

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر زار الأسرى الأمريكيين

■ بلغراد- اف ب: قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليو سوماوفا أمس الاثنين في بلغراد انه زار الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين أسرهم الصرب بعد أيام قليلة على بدء ضربيات حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا. وأوضح ان فريقا تابعا للصليب الأحمر يضم طبيبا، سيزورهم اليوم الثلاثاء.

وقال سوماوفا للصحافيين «لقد تمكنت من رؤيتهم هذا الصباح وصافحتهم ودار حديث قصير بيننا».

وأضاف «امل في ان يتمكن مندوب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وطبيب من زيارتهم غدا لفترة أطول والتحدث اليهم على انفراد كما تنص على ذلك اتفاقية جنيف».

واسرت القوات اليوغوسلافية الجنود الأمريكيين الثلاثة في 31 آذار (مارس). وقد اتهموا بدخول إقليم كوسوفو الصربي من مقدونيا بطريقة غير مشروعة.

وتفيد وزارة الدفاع امريكية ان الجنود الثلاثة كانوا منتشرين في مقدونيا وقد «خطفوا خلال دورية».

غالبية الايطاليين تؤيد عملية الحلف الأطلسي في يوغوسلافيا

■ روما- اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لا ستامبيا» نتاجحه أمس الاثنين ان غالبية الايطاليين تؤيد عملية حلف شمال الأطلسي في يوغوسلافيا لانهم لا يزولون يعارضون فكرة التدخل البري.

وجاء في الدراسة التي اعدها معهد «ايبسوس اكسلپور» ان 53.1% من الايطاليين يدعمون التدخل الاطلسي- في حين ان 34.6% يعارضون- في حين ان 12.3% لا رأى لهم. ويعارضون 50.6% من الايطاليين فكرة التدخل البري في حين ان 38.3% يؤيدون أنهم مستعدون لقبول هذا الخيار و11.1% لا رأى لهم. واجري الاستطلاع ما بين 19 و 21 نيسان (أبريل) وشمل عينة تمثيلية من الف ايطالي.

نحو 12 ألفا من البان كوسوفو لجأوا الى تركيا

■ انقره- اف ب: افادت الإرقام التي نشرتها وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين ان حوالي 12 الفاً من البان كوسوفو لجأوا الى تركيا منذ اواخر آذار (مارس) الماضي قبيل بدء الضربات الأطلسية على يوغوسلافيا.

وحسب هذه الإرقام وصل 11986 لاجئاً من كوسوفو في الاجمال، بينهم 3587 طفلاً و4573 امرأة، الى تركيا منذ 22 آذار (مارس)، في سيارات او باصات او طائرات من مقدونيا الى مطار جورلو (الشمال الغربي).

وبعد وصولهم الى تركيا يتوجه معظم هؤلاء اللاجئين للحاق باقرباء لهم الى اسطنبول وبورصه (الشمال الغربي) وتكديرداغ (الشمال الغربي) او ازميز (غرب). ويقيم 4450 لاجئاً في الوقت الحالي في مخيم غازي عثمان باشا في محافظة كيركلازيلي الواقعة عند الحدود مع بلغاريا.

وقد علنت تركيا استعدادها لاستضافة 20 الف لاجيء من كوسوفو بصورة مؤقتة وارسلت مساعدة انسانية الى مقدونيا والبنانيا لمساعدة مدين البلدين على استقبال اللاجئين.

سكوبيي تكرر رفضها لاي هجوم ينطلق من اراضيها

■ واشنطن- اف ب: كسرت مقدونيا أمس الاول الأحد رفضها لاي هجوم عسكري ينطلق من اراضيها ضد يوغوسلافيا.

وقال الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف «لا يمكن استخدام الأراضي المقدونية للقيام باي هجوم» ضد جيرانها، بما في ذلك يوغوسلافيا.

وكان غليغوروف يرد على أسئلة في مؤتمر صحفي عقد على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في واشنطن حول الامتثال لقيام القوات الاطلسية بتدخل بري في كوسوفو.

واكد الرئيس المقدوني تصريحات ادلى بها في وقت سابق للصحافة انهم لن يوافقوا على ايجاد المتمدث باسم الاطلسي الذي أعلن ان نشر اربعة الاف رجل اضافي للحلف في مقدونيا يدخل في اطار احتمال نشر قوة سلام في كوسوفو بعد التوصل الى اتفاق سلام مع بلغراد.

وأشار غليغوروف الى ان القوات الاضافية التي تنوجه حاليا الى مقدونيا تضم الفى الماني والفي بريطاني وفرنسي.

يعيشون مأساة الفلسطينيين .. لكنهم متفائلون بالعودة الى ديارهم

روايات من ازمنة الحرب في كوسوفو



ثلاث نساء الايباتيات ينتظرن الحصول على مكان للاقامة به في مخيم براندي في مقدونيا (اف ب)

هوني هوتيت - من سليم ياسين:

روى احد سكان قرية فوينيتا بولا تاتر وكان الامر يتعلق بقصة عادية ان بعد «القوات الصربية» اطلقت النار من بعيد على ابي وعمي بينما كانا يجرئان الحقل مما ادى الى اشتعال النيران في الجرار وموتهما حرقا، فدفناهما ورحلنا».

يروى اللاجئين من كوسوفو عند المركز الحدودي بين البانيا واليونان ومونتنيغرو شهادتهم وكانها لازمة يكررونها بنبرة تجعل من الصعب التصديق ان ما يروونه حقيقة وليس من نسج الخيال، لو لم تتشابه الروايات بين مجموعات مختلفة من اللاجئين الذين وصلوا منفصلين، لكن الوقت يساعد على التسيان، فجميع الواقع تعود الى اكثر من شهر، وبالتالي تمكن اللاجئين من مواجهة مصابهم والسيطرة على عواطفهم منذ مجيئهم الى مونتنيغرو.

من جهة اخرى، قال حفي طاهري انه من قرية ايبيش التي تعرضت لقصف القوات الصربية «خلال عيد الفطر» فقد سقط عشرات القتلى ودفنهم قبل ان نرحل الى ايبيش التي كانت لا تزال خاضعة لسيطرة جيش تحرير كوسوفو، وعندما خسر الجيش المعركة سرنا لدة 26 ساعة عبر الجبال الى ان وصلنا الى روزمايي» في مونتنيغرو.

وفاد يوسف كلمندي ان عناصر من ميليشيات صربية اقتحمت قرية صغيرة بالقرب من بلدته (تريوفيتش) في احدى الليالي وقتلت 12 فلانجا بواسطة اسلحة رشاشة مزودة بقلنا للصوت، و«قال بقدر على الجثث عند الفجر، وقدنا بدفنها في الحديقة، بعد ذلك قرر سكان القرية البالغ عددهم 300 عائلة الرحيل الى ايبيش».

وماضي يقول «لقد وضعنا الجيش اليوغوسلافي على متن حافلة نون ان يسير مع عاملتنا قاتلا بان المنطقة لم تعد آمنة بسبب انتشار عناصر من جيش تحرير كوسوفو، وتفرق افراد اسرتي خلال التساقف، وقد وصلت ابنتاي بفقردهما الى مخيم في مقدونيا وسائر افراد الاسرة الى مونتنيغرو، وقد تمكنت موضعية الامم المتحدة للشؤون اللاجئين من نقلهم من هناك لنادء وجه بر التلفزيون».

واضاف كلمندي الذي يدرس مادة التاريخ «انها روايات من ازمة الحرب تعذب فيها على كل شيء»، وقال «لنا تعيش ماضي اللاجئين كاطلسيين بين الفراق وبيننا هو انهم كانوا يحظون بدعم روسيا والاسرائيليين بدعم الحلف الأطلسي، وبالتالي ربما لدينا فرص اكبر بالعودة الى اديارتنا».

تيتوفو (مقدونيا) - من شون سميت:

تحاول عائلات من اصل الباني تفرق افرادها خلال فرارها من كوسوفو، ان تعيد جمع شملها بعدما لجأت الى مقدونيا.

واقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مخيمات اللاجئين خيما خاصة حيث يمكن للاجئين ان يسجلوا اسما افراد العائلة الذين فقدوا اثرهم خلال النزوح من اقليم كوسوفو الصربي او بعدما عبروا الحدود المقدونية.

لكن محطات تلفزيون البانية محلية تبث من تيتوفو في غرب البلاد هي التي تهتم خصوصا بهذا الموضوع.

وتبث إحدى هذه المحطات «سوبر سكاى» ثلاث مرات يوميا تضم اسما نحو خمسة الاف مفقود.

وقد بثت هذه اللائحة اسم الأحد على سبيل المثال، الساعة الثامنة والساعة 13،00 والساعة 21،45.

اللاجئون يحاولون لم شمل عائلاتهم

وفي الوقت الذي كان فيه مذبح المحطة يتلو اسما المفقودين كانت تعرض في خلفية الشاشة صورة مركز يازينتشي الحدودي الذي مر عبره الكثير من البان كوسوفو الى مقدونيا.

وقال مسلم ازيري ديورا صاحب محطة «سوبر سكاى» ان الكثير من الاطفال يبحثون عن لهمهم من دون ان يتمكن من اعطاء عدد محدد. وأضاف «حتى الان تمكنا من لم شمل 70 عائلة، موصحا ان العائلات لا تدفع اى مبلغ من المال في مقابل بله الخدمة».

وأشار ازيري ديورا الى ان لديه مشاريع لتوسيع عمليات البحث لتشمل البانيا ان بعض العائلات توزعت على البلدين خلال عملية النزوح.

وأوضح انتنى هذه الفكرة عندما بدأ الناس يأتون البنا طالبين المساعدة.

ويعمل في «سوبر سكاى» سبعة اشخاص فقط وهي تبث برمجها الخاصة على مدى اربع ساعات يوميا فقط. ويلتقط بها في غرب مقدونيا في تيتوفو.

الاطلسي يقصف كوسوفو ويدمر آخر جسر في نوفي ساد

منذه يتشنشيتش شمال شرق بريشتينا الساعة 2،18 صباحا، وضربت طائرات الحلف الهدين من قبل.

كما هاجمت طائرات الحلف ايضا قرية بريشتيفيش الغربية مستهدفة فيما يبدو سوتودعا نظما الساعة 1،41.

وسعت انفجارات مدوية في بلدة سومبور الصربية الشمالية الغربية نحو الساعة 01،30 صباحا.

وتوقف التلفزيون الصربي (ار تي.اس) عن البث ثلاث ساعات كما أعلن من قبل الساعة 03،34 صباحا عن اذاع النشيد الوطني اليوغوسلافي وعاد بثه بانءة نشرة اخبارية.

وكان التلفزيون الصربي قد توقف عن البث في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول الأحد بعد ان تعرضت محطته الرئيسية للقصف وعاود البث على الاقل قتلوا في الهجوم.

ونظم سكان نوفي ساد هجمات سابقة على الجسر منطارات جماهيرية هناك مشكين دوعا بجرسي كانوا يملون بان يقع حلف الأطلسي من استئناف محاولاته لتدمير الجسر.

واضافت تانبوغ ان اللدفاعات الجوية اليوغوسلافية ردت بعد فترة وجيزة من وقوع الانفجارات في الجزء الشمالي الغربي من المدينة في نحو الساعة 01،15 صباحا، وانطلقت صفارات الانذار في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد الساعة 0،36 مساء الأحد، لكن السكان لم يسعوا الى انفجارات وانطلقت صفارات الامان مرة اخرى في العاصمة الساعة 6،08 صباح أمس الاثنين.

وقالت تانبوغ ان طائرات حلف الأطلسي اطلقت ست صواريخ اصابت مطار سلاتينا المدني جنوب غربي بريشتينا عاصمة كوسوفو قبل منتصف ليل الأحد الاثني بوقت قليل كما اطلقت صاروخين على

بعد توقف دام 11 ساعة بعد ان حول بثه الى نذبات بداية، وكانت هذه ثاني مرة تستهدف فيها طائرات الحلف التلفزيون الصربي وتوقفه عن البث مرتين خلال ثلاثة ايام.

واصبح التلفزيون هدفا واضحا لطائرات الحلف لجبر الحكومة اليوغوسلافية على قبول اتفاق منح اقليم كوسوفو حكما ذاتيا.

وقال التلفزيون الصربي أمس الاول الأحد ان السلطات المعنية انتقلت ست جثث لعاملين في التلفزيونين حتى الان من تحت انقاض المبني المستهدف في قلب العاصمة بلغراد، وذكر ان تشيع جنازتهم جرى أمس الاثنين، وقال ايضا ان عشرة آخرين كانوا داخل المبني لا يزالوا مفقودين. وكانت تانبوغ قد قالت في وقت سابق ان عشرة على الاقل قتلوا في الهجوم.

روسيا تناقش كوسوفو مع مبعوثين دراسكوفيتش يؤيد نشر قوة للامم المتحدة ويمثل بقوة على كبار المسؤولين في يوغوسلافيا

■ بلغراد- اف ب: اعرب نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش عن تأييده لنشر قوة سلام تابعة للامم المتحدة في كوسوفو خلال مناقشة انعقد خلالها بقوة كبار المسؤولين في يوغوسلافيا.

وقال دراسكوفيتش في مقابلة الأحد مع شبكة الاخبار الخاصة «ستوديو بي» ان «الامم المتحدة ليست في نظر اي بلد، منظمة احتلال ونحن لا نرى في علم الامم المتحدة اى احتلال».

واشهر الى ان الجنود اليوغوسلافيين شاركوا في الماضي في قوات سلام تابعة للامم المتحدة و اضاف «اذا اعتبرنا ان جنودنا في الماضي ويوجب قرار من مجلس الامن الدولي شاركوا في عمليات سلام بصفة محتلين، فعندنا تكون قوات الامم المتحدة قوات احتلال، ولكن ذلك ليس صحيحا».

ومن دون ان يذكر اسم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، ندد دراسكوفيتش «بالذين يحكمون البلاد ويكذبون على الشعب» بحمله على الاعتقاد بان روسيا مستعدة لخوض حرب عالمية ثالثة دفاعا عن صربيا.

ومضى يقول ان «الذين يحكمون البلاد يجب ان يقولوا بوضوح الى الشعب اى نحن الان ومع من نقف، ان يقولوا له ماذا سيجعل مانا وسيبقى من صربيا بعد عشرين يوما اذا استمرت عمليات القصف الفظيعة هذه».

واضاف «يجب ان ينظروا الى الشعب وان يقولوا له مباشرة اين روسيا واهي على استعداد ويجب ان تكف عن الكذب على هذا الشعب بقولنا

■ موسكو -رويتزر: اجتمع مسؤولون روس كبار من بينهم مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلسنين الى البلقان فيكتور تشرنوميردين اسم الاثنين مناقشة الازمة في كوسوفو والاعداد لجراء محادثات مع نائب وزيرة الخارجية الامريكية سترتب تابلوت.

ومن المتوقع ايضا ان يصل وزيرا خارجية اليونان وعكدا الضعوان في حلف شمال الأطلسي الى العاصمة الروسية في وقت لاحق هذا الاسبوع، كما يصل اليها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والذي يتوقع ان يعين مبعوثا خاصا الى البلقان خلال اليومين القادمين.

وقالت وكالات انباء روسية ان رئيس الركان الروسي الكسندر فولوشين راس اجتماعا لفريق ازمة كوسوفو في روسيا، وضم الاجتماع وزير الخارجية ايفغور ايفانوف ووزير الدفاع ايجور سيرجيف وروساء المخابرات وتشرنوميردين.

وقال فولوشين للصحافيين قبل بدء الاجتماع «تعقد هذا الاجتماع لاعداد للمحادثات» مع تابلوت.

وادانت روسيا بقوة الهجمات الجوية لحلف الأطلسي ضد يوغوسلافيا وجمدت علاقاتها مع الحلف الغربي.

لكن في الوقت نفسه قالت موسكو انها لن تتورط عسكريا في الصراع واتخذت خطوات لجحولة التوصل لتسوية بين الحلف وبلغراد.

ووضعت هذه الخطوات موسكو الدولة الكبرى الوحيدة في العالم لديها علاقات جيدة مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في موقف دبلوماسي قوي تحرص على القيام به حتى اخره، ويتدفق الزوار على موسكو في تأكيد لدور روسيا الحوري في الازمة.

وقالت المحق الصحفي في السفارة اليونانية في موسكو ان من المتوقع ان يصل وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو الى العاصمة الروسية يوم الارباء.

كما قال متحدث باسم السفارة الكندية ان وزير الخارجية لويد اكسورثي سيزور روسيا يوم الخميس.

وتزامن زيارتي باباندريو واكسورثي الى موسكو مع زيارة يعترض عنان القيام بها الى العاصمة الروسية ايضا، وقالت السفارتان اليونانية والكندية ان الوزيريين يجفان احتمالات الاجتماع مع عنان.

وزار تشرنوميردين بلغراد الاسبوع الماضي واعلن عن استعداد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للتوصل لتسوية للصراع، لكنه لم يوضح ما اذا كان ميلوسيفيتش مستعدا للتوصل لتسوية بشرق قوات اجنبية في اقليم كوسوفو الصربي.

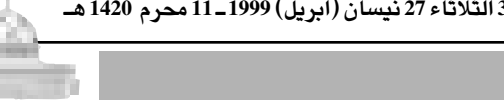
واعن تشرنوميردين عن اعزامه زيارة عاصمة او اثنتين غربيين لكنه لم يوضح وجهة زيارته او توقيتها.

وفي قمة بواشنطن عقدت في مطلع الاسبوع امتدح زعماء حلف الأطلسي الجهود الدبلوماسية التي تبذلها موسكو الا انها اشاروا الى رغبتهم في موافقة ميلوسيفيتش التامة على تواجذ قوات اجنبية تكون قوات التحالف محررها.

ورغم هذا المنع الا ان العلاقات بين موسكو والتحالف ما زالت متوترة.

وفي اشارة على اهتمام الغرب بيشترك روسيا الكامل في مباحثات الازمة اجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي استغرق نحو ساعة امس الاول الأحد.

وقال الكرملين في بيان «التق الرئيسان على ان الهدف الرئيسي والمهم لايد ان يكون اقراء السلام في البلقان»، مضيفا ان المحادثات اجريت في «مناخ مفتوح وبناء».



مئات الاشخاص شاركوا في «ماراثون للسلام» نظم في اثينا

■ اثينا- اف ب: ذكرت الشرطة اليونانية ان مئات الاشخاص شاركوا امس الاول الأحد في مسيرة ماراثونية سلمية في شمال اثينا وتوجهوا الى السفارة الامريكية للمطالبة بوقف القصف على يوغوسلافيا.

وسار المظاهرون الذين كانوا نحو 500 شخص عند انطلاق المسيرة، مسافة 42 كيلومترا تحت الامطار وهم يتحفون «الحلف الاطلسي خارج البلقان» و «السلام في كوسوفو». ونظم المتظاهرة حزب «الاكتلاف الصغير» ودعا رئيس هذا الحزب، نيكوس كونستانتانوبولوس، الاوروبيين الى «مقاومة الوحشية».

وكان حزب الائتلاف نظم الجمعة والسبت «مؤتمرا اوروبيا من اجل السلام في البلقان، ضم ممثلي 23 حزبا او تشكيلات يسارية اتوا من 17 بلدا، وشارك العديد منهم في «ماراثون للسلام» برفقة عدد من الفنانين والفكرين اليونان كانوا يحملون هدفا من الورق على صدروهم، وانتهت المسيرة امام السفارة الامريكية حيث حضر نحو الف متظاهر حفلا موسيقيا.

خافيير سولانا: 23 شريكا لحلف الأطلسي «يقاسمونه» اهدافه

■ واشنطن- اف ب: أعلن الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا امس الاول الأحد ان شركاء الحلف باستثناء روسيا وبيلاروس، اي 23 دولة في اوروبا الشرقية او محايدة «تقاسم» الحلف الاطلسي في معركته من اجل وضع حد «العنف والوحشية» في يوغوسلافيا.

وقال خلال مؤتمر صحافي في ختام ثلاثة ايام من اعمال قمة الحلف الاطلسي في واشنطن، ان «شركاءنا يقاسمونا كل وجهات نظرا بان العنف الذي ينتج عن صراع اثني لا يمكن التسامح فيه في منطقة اوروبية- اطلسية في وقت تقرب فيه من القرن الـ21».

واضاف في ختام اجتماع مجلس الشراكة الاوروبية- الاطلسية الذي عقد على مستوى رؤساء الدول او الحكومات، ان شركاءنا «يقاسمونا جميع امالنا وتصميمنا على وضع حد لهذا الصراع العنيف وتحقيق العدالة».

وشاركت في هذا الاجتماع الدول الـ19 الاعضاء في الحلف الاطلسي و23 دولة شريكة اي ما مجموعه 42 بلدا. وبسبب الحرب في يوغوسلافيا، قررت روسيا وبيلاروس مقاطعة قمة الاطلسي وهو قرار لا سابق له منذ عشر سنوات، تاريخ بدء التعاون بين الحلف الاطلسي واوروبا الشرقية والدول المحايدة في اوروبا.

بلغراد تطلب من مجلس الامن الدولي وقف «عدوان» الحلف الأطلسي

■ بلغراد- اف ب: افادت وكالة تانبوغ اليوغوسلافية لانباء امس الاول الأحد ان بلغراد طلبت رسميا من مجلس الامن الدولي «اتخاذ اجراءات ملموسة لوقف عدوان حلف شمال الأطلسي على يوغوسلافيا بأسرع ما يمكن».

وفي رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن الدولي سفير فرنسا الان ديجماي طلب وزير الخارجية اليوغوسلافي زيغادين يوفانوفيتش من مجلس الامن «ادانة عدوان الحلف الاطلسي وانتهاكه لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، واتخاذ اجراءات ملموسة لوقف العدوان بأسرع ما يمكن»، و اضاف يوفانوفيتش «يشكل هذا العدوان افظع انتهاك لشرة الامم المتحدة منذ تاسيس المنظمة الدولية، وضربة لاساسات النظام القضائي العالي وجرمية ضد السلام والانسانية».

واكد يوفانوفيتش ان «المعتدين وكزوا قبل كل شيء» على اهداف مدينة، فعرضوا حياة سكان يوغوسلافيا وحقوقهم الاساسية للخطر، كما اعطى امثلة على «الجرائم ضد الانسانية» التي ارتكبتها الحلف وذكر منها «الجزرة الجماعية بحق المدنيين في مدينة الكيسيناتش الغنية بالناجم وفي بلغراد وبريشتينا ونيش، وقتل ركاب قطار دولي في غرديتسا ولاجين من البوسنة وكرواتيا على عدد من مراكز الاستقبال والجزرة بحق لاجئين كانوا يقفون بالصف على الطريق بين دياكوفيتشا وبيزورين».

واكد ان «معدتي الحلف الاطلسي استخدموا ذلك اسلحة تحظرها الاتفاقات الدولية»، واسمينا منها «القنابل الانشطارية».

وتتهم بلغراد الحلف الاطلسي من جهة اخرى بالقيام ب«محاولة اعتداء» على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الخميس الماضي عندما صُف مفرق اقامته في بلغراد.

وقال «انه عمل ارهابي منظم لا سابقة له في العالم المتحضر ليس فقط جريمة ضد رئيس دولة سيادة لكل هجوم مباشر على ارادة شعب اوروبي ودولة سيادة والقيم الاساسية للديموقراطية والحضارة».

وتؤكد بلغراد اخيرا ان «عمليات القصف الكثيفة تسببت في نزوح اللاجئين، وفي «كارثة انسانية» و «كارثة بيئية تهدد القارة الاوروبية بأكملها تقريبا».

الامارات تمول بناء مطار في كوكيس في شمال البانيا

■ ابوظبي- اف ب: ذكرت صحيفة اماراتية امس الاثنين ان الامارات العربية المتحدة ستتمول بناء مطار في كوكيس في شمال البانيا مخصص لعبور المساعدات الانسانية للاجئين كوسوفو.

وقالت صحيفة الاتحاد ان وفدا رسميا اماراتيا وقع امس الأحد عقدا مع شركة البانية لتنفيذ اعمال بناء المطار. ومن المقرر ان تنتهي المرحلة الاولى من اعمال البناء التي تشمل تجهيز مدرج ومساحة لوقوف الطائرات بمساحة 40 الف متر مربع وبرج مراقبة متحرك ستنتهي خلال عشرة ايام.

وقالت الصحيفة نقلا عن رئيس الوفد الاماراتي فارس المزروعى ان هذه الاعمال ستتيح استقبال 150 طائنا من المساعدات يوميا.

واكد الزعمى ان القوات الجوية الاماراتية ستتولى ادارة المطار في مرحلة اولى لكنه سيعمل تحت مظلة الحكومة البانية».

واضاف «نحن نتصرف حسب اوامر وتعليمات الحكومة البانية ولا نتدخل في شؤونها وسيادتها الداخلية».

وقد تحركت الامارات لمساعدة لاجئي كوسوفو وارسلت عدة طائرات الى البانيا تحمل مساعدات انسانية كما اقامت مسكرا لاستقبال اللاجئين. وتشارك مروحيتان عسكريتان اماراتيتان متمركزتان في تيرانا في ايصال مواد الاغاثة الى مختلف مناطق البانيا. وتتواصل في الامارات حملة لجمع التبرعات بدأتها في السابغ من نيسان (أبريل) الجاري جمعية الهلال الاحمر الاماراتية.

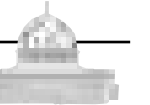
تشرنوميردين يشارك في نقاش حول كوسوفو الارباء في مجلس اوروبا

■ ستراسبورغ- اف ب: افاد مصدر رسمي امس الاثنين ان فيكتور تشرنوميردين ممثل الرئيس الروسي الخاص ليوغوسلافيا سيشترك في نقاش حول كوسوفو تنظمه في ستراسبورغ يوم غد الارباء في الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا.

ويشارك ايضا في هذا النقاش الذي ستندرس خلاله ثلاثة تقارير، الرئيس الايطالي رجب ميداني على ما ذكر رئيس الجمعية البرلمانية اللورد راسيل جوستون خلال مؤتمر صحافي امس الاثنين.

من جهة اخرى سيلقي الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنازه اليوم الثلاثاء كلمة امام الجمعية البرلمانية بمناسبة انضمام بلاده الى مجلس اوروبا لتصبح العضو الحادي والاربعين فيه.

وستناقش الجمعية البرلمانية صباح الخميس الوضع في البوسنة والهرسك بحضور ثلاثة اعضاء منتخبين من الرئاسة الجماعية في هذا البلد، الصربي زيفكو راديسيتش والكرواتي انثي يلافيتش والمسلم على عزت بيغوفيتش. ويشارك في النقاش ايضا الممثل الاعلى المدني كارلوس ويستندورب.



دبلوماسيون: الغارات الامريكية ادت الى تقوية حكم الرئيس العراقي

بغداد - من حسن حافظ:

دوريات فوق مناطق حظر الطيران بالعراق ومنذ ذلك الحين وبعاقبه الجوية تطلق النار على هذه الطائرات. لا يعترف العراق بمناطق حظر الطيران التي اقيمت بعد حرب الخليج في 1991 لحماية الاكراد في الشمال والشيعية في الجنوب. وقال بولنسون انهم دمروا اغلب انظمة الدفاع الجوي العراقية اذ ان كيف تواصل قواتنا المقاومة واطلاق النيران.. وقالت صحيفة (الثورة) الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان دفاعات العراق المضادة للطائرات لا تزال قوية وقادرة على التصدي للطائرات الحربية الغربية. وسببها غزو بلادهم للكويت. ويذكر ان هذه العقوبات لن ترفع الا اذا تاكد مجلس الامن من تدمير وحصر كل اسلحة الدمار الشامل العراقية. وتقول بغداد ان هذا حدث منذ وقت طويل. يقول محلل طلب عدم ذكر اسمه ان الغارات الجوية اظهرت للعراقيين ان عدة دول لم تعد راغبة في تأييد الولايات المتحدة في سياستها الصارمة ضد العراق.

بغداد - من حسن حافظ: قال دبلوماسيون ومحللون امس الاثنان ان الغارات الجوية اليومية تقريبا التي تشنها طائرات امريكية وبريطانية على أهداف عسكرية عراقية ساعدت على تقوية الرئيس صدام حسين داخليا. وتبعوا ان هذه الهجمات أسهمت أيضا في أن يحظى الرئيس العراقي بشيعة من التعاطف عربيا ودوليا مما ساعده على احداث ثغرة في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي طرد القوات العراقية من الكويت في 1991. وقال دبلوماسي «تصفص طائرات حربية امريكية وبريطانية أهدافا عسكرية عراقية منذ أربعة شهور وتطلق عليها النار المدفعية العراقية المضادة للطائرات. ولكن لم يحدث تغيير في الواقع العراقي السياسي والعسكري. هذه الهجمات اليومية لم تسفر عن أي شيء». ومنذ أن كشفت الولايات المتحدة وبريطانيا غاراتها في كانون الاول (ديسمبر) تعهد صدام بمقاومة طائرات غربية تقوم

البرلمان العراقي يعزز التحرك لحشد تأييد لاقامة تجمع معاد للولايات المتحدة

بغداد - اف ب: اكد المجلس الوطني العراقي انه سيقيم بتحرك عربي ودولي لحشد تأييد واسع لدعوة الرئيس العراقي صدام حسين في كانون الثاني (يناير) المقبل لتأسيس تجمع دولي لمواجهة الهيمنة الامريكية على العالم. وقال المجلس الوطني في بيان نشرته نصحه الصحف العراقية أمس الاثنان «ان هذه المبادرة التاريخية تتطلب ايصال افكارها لاوسع قاعدة سياسية وشعبية في العراق والوطن العربي والعالم تمهيدا للبدء في اتخاذ الخطوات العملية لوضعها موضع التطبيق». وجاء البيان في ختام اجتماعات عقدها المجلس الوطني على مدى اربعة ايام واختمت الليلة الماضية. وكان الرئيس صدام حسين قد اطلق هذه الدعوة في خطاب القاه في كانون الثاني (يناير) الماضي في الذكرى الثامنة لبدء العمليات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق في حرب الخليج عام 1991. وشدد المجلس على ضرورة اقامة التجمع الجديد الذي من شأنه «ان يعيد التوازن في الوضع الدولي» مؤكدا على انه «اصبح ضرورة ملحة في ضوء حوادث العدوان الذي تمارسه الدولة المهيمنة (الولايات المتحدة الامريكية) ووضوح نية السيطرة على شؤون العالم من خلال الامم المتحدة».

واعتبر المجلس الوطني الدعوة لاقامة هذا التجمع «مشروعا على قدر كبير من الامة يستجيب لكل دواعي القلق ويضعف من آثاره ويتمسك بالاعلان العالمي لحقوق الانسان ويمبادئ احكام القانون الدولي وميثاق

العراق يتزين استعدادا للاحتفال بعيد ميلاد صدام الثاني والستين

بغداد - من باري باركر: تزين العراق باحلى ما عنده من زينة للاحتفال بذكرى ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الذي يطفئ في الاربعة اقبلق شمعه الثانية والستين. وتتوافد يوميا على بغداد وفود من المدعوين بالحفلات التي من ابرزها وسورية ولبنان وروسيا ومن أنحاء أخرى. كما وصل الى العاصمة العراقية وفد مكون من 150 رياضيا وروسيا وفريقان لكرة القدم من ارمينيا للمشاركة في الدورات الرياضية التي تنظم بهذه المناسبة في استاد الشعب في بغداد. واضيفت صور جديدة للرئيس الذي يقدم على انه «نبوخذ نصر العصر الحديث» الى الصور للشخصيات المهمة. وقال الموظف الواقف على مدخل الصالة وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة واسعة «اهلا اهلا. العيد سيكون عظيما». ويعتبر العيد عظيما بحق في بلد يخضع منذ ثمانين سنوات لعقوبات دولية هي الالاسفي في

بغداد: خسائر مادية في الغارات الامريكية على شمال العراق

بغداد - اف ب: اعلن المتحدث العسكري عراقي ان طائرات امريكية قصفت الأحد منشآت مدنية وبطاريات مضادة للطائرات في شمال العراق ما أدى الى وقوع اضرار مادية. وقال ايضا ان الطائرات الامريكية قامت الأحد ب19 طلعة فوق مناطق عدة في شمال العراق مدنية وبطاريات مضادة للطائرات في شمال العراق ما أدى الى وقوع اضرار مادية. وتحدث ايضا عن 32 طلعة قامت بها الأحد فرق جنوب العراق الطائرات الامريكية والبريطانية اقلعت من المملكة العربية السعودية الكويت ولكنه لم يعط عن عمليات قصف. واكد ان «مقوماتنا الارضية شالغت الطائرات المعادية واجبرتها على مغادرة اجوائنا والعودة الى قواعد انطلاقها في السعودية والكويت». وقال ايضا ان الطائرات الامريكية من طراز اف 14 واف 16 واف 18 وكذلك طائرات بريطانية من طراز تورنيادو حلقت فوق مناطق عدة في جنوب العراق بينها الناصرية بين الساعة 14,00 (10,00 تغ) و16,40 (12,40 تغ).

صحيفة «بايل»: العراق وصادم حسين واحد

بغداد - اف ب: اكدت صحيفة «بايل» العراقية أمس ان العراق ورئيسه صدام حسين «واحد» وذلك في تعليق بمناسبة احتفالات الذكرى الثانية والستين لميلاد الرئيس العراقي. وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان الاحتفالات التي تنظم بهذه المناسبة هي «تأكيد جديد على ان شعب العراق خلف قائده صدام حسين ومعه وتحت قيادته في السراء والضراء». ووافقت بايل ان «العراق وصادم حسين واحد سواء فهم الاعداء هذه الحقيقة ام لا. ولهذا نقول لكل هؤلاء: هذه هي الحقيقة التي وراء الصمود الاستوري بوجه كل التحديات التي يواجهها عراقنا الان». واعتبرت بايل الاحتفال الشديدي هذا العام على الاخطار في دورات التدريب على حمل السلاح بمشاهدة «هدية الشعب الوفي لرئيسه وقائده المجاهد صدام حسين في عيد ميلاده الميمون». وكانت الصحف العراقية قد اشارت الى ان آلاف من المتطوعين بدوا في السادس من آذار (مارس) تدريبا عسكريا للاستعداد لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وتقول السلطات ان ثلاثة ملايين متطوع عراقي تلقوا حتى الان تدريبا عسكريا بين شباط (فبراير) ونيسان (أبريل) 1998.

تنويع ملك جديد ماليزيا

كوالالمبور - رويترز: نصب السلطان صلاح الدين عبد العزيز شاه ملكا على ماليزيا في احتفال كبير اقيم في قصر الوطني أمس. وبذلك يصبح السلطان صلاح الدين سلطان ولاية سيلانجور (73 عاما) هو الملك الحادي عشر لماليزيا خلفا لتوآنكو جعفر توآنكو عبد الرحمن سلطان ولاية نيغري سبيلان. وكان الملك الجديد ميجرنا سابقا بمجال التعليم وميجر في الجيش. ويتبع سلطين تسعة من 13 ولاية ماليزية ملوكا للبلاد لفترة دورية مدتها خمسة اعوام. وملك ماليزيا هو رئيس الدولة لكن سلطاته شرفية في معظمها.

موفد الامم المتحدة الخاص الى افريقيا يجري محادثات في اسمره

نيجروبي - اف ب: قال ممثل الامم المتحدة في اسمره مارتن نيجويونيا ان الموفد الخاص للمنظمة الدولية الى افريقيا محمد سخون التقى صباح امس في العاصمة الايتريية وزير الخارجية هابلي ولدنساي. وبدأ سخون الذي وصل مساء السبت الى اسمره مهمة وساطة جديدة بين اريتريا واثيوبيا اللتين اندلعت حرب بينهما منذ حوالي العام. وأوضح نيجويونيا في اتصال هاتفي معه من نيجروبي ان الدبلوماسي الجزائري التقى مسؤولين حكوميين آخرين امس ايضا، وسيستقبله بعد الظهر الرئيس اسيس افورقي. ويغادر سخون اسمره صباح اليوم الثلاثاء متوجها الى اديس ابابا حيث سيلتقي مسؤولين اثيوبيين ومثليين عن منظمة الوحدة الافريقية. وقد قام سخون بزيارات موكية للعاصمتين في شباط (فبراير) الماضي من دون ان يتمكن من تجنب استئناف المفاوضات بين البلدين بشكل واسع عند الحدود التي تمتد على الف كيلومتر. ولقي الاف من الجنود من الجانبين مصرعهم في هذه المعارك، في حين جرح الاف الآخرون و اسروا.



عراقيون يهتفون صورة لصادم تمهيدا للاحتفال بعيد ميلاده (رويترز)

الامم المتحدة: العراق حصل على 4 بالمئة فقط من التجهيزات النفطية المطلوبة

بغداد - اف ب: اعلن منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في بغداد أمس الاثنان ان العراق الذي يتم باخطام لجنة العقوبات الدولية بحرق العقود البيرمة للحصول على اربعة في المئة من قطع الغيار التي طلبها لاعادة تأهيل منشآته النفطية المتضررة. وقال جورج سامرويل ان الحكومة مليون دولار من عائدات الصادرات لقطع غيار بقيمة اجمالية قدرها 288 مليون دولار ولكنها لم تحصل الا على اربعة في المئة من قطع الغيار التي طلبها لاعادة تأهيل منشآته النفطية المتضررة. وخصصت الامم المتحدة مبلغ 300 مليون دولار من عائدات الصادرات لاعادة تأهيل المنشآت النفطية العراقية. وخصصت هذه التجهيزات لاعادة تأهيل الصناعة النفطية العراقية وتمكينها من زيادة صادراتها من النفط الخام في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي جاء استثناءا للحظر المفروض على العراق منذ اغتياحه الكويت في آب (اغسطس) 1990. ويقول العراق ان العراق حصل على 4 بالمئة فقط من التجهيزات المطلوبة.

بغداد - اف ب: اعلن منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في بغداد أمس الاثنان ان العراق الذي يتم باخطام لجنة العقوبات الدولية بحرق العقود البيرمة للحصول على اربعة في المئة من قطع الغيار التي طلبها لاعادة تأهيل منشآته النفطية المتضررة. وقال جورج سامرويل ان الحكومة مليون دولار من عائدات الصادرات لقطع غيار بقيمة اجمالية قدرها 288 مليون دولار ولكنها لم تحصل الا على اربعة في المئة من قطع الغيار التي طلبها لاعادة تأهيل منشآته النفطية المتضررة. وخصصت الامم المتحدة مبلغ 300 مليون دولار من عائدات الصادرات لاعادة تأهيل المنشآت النفطية العراقية. وخصصت هذه التجهيزات لاعادة تأهيل الصناعة النفطية العراقية وتمكينها من زيادة صادراتها من النفط الخام في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي جاء استثناءا للحظر المفروض على العراق منذ اغتياحه الكويت في آب (اغسطس) 1990. ويقول العراق ان العراق حصل على 4 بالمئة فقط من التجهيزات المطلوبة.

العراق يتزين استعدادا للاحتفال بعيد ميلاد صدام الثاني والستين

بغداد - من باري باركر: تزين العراق باحلى ما عنده من زينة للاحتفال بذكرى ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الذي يطفئ في الاربعة اقبلق شمعه الثانية والستين. وتتوافد يوميا على بغداد وفود من المدعوين بالحفلات التي من ابرزها وسورية ولبنان وروسيا ومن أنحاء أخرى. كما وصل الى العاصمة العراقية وفد مكون من 150 رياضيا وروسيا وفريقان لكرة القدم من ارمينيا للمشاركة في الدورات الرياضية التي تنظم بهذه المناسبة في استاد الشعب في بغداد. واضيفت صور جديدة للرئيس الذي يقدم على انه «نبوخذ نصر العصر الحديث» الى الصور للشخصيات المهمة. وقال الموظف الواقف على مدخل الصالة وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة واسعة «اهلا اهلا. العيد سيكون عظيما». ويعتبر العيد عظيما بحق في بلد يخضع منذ ثمانين سنوات لعقوبات دولية هي الالاسفي في

«نيوزويك»: الولايات المتحدة فقدت أثر طين من البلوتونيوم

واشنطن - اف ب: ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر امس ان السلطات الامريكية فقدت اثر طين من مادة البلوتونيوم في الولايات المتحدة بحسب ارقام نشرتها وزارة الطاقة. واضسافات المجلة انه من اصل 2,25 طن من البلوتونيوم فقد اثرها في اخصاء وزارة الطاقة لكمية البلوتونيوم الموجودة لديها فقد طن تقريبا في مصنع فيكلاس لاننتاج الاسلحة قرب دنفر (كولورادو) كما اكد مسؤولون امريكيون. واوضحت الوزارة ان البلوتونيوم لم يسرق وان هذه الطاغوا في الارقام يعود الى بقاء كميات من هذا المادة داخل الانابيب والالات خلال صناعة الاسلحة. ووافقت وزارة الطاقة اجرت في عمليات حصول هجمات ارهابية بهدف اختراق امن مختلف المواقع النووية الامريكية. وفي 80% من الحالات نجح «الارهابيون» في تجاوز الاسلاك الشائكة ومراكز التفتيش والخروج بكميات كافية من البلوتونيوم لانتاج قنبلة نووية او لتسميم ملايين الأشخاص.

اليمن: اعتصام جماهيري في ذكرى حادث المكلا

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن ضحايا 27 نيسان (أبريل) 1998 بالمكلا عاصمة حضرموت امس الاول اعتصامها الجماهيري الثاني بعد ثلاثة ايام من اعتصامها الاول الذي شارك فيه مئات من المواطنين من مختلف الاحزاب السياسية والاجتماعية. وقالت اللجنة في بيان اصدرته امس ان هذا الاعتصام الرمزي الذي تشهده مدينة المكلا خلال اقل من اسبوع يأتي ضمن الغلطات السياسية والجماهيرية لاحياء الذكرى الاولى للقمع الدموي للمسيرة السلمية التي شهدتها مدينة المكلا عصر يوم 27 نيسان (أبريل) من العام الماضي. والتي نجم عنها اختفاء سكرتير اول منظمة الحزب الاشتراكي حسن احمد باعوم منذ ذلك الحين وحتى الان كما ادت الى مقتل شخصين من المتظاهرين وجرح آخرين واعتقال العشرات من المشاركين في تلك المسيرة. وقال البيان ان الاجزة الامنية بحضرموت طوقت موقع الاعتصام وحاصرته بالجنود ورجال الامن السياسي. امن الدولة - المزودين بالاسلحة الخاصة بمكافحة الشغب والقنابل المسيلة للدموع. وازدادت الاعتصام لم يستمر سوى 30 دقيقة استمع المشاركون فيه الى مطلب اللجنة الوطنية وهي العمل على تنفيذ نصوص الدستور والقانون على الجميع واجاد الضمانات القانونية والعملية لكافة المواطنين معارسة حقهم في التعبير والاحتجاج السلمي الديمقراطي والايفات الفوري للملاحقات البوليسية والسياسية المستمرة دون مسوغ قانوني بحق حسن احمد باعوم والتوسيع للعادل المادي والعنوي لضحايا (القمع) البوليس واسرههم عن كافة الاضرار التي لحقت بهم. واستمع المشاركون الى بيان تأسيس (اللجنة الوطنية للدفاع عن ضحايا قمع المسيرة السلمية في 27 نيسان (أبريل) 1998 بمحافظة حضرموت. ودعت اللجنة جميع ابناء حضرموت للمشاركة الفعالة في المسيرة السلمية الصامتة والمهرجان الجماهيري الكبير الذي سيقام بمدينة المكلا عصر يوم غد. وذكر البيان ان السلطة المحلية في المحافظة لا تزال ترفض السماح باقامة هذه المسيرة الجماهيرية وبالذات في اليوم 27 الذي تعتبره السلطة في اليمن رمزا للتوجه الديمقراطي فيها حيث يتم اجراء الانتخابات النيابية في هذا التاريخ كل اربع سنوات. وأشار الى ان السلطة المحلية اتخذت كافة التدابير للحؤول دون اقامة مثل هذه المسيرة الاحتجاجية. جدير بالذكر ان السلطة المحلية ترفض الاعتراف بهذه المنظمة لانها غير مصرح لها رسميا بممارسة اي نشاط سياسي او جماهيري.

قائد القوات الامريكية في الخليج يزور اليمن

عبد (اليمن) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال انتوني زيني وصل امس الى عدن كبرى مدن جنوب اليمن. ومن المقرر ان يجري زيني مباحثات مع المسؤولين العسكريين اليمنيين ويتفقد البرنامج الامريكي لنزع الانغام العائدة الى فترة الحرب الاهلية في اليمن عام 1994. ويشرف على هذا البرنامج الذي بدأ في العام الماضي 35 خبيرا امريكيا. وكان الجنرال زيني قد زار اليمن في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حيث تبأبحث مع الرئيس اليمني على عبد الله صالح في التعاون العسكري بين البلدين. وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة ترغب في استخدام ميناء عدن كمحطة للتزود بالوقود للاسطول الخامس الامريكي. وكان هذا الميناء مقفلا في وجهها في عهد النظام الماركسي في جنوب اليمن بين عامي 1967 و 1990. وقد توحد شطر اليمن الشمالي والجنوبي العام 1990.

باريس تتعهد بالتدخل لصالح المعتقلين السياسيين في جيبوتي

باريس - اف ب: تعهد الوزير الفرنسي المنتدب للتعاون شارل جوسلان امس الاثنان بان تدخل باريس لدى سلطات جيبوتي من أجل المعتقلين السياسيين في هذه الدولة الصغيرة الواقعة في القرن الافريقي. وقطع جوسلان هذا التعهد خلال لقاء جمعه مع تسعة معارضين جيبوتيين يقومون بضراب عن الطعام منذ 29 يوما احتجاجا على ظروف اعتقال نحو اربعين معتقلا سياسيا في سجن غابودي في جيبوتي. وقال الوزير الفرنسي انه سيتصل بعد ظهر اليوم الاثنان (امس) بالرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر غله «لاقول له ببساطة ما رأيت حتى يطلع هو ايضا على مدى هذا التحرك». وازدادت ان سيلغ الحكومة الفرنسية بالمحادثات التي اجراها مع المضربين عن الطعام في مقر جمعية «نساء متضامات» الفرنسية في بانوليه (شمال باريس). وتطرق جوسلان خلال المناقشات التي استغرقت حوالي الساعة وحضرها ممثلون للجنة اوربوا للدفاع عن المعتقلين السياسيين في جيبوتي الى وضع اربعة معتقلين اتصل بهم اطباء فرنسيون وقالوا ان «حالتهم لا تستدعي علقهم بالمستشفى». ودان رئيس هذه الجمعية محمد عيسى «ظروف الاعتقال المؤسفة» في «زنانات ضيقة من دون ماء ولا كهرباء» و«اعلا غلابة طيبة». وطلب معارضون جيبوتيون من فرسان ان تربط مساعدتها لجيبوتي باحترام سلطات هذا البلد لحقوق الانسان ولكن جوسلان شدد على ان هذه المساعدة مرتبطة بالتواجد العسكري الفرنسي في هذا البلد حيث تارابط هناك اكبر قوة فرنسية في افريقيا. وقال الوزير ان هذا التواجد اتاح لجيبوتي عدم الانجرار الى النزاع بين جارتها اثيوبيا واريتريا وتعهد بان تضمن باريس توزيع مساعداتها بالتساوي بين جميع المجموعات القليلة العنصرية التي يتكون منها شعب جيبوتي.

التمردون والحكومة الكولومبية يقررون مواصلة الحوار

بوغوتا - اف ب: قرر التمردون الشيوعيون والحكومة الكولومبية الاحد مواصلة مباحثاتهم لتحريك المسيرة السلمية في 29 و 30 نيسان (أبريل) الجاري. وجاء ذلك في بيان مشترك نشر في ادغال كاغوان في الجنوب. اثر اجتماعات الطرفين عقدت خلال نهاية عطلة الاسبوع. ووضح البيان ان معطي «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا» (شيوخيون) ومعطي الحكومة ومنهم المغضوب الاعلى من اجل السلام فيكتور ريكاردو، كرسوا اليومين الاخيرين للبحث في السبل الالية الى وضع «جدول زمني واحد» لاطلاق المفاوضات السلمية الحقيقية. وجررت مناقشات اليومين الاخيرين وسط توتر متزايد عبر أنحاء البلاد وتهديدات «بالتشدد» صدرت من التمردون ومن الميليشيات اليمينية المنطوقة. وكانت القوات المسلحة الثورية في كولومبيا اكدت سابقا ان «في حال عدم تحقيق اي تقدم خلال عطلة الاسبوع هذا، فانها ان تستأنف المباحثات».

اصابة ثمانية في انفجار بفندق في وسط موسكو

موسكو - اف ب: اصيب ثمانية اشخاص بعد ظهر امس الاثنان في انفجار عنيف وقع في الطابق العشرين لفندق اينتورست الذي يعتبر من اكبر المؤسسات السياحية في موسكو والذي يبعد سوى 200 متر عن مبنى الكرملين كما جاء في حصيلة لوزارة الاحالات الطارئة. واوضحت الوزارة ان الانفجار الذي لم تعرف اسبابه بعد وقع في الساعة 14,30 (10,30 غ) قرب موقع مصعدي الفندق في الطابق العشرين من المبنى المكون من 22 طابقا. مشيرة الى ان العبوة مكونة من كلغ من مادي التي ان تي. وادى الانفجار الى فتح ثغرة بقطر عشرة امتار في واجهة المبنى وتحطيم اربع نوافذ وزجاج عدد من المباني الجاورة. وبعد دقائق من الانفجار اندلع حريق سرعان ما تم اخماده. وقد هزمت العشرات من سيارات الاطفاء والشرطة والاستعاف الى المكان الذي طرقت قوات الامن. وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث وصارت كاميرات الفيديو المثبتة على مدخل الفندق لفحصها. واوضحت وكالة انترفاكس ان الشرطة الروسية تبحث عن سيارة يستقلها اربعة من منقطة فوقاف.

السودان: شبح انفصال الجنوب يخيم على الازمة السياسية الوساطة الليبية تتعثر مع تأجيل الصادق المهدي لزيارته لطرابلس

القاهرة - الخرطوم - «القدس العربي»:

تشهد الأزمة بين حكومة الفريق عمر حسن البشير والمعارضة المتحالفة تحت مظلة التجمع الوطني الديمقراطي اتصالات مكثفة وتحركات متسارعة في ما يبدو أنه محاولة لاستباق انفصال جنوب السودان بموجب اتفاق سياسي ذكر أن الحكومة تدرسه بدء محادثات وساطة قادها القاضي ابييل الير نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس السابق جعفر نمري.

ولاحظ مراقبون أن التحكم في الأزمة السودانية أضحت أوراقه لدى قوى خارجية بنسبة تكاد تنافي 100%، وبدأ أن مساعي الوساطة الليبية بين الفرقاء السودانيين تضيء ببطء شديد بسبب تقديم مصر أولويات جديدة ترمي إلى حسم الخلافات بين قوى التجمع الوطني قبل الدخول في حوار مع حكومة الخرطوم.

وعلمت «القدس العربي» أن رئيس وزراء السودان السابق السيد الصادق المهدي الذي يتزعم حزب الأمة اضطر للمرة الثالثة إلى تأجيل سفره إلى طرابلس لإجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بشأن الوفاق بين الحكومة التي تساندها الجبهة الإسلامية القومية ومعارضيه. وكانت الرحلة قد تأجلت مرتين لأسباب يعتقد أن السلطات المصرية تقف وراءها بسبب عدم رغبتها في قيام الصادق المهدي بزيارته المرتقبة للجمهورية الليبية.

لما تأجيلها للمرة الثالثة فقد تم بناء على التماس مصرية بعدما اتضح أن القاهرة طلبت من رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السيد محمد عثمان البرغني الذي يتزعم في الوقت نفسه الحزب الاتحادي الديمقراطي العودة إلى القاهرة من المملكة العربية السعودية.

ويرغب المصريون في حسم الخلافات بين المهدي والبرغني قبل بدء الوساطة الليبية، ويسود شعور في القاهرة بأن الصادق المهدي مقلل على التصالح مع نظام الخرطوم تحت رعاية الجماهيرية.

وقال مصدر رفيع المستوى في قيادة الحزب الاتحادي الديمقراطي لـ «القدس العربي» في

القاهرة إن الحزب لم يعد متمسكاً بشرطه القديم لحل الأزمة، وهي إشارة إلى عبارة «سلم تسلم» التي أطلقها البرغني واعتبرها شرطاً لتحقيق الوفاق. وأضاف «نحن مع أي حل سلمي لكننا ننتظر تفكيك مؤسسات النظام.. وقال إن الجبهة الإسلامية القومية التي يتزعمها رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي تهيمن على الخدمة المدنية والقوات المسلحة الشرطة والنظام المصرفي، ونحن لا نريد أن نساق إلى صفة وفاق تكون فيها صوراً تزيينية بينما تواصل الجبهة هيمنتها على كل المؤسسات».

ورأى المصدر أنه يتعين في البداية أن تعلن الحكومة السودانية حل مؤسساتها الأمنية لتؤكد لتجمع المعارضة جدتها في التوصل إلى الوفاق الحزب، «القدس العربي» هل يعني ذلك أن الحزب الاتحادي الديمقراطي بات مستعداً للجلوس على مائدة مفاوضات تضم إليها الجبهة الإسلامية القومية لحلحلة مشكلات الحكم والإدارة في السودان؟ فرد بالقول: «إن الحزب الاتحادي الديمقراطي يدرك أن الجبهة الإسلامية القومية حزب سوداني وأعضاؤها سودانيون، ولا مانع لدينا من مشاركة الجبهة في أي مؤتمر دستوري يهدف لوضع حلول لمشكلات البلاد، لكننا نشترط قبل حصول ذلك أن يوضع مبدأ الحامية والمساواة في مقدمة الأولويات، نحن لن نتفاوض مع جبويي أخطأ في حق المواطنين، أما في تحوّل حولهم شبهات من رجال الجبهة فليس لدينا مشكلة معهم».

وأضاف السياسي الاتحادي البارز أن استمرار نظام البشير ليس في مصلحة الشعب السوداني، وإذا أمكن إزالة النظام في إطار حل سلمي فلا مانع من أن تشارك الجبهة الإسلامية في انتخابات عامة حرة ونزيهة تخضع لإشراف دولي، لكنه أشار إلى أن الجبهة متمثلة في الحكومة تتدخل كل يوم موقفاً، «فهناك تصريح لمسؤول من الناصر الرئاسي يناقضه تصريح لمسؤول في الخارجية يمدح موقفاً مناقضاً للترابي أو أحد أعوانه في الحزب الحاكم».

وصف ذلك بأنه «تخبط»، وخلص إلى أن الحزب الاتحادي استخلص من ذلك أن ثوابت النظام

تتحسب فحسب في مصلحة حزب الجبهة وليس في مصلحة الشعب السوداني واستقرار البلاد. وحذر من أن خيار تصعيد العمليات العسكرية ضد الحكومة السودانية «موجود على الدوام»، ورداً على مطالبة الفريق البشير المعارض بإلغاء السلاح قبل بدء محادثات الوفاق، قال المصدر الاقتصادي إن ذلك لن يحصل قبل تغيير الواقع السياسي على الأرض. وأقر بأن المعارضة تضع في حسبانها احتمال حصول أضرار غير مقصودة لمواطني منشآت في سياق هجمات المعارضة على القوات الحكومية.

وأوضح أن الخلافات المتزايدة بين الحزبين الكبيرين وزعيميهما المهدي والبرغني تعزى إلى آراء حزب الأمة في ما يتعلق بسبل حل الأزمة السودانية، وهي إشارة في ما يبدو إلى الادعاء بأن حزب الأمة يسعى إلى مصالحة مع النظام السوداني. ويعتقد أن هذه القضية ستكون محور النقاشات التي سيجريها «السيدان» في القاهرة قبل أن يجحد المهدي موعداً جديداً لزيارته لطرابلس.

وقال معارضون سودانيون في القاهرة ولندن إن رئيس حزب الأمة وصل إلى قاعة ستوري يهدف لوضع حلول لمشكلات البلاد، إلى وفاق مع الخرطوم إذا كانت حكومتها جادة في ذلك وإما البحث عن صيغة جديدة لمعارضة النظام خارج إطار التجمع الوطني الديمقراطي. وكانت صفح في العاصمة السودانية نشرت أخباراً مفادها مع الصادق المهدي وتصريحات لأحد معاونيه تتضمن انتقادات حادة للتجمع الوطني الديمقراطي وأساليب عمله. ويقول حزبون إن المهدي اليوم يرى أن التجمع صار الآن ضاراً أكثر منه نافعاً.

ودأب رئيس الوزراء السابق على عدم الدخول في أي مواجهة مباشرة مع حليفه ومنتقديه التقليدي البرغني. غير أن المرشحين يرون على حزب الأمة أنه يوعز بالساعة بالبقاء البرغني وتطرح على المعارضة في شمال السودان. ويعد حزبا الأمة والاتحادي الديمقراطي أكبر حزبين سياسيين في السودان، ويعتقد أن القاهرة تبدو متلهفة لإصلاح العلاقات بين المهدي والمعارضين



اصوليين في قفص الاتهام (رويترز)

مصر: اطلاق الاصوليين يؤشر لانفراجة ومحامون يتوقعون انتهاء أعمال العنف

1997 الذي شهد مجزرة الاقصر حيث قضى 62 شخصاً بينهم 58 سائحاً.

وعزا الزيات حالة الهدوء إلى عاملين هما «السياسة الجديدة لوزارة الداخلية، وقرار الجماعة وقف العنف»، الذي دعا إليه قادتها المسجونون في نومز (بوليو) 1997. ثم أكد بيان صادر عن مجلس شوري التنظيم في 25 آذار (مارس) التالي.

واوقف القاضي الذي تولى وزارة الداخلية خلفا لحسن الإلفي عدداً مجزرة الاقصر، سياسة الاعتقالات الجماعية واعتقال اقرباء المتهمين.

من جهته، قال المدير التنفيذي للمنظمة المصرية لحقوق الانسان يسري مصطفى ان الافراج عن المعتقلين «سيكون له دور ايجابي في وقف العنف».

وأضاف «ترحب بهذه الخطوة لان انتهاء سياسة الاعتقال المسبب للخطر لا بد ان تكون له نتائج ايجابية».

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اكدت قبل عامين ان في مصر (16700 سجين سياسي معظمهم من الاسلاميين. وقالت المنظمة ان 7891 من اولئك معتقلون بدون محاكمة منذ سنوات عدة، اما المصادر المصرية من الاسلاميين المتطرفين فتؤكد ان عدد المسجونين والمعتقلين السياسيين قد يصل الى ثلاثين الفا، معظمهم من الاسلاميين.

وتؤكد مصادر الشرطة المصرية ان الافراج عن المسجونين «أما يعني بأي حال ان هناك حواراً مع الاسلاميين» أما الإجراء جاء «في إطار مبادرة وقف أعمال العنف التي أعلنتها الجماعة»، التي كان دعا إليها في تشرين الأول (أكتوبر) 1998 مرشدتها البروجي الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يضي عقوبة بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة.

ويرتدي اعلان «الجماعة» وقف العنف اهمية كبيرة كونها ابرز الاعلانات الاسلامية المسلحة المناطشة في مصر.

لكن مبادرة وقف العنف لم تلق صدى لدى التنظيميين الاسلاميين الاخرين البارزين، «الجهاد» و«الجهاد-طلائع الفتح»، اللذين يؤكدان تصميمهما على مواصلة المواجهة مع رجالات الأمن الذين يشكون في اوصافه ابرز اهداف الاعتداءات التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون.

القاهرة - من لمياء راضي:

اطلقت السلطات المصرية امس سراح أكثر من ألف من عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية» المسلح المظفر في بادئة من نوعها منذ اندلاع أعمال العنف في 1992.

وقال مصدر في الشرطة ان «الإجراء الذي شمل مسجونين انهما فترة عقوبتهم أو مدة توقيفهم رهن التحقيق يشكل اكبر عملية افراج تتم دفعة واحدة» عن اسلاميين منظرين منذ بداية العنف المسلح الذي ادى الى مقتل أكثر من 1300 شخص.

وقال المصدر ان السلطات «تريد التأكيد بانته سببتم من الان فصاعداً اطلاق سراح المسجونين بعد انتهاء فترة عقوبتهم وانه لن تتم اعادة اعتقالهم، كما كان يحدث عموماً.

وشمل الإجراء عناصر من «الجماعة» من مختلف المحافظات امضوا عقوبات سجن تتراوح بين سنة و15 عاماً، او كانوا رهن الاعتقال قيد التحقيق.

وحتى الان، كانت السلطات المصرية تفرج عن الثائنين في حين كان السجناء يبقون في السجن بعد انتهاء مدة عقوبتهم، كما كان يتم تجديد احتجاز الموقوفون رهن التحقيق باسم من وزير الداخلية، بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ 1981.

وأشارت الاوساط الاسلامية ومنظمات حقوق الانسان بقرار الافراج الذي اتخذته وزير الداخلية حبيب العادلي، وقال مناصر الزيات، ابرز صحافيي «الجماعة الإسلامية»، «انها خطوة ايجابية جدا ستساهم في اقلع العنف نهائيًا».

وأضاف الزيات ان «تعميد الاعتقال وتجديد احتجاز الاسلاميين الذين تبرئهم المحاكم او الذين انهاء مدة عقوبتهم كان سبباً محركاً للعنف الذي كان ينفذ بدافع الانتقام من رجال الامن مولدا دائرة مفرغة من العنف والعنف المضاد».

وقال الحامى ان هذه الخطوة «تعكس حالة الهدوء التي تعودت البلاد» منذ قرابة العام، ولم تشهد مصر أي أحداث عنف منسوبة إلى الاسلاميين المتطرفين منذ مطلع 1999. وفي 1998 كانت حصيلة العنف 34 قتيلًا في مقابل 209

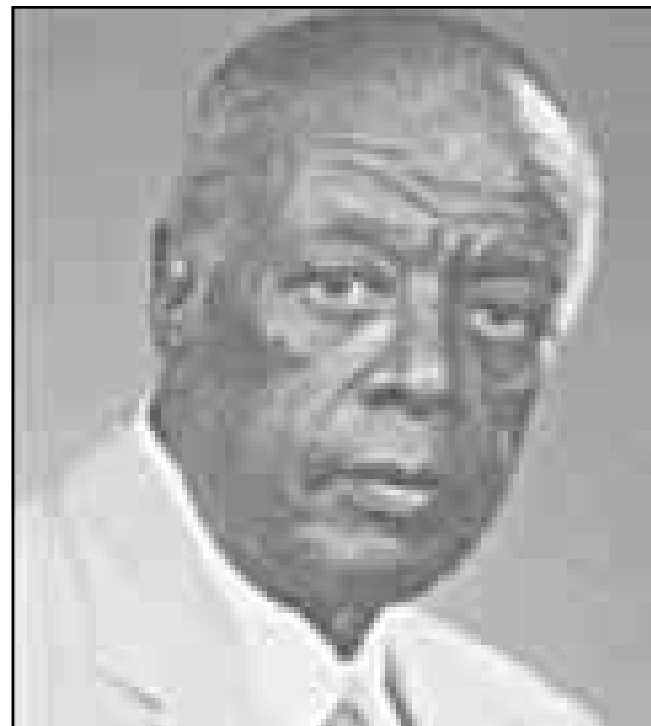
الشريف الهندي: انفصال الجنوب يعني بداية النهاية للسودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

دعا الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاقتصادي الديمقراطي المؤتمر وطني شامل تشارك فيه كافة القوى الوطنية من احزاب (بما فيها الحزب الحاكم) ونقابات وبرنامجين ليبحث قضية الجنوب. وقال اننا ندعو لهذا المؤتمر ليماننا بان القضايا المصرية الكبرى لا بد من الاجماع الوطني عليها.

وقال الشريف في تصريحات صحافية يجب ترتيبها لتعقد المؤتمر قبل مفاوضات نيروبي المرفقة بين الحكومة وحركة التمرد وان التوصلات الخاتمة للمؤتمر ستعرف للحكومة، وطلب من الحكومة ان تتقدم بالتوصيات في الجولة القادمة للمفاوضات.

وطالب الهندي القوى الوطنية من حكومة اقامة حوار مباشر مع مصر بدون هذا التعطف الضخيم الذي تمر به البلاد ولتأمين الساعين لتفخيت نسج الوحدة الوطنية. وأضاف «ان الامر اصبح اليوم فوق الخلافات الحزبية والطائفية والذهبية وانه بات امر وطن يهدده شبح الانفصال»، ونبه الهندي الى خطورة الخطط الرامية لفصل الجنوب، وارفد «ان السماح بانفصال الجنوب سيكون بداية النهاية للسودان وان الخطط سيتمتد للشرق والغرب».



الشريف زين العابدين

خاصة واننا ورثنا السودان من اسلافنا بحدوده الجغرافية المعروفة وكنا رأس الريح والطلعية في تحقيق استقلاله الذي تم باجماع وطني، وأضاف ان حماية الاستقلال تستوجب ايجاد ذات المساحة من الاجماع القومي، خاصة وان تحديات ما بعد الاستقلال أكثر من التحديات التي سبقته.

والتقى الهندي صمت العواصم العربية في الوقت الذي تشهد فيه مجموعة من العواصم الأوروبية والافريقية حركة واثبة تسمى بانجاه فصل جنوب السودان، وتنادى الدول العربية والاسلامية والصديقة وفي مقدمتها مصر الوقوف مع الشعب السوداني والتضامن معه لحفظ وحدته، ودعا الدول الكبرى للكف عن تدخلها في شؤون السودان.

وتبته الجنوبيون وخاصة انصار الوحدة الذين يمثلون السواد الاعظم

مصر ترحب بتصريحات البشير وتؤكد انها تعمل لصالح السودان

القاهرة - ا ف ب: رحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى بتأكيد الرئيس السوداني عمر البشير على «استراتيجية» العلاقات بين مصر والسودان مؤكداً ان مصر «لا تعمل ضد السودان» وانما من اجل «السودان الواحد».

وقال موسى ردا على سؤال صحافي حول طلب الرئيس السوداني من مصر ابعاد المعارضين من اراضيها ان «تصريحات الرئيس السوداني تضمنت ايضا التأكيد على اهمية العلاقات الخاصة المصرية السودانية ومحمويتها، ومصر ترحب بهذا الجزء من التصريحات وتؤكد على الشق ونفدادي موسى الرد على الشق المتعلق بالمعارضة مكثفيا بالقول ان «مصر بها المعارضة مكثفيا بالقول ان مفتوحة دائما للاخرة السودانيين طبقا للتاريخ والعلاقة الخاصة بين البلدين، وللمصر راحة عند السودان بل تعمل مع السودان بكل توجهاته وعلى حل مشكلات السودان في إطار من الإيجابية وليس في إطار سلبى يهدد السودان وانما في إطار يدعم مستقبل السودان الواحد».

وأضاف «ان وجود السودانين في مصر مسألة لها جذورها التاريخية ولها

السودان: زيادة اسعار الصحف اليومية

الخرطوم «القدس العربي»:

اتفق ناشرو الصحف اليومية في السودان على زيادة اسعار الصحف اليومية بنسبة 25% حسيما ذكر بيان صادر اتحاد ناشري الصحف الذي عزرا الزيادة إلى ارتفاع كلفة الانتاج الصحافي والطباعة.

و طبقا لتقرير فان اسعار الصحيفة اليومية ستزيد من 40 - 50 دينارا اعتبارا من اليوم الاول من ايار (مايو) القادم، ويعاد سعر الدولار الامريكي في السوق السودانية نحو 2500 دينار سوداني، وقد وقع البيان سبعة من اصحاب الصحف اليومية والنسبت صحيفة تصدر في العاصمة السودانية.

وقال صاحب الصحيفة السابعة صارا ادا في يد الولايات المتحدة.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 تشديد العقوبات التي يفرضها مجلس الامن الدولي على السودان الذي تتهمه واشنطن بمساعدة الارهاب وتنشاك حقوق الانسان. وفي 20 آب (أغسطس) الماضي قصفت الولايات المتحدة مصنعا للدوية في الخرطوم بدوى انه موقع لانتاج العاصر التي تستخدم في انتاج مقومات مهمة لصنع غاز الاعصاب.

عشرات القتلى في معارك في وسط سيراليون

فريتاون - اف ب: افاد صحافيون مليون ان عشرات الاشخاص قتلوا في نهاية الاسبوع الماضي خلال معارك بين متمردين ومقاتلين مواليين للحكومة في منطقة توكوليلي (وسط سيراليون).

وأضافت المصادر نفسها ان المعارك اندلعت في منطقة بلي (على بعد حوالي 150 كيلومترا شرق فريتاون) عندما هاجم المتمردون الذين يعانون من نقص في المواد الغذائية إحدى السفن ما أدى إلى مقتل تسعة من المدنيين واصابة سبعة آخرين بجروح باغة.

وأوضح مراسلون صحافيون ان قوات الدفاع المدني التي تضم مقاتلين مؤيدي رئيس احمد توردي كياح عدوا الهجوم وقتلوا «بشرات» من المتمردين.

يشار إلى ان مئتين عن الجبهة الثورية المتحدة موجودون حاليا في لومي لاجراء مناقشات داخلية مع زعيمهم فوادي ستوكو الذي تعهد ب«احلال السلام في البلاد».

وفي الوقت نفسه خضع أكثر من ألفي مقاتل من المنطقة الغربية (التي تضم في العاصمة) وفريتاون لدراسة تدريب لمدة شهر لتعزيز الامن.

وتولت وزارة التدريب قوة غرب افريقيا (ايكوموغ) التي صدت هجوم المتمردين الدومي على فريتاون في 6 كانون الثاني (يناير).

حل البرلمان الهندي تمهيدا لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة

يعد 975 مليون نسمة و600 مليون ناخب، وكانت الحكومة برئاسة القومي الهنديسوني اتال بيهاري فاجبائي اوصت بحل البرلمان الاثنى بعد ان فشلت القوى الرئيسية في تشكيل حكومة بدلية.

يذكر ان الهند التي تسعى الى الاستقرار اجرت انتخابات في 1996 ثم عادت واجرت انتخابات تشريعية مبكرة في 1998.

الهند: ثلاث سنوات من عدم الاستقرار

نيودلهي - اف ب: اعلن الرئيس الهندي ك.ر. ناراياتان ان الانتخابات التشريعية للمرة الثالثة منذ العام 1996. وفي ما يلي المحطات الرئيسية خلال السنوات الثلاث التي طغى عليها عدم الاستقرار.

1996:

- نيسان (ابريل): حزب المؤتمر الذي يقود الهند منذ الاستقلال في العام 1947، باستثناء اربع سنوات، هزم في الانتخابات التشريعية التي جرت اثر سقوط حكومته برئاسة «ف. ناراسيمها راو» في كانون الثاني (يناير).

- نيسان (ابريل): القوميون الهندوس الذين فازوا في الانتخابات يشكلون ائتلافا لكن رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبائي لم يعد امامه سوى 13 يوما اذ لم يتمكن من تأمين غالبية في البرلمان.

- ايار (مايو): اتش.دي، ديفي غودا يصبح رئيسا للوزراء على رأس ثالث قوة من الوسط - اليسار، الجبهة المؤثرة في الانتخابات التشريعية للمرة الثالثة منذ العام 1996.

- ايار (مايو): اتش.دي، ديفي غودا يصبح رئيسا للوزراء على رأس ثالث قوة من الوسط - اليسار، الجبهة المؤثرة في الانتخابات التشريعية للمرة الثالثة منذ العام 1996.

1997:

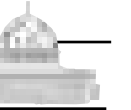
- نيسان (ابريل): سقوط حكومة غودا بعد سحب حزب المؤتمر دعمه لها.

- نيسان (ابريل): حكومة جديدة من الجبهة الوحدة برئاسة اندرو كومار غوجرال، تحظى بدعم حزب المؤتمر.

- تشرين الثاني (نوفمبر): سقوط حكومة غوجرال اثر قرار حزب المؤتمر مجددا سحب دعمه لها.

1998:

- شباط (فبراير) - آذار (مارس): انتخابات تشريعية مبكرة جديدة يفوز فيها القوميون الهندوس مجددا لكن



اسرائيل تغلق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية

وقال مسؤول في بيت الشرق ان امر الاعلاق يسري على مكتب الحسيني واداري العلاقات الدولية والجغرافيا. وتركت اتفاقات السلام الاسرائيلية الفلسطينية تصعيد وضع القدس لمفاوضات الوضع النهائي. وعلم من وزارة العدل الاسرائيلية ان اثنين من مدعي عام الدولة في اسرائيل اليكليم رينشتاين نصح الحكومة الاسرائيلية بعدم اغلاق عدد من المكاتب العاملة في بيت الشرق مع اعتماده بان هذا الاغلاق يمكن قانونيا. وقال رينشتاين وهو بمثابة مستشار قانوني للحكومة، في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «ينبغي عدم التسك بالناحية القانونية فقط والاخذ في الاعتبار العواقب الممكنة لخطوة من هذا النوع على الصعيد الدولي والامن» الداخلي. غير انه اعتبر ان ثلاثة مكاتب تعمل داخل بيت الشرق تنتهك بالفعل قوانين الدولة التي تتمتع بذلك بحق اقلها.

ايار (مايو) وقالوا انهم سيعارضون هذا القرار، وتزعم اسرائيل ان السلطة الفلسطينية تقوم بنشاطات سياسية في القدس الشرقية العربية في انتهاك لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لراديو اسرائيل «توجد ثلاثة مكاتب للسلطة الفلسطينية في بيت الشرق في قلب القدس تنتهك القانون الاسرائيلي وتنتهك الاتفاق الذي وقعناه ويجب اغلاقها». ويأتي القرار الاسرائيلي كأحد خطوة في حملة انتخابية يقول منتقدو نتنياهو البيمني انها تقوم على تعزيز صورته كمدافع عن حق اسرائيل في السيادة على القدس بشطريها. واتخذت اسرائيل تلك الخطوة عقب اجتماع فيصالح الحسيني مسؤول شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية مع نحو 30 دبلوماسيا في بيت الشرق الاسبوع الماضي.

القدس - ورويترز: اصدرت اسرائيل أمس الاثنين اوامرها باغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية العربية خلال اربع وعشرين ساعة، متهمه اياها بالقيام بنشاط سياسي لصالح السلطة الفلسطينية في انتهاك لاتفاقات السلام. ويعتد الشرطة الاسرائيلية خطابات للمسؤولين في بيت الشرق مقرر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية قالت فيها ان وزير الامن الداخلي افغهور كهلاني يفكر في استخدام سلطة لامسار اوامر اغلاق لهذه المكاتب. ومنحت الشرطة المكاتب الثلاثة مهلة 24 ساعة لتقديم طلبات استئناف، ولن يجر هذا الامر على عمل مكاتب فلسطينية اخرى في بيت الشرق. ورفض مسؤولون فلسطينيون المزاعم الاسرائيلية ووصفوها بأنها محاولة لكسب اصوات الناخبين قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية في 17

الصحافة الاسرائيلية: واشنطن وعدت الفلسطينيين بـ «الحرية» في غضون عام كلينتون يحدد موعدا مستهدفا لمحادثات السلام عرفات يصف تهديدات نتنياهو بأنها «دعاية انتخابية»



الرئيس ياسر عرفات

الشقيقة وحتى يتم اتخاذ القرار الذي يرضي الله ويكون دقيقا وصحاحا». وأوضح الصحفي الفلسطيني ان المسؤولين الفلسطينيين الكباريين صائب

مسرعة بهدف التوصل، في غضون عام، الى تسوية دائمة، بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واستمع كلينتون في رسالته عن الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة ذات سيادة لكن الصغ التي استخدمها تذهب الى بعد بكثير من تلك التي استخدمها خلال زيارته في غزة في 14 كانون الاول (ديسمبر) حين أكد ان بإمكان الفلسطينيين «تحديد مصيرهم الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في حال اعلان الاستقلال من جانب واحد، وهو يعترف لهم في هذه الرسالة للمرة الاولى بحق العيش احرارا وهدد مهلة واضحة للمفاوضات التي لم تبدأ بعد حول وضع الاراضي المحتلة. ويقترب تصريح كلينتون من الموقف الذي تبناه الاتحاد الاوروبي في قمة برلين في آذار (مارس) حيث ساند فكرة الدولة الفلسطينية مع تحديد مهلة سنة للاسرائيليين والفلسطينيين للتفاوض حول ترتيباتها. واعاد كلينتون التأكيد على رفض الولايات المتحدة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، مشيرة الى «التأثير الدمار للاستيطان على عملية سيتمكون من تحديد مستقبلهم كشعب حر على ارضه». واعتبرت الصحف ان هذه الرسالة تشكل اوضح اعتراف امريكي حتى الآن بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وتدعو الرسالة التي نشرت صحيفتا «يديعوت احسرونوت» و«هآرتس»

القدس - غزة - رويترز - ف: قال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس امريكي بيل كلينتون سيدعو الى استكمال محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية خلال عام من الآن بهدف اثناء الرئيس ياسر عرفات عن اعلان دولة فلسطينية في الرابع من ايار (مايو). وأوضح مسؤول فلسطيني لـ «رويترز» ان كلينتون سيبحث الى القيادة الفلسطينية برسالة تتضمن اطرا زمنيًا مستهدفا لاستكمال محادثات الوضع النهائي فيما لا يتجاوز 12 شهرا. ومن المقرر ان يجتمع المجلس المركزي الفلسطيني اليوم الثلاثاء في غزة لاتخاذ قرار بشأن اعلان الدولة في الرابع من ايار (مايو)، وهو موعد انتهاء الاتفاقيات السلمية المحلقة بين الفلسطينيين واسرائيل. ذلك افادت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس الاثنين ان الرئيس امريكي وعد الفلسطينيين بوضع «حر» في غضون سنة بهدف تشجيع الرئيس الفلسطيني على عدم اعلان دولة مستقلة في الرابع من ايار (مايو). وفي رسالة يستعد لتوجيهها الى عرفات وعد كلينتون الفلسطينيين بانهم «سيتمكون من تحديد مستقبلهم كشعب حر على ارضه». واعتبرت الصحف ان هذه الرسالة تشكل اوضح اعتراف امريكي حتى الآن بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وتدعو الرسالة التي نشرت صحيفتا «يديعوت احسرونوت» و«هآرتس»

شبيبة فتح تدعو الفلسطينيين للدفاع عن القدس نابان عريبان في الكنيست ينددان باغلاق «بيت الشرق»

السلطة، وقال ان هذه الخطوة محاولة لامانة الفلسطينيين وخرق لاتفاقات السلام.

وحذر السيد مصالحة من ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بصرفاته هذه تحاول دفع الفلسطينيين للقيام باعمال باسنة للرد على الخطوة الاسرائيلية، مشيرا الى ان اعمال مثل هذه يعلم نتنياهو انها ستساعد. وأعرب مصالحة عن اعتقاده ان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني واقان بانفسهما ولن ينجحوا وراء استفزاز نتنياهو، وقال ان نتنياهو مستعد لعمل اي شيء سواء كان قانونيا او غير قانوني ضد الفلسطينيين وضد العرب وحتى ضد اليسار الاسرائيلي.

الى ذلك حثت قيادة حركة الشبيبة التابعة لحركة التحرير الوطني «فتح»، كبرى فصائل حركة التحرير الفلسطينية، على الدفاع عن الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة واتهمت اسرائيل بتغيير الواقع الديموغرافي في المدينة لغرض سياسة الامر الواقع في أي مفاوضات لحل النهائي. واعتربت شبيبة «فتح» في اجماع طرائق لها عقد الأحد في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية الاجراءات الاسرائيلية من سحب للهويات وتوطين للاسرائيليين بهدف تغيير الخارطة البشرية ومصادرة الاراضي ومنع الفلسطينيين من دخول القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها «لاغية وباطلة»، وبرت ذلك لعدم اهليتها القانونية ووصفها باجراءات احتلال تصفية.

وجاء في بيان منظمة الشبيبة في الضفة «ندعو كافة أبناء شعبنا واهلنا في القدس بالانخراط في معركة الدفاع المقدسة واحياء المدينة المقتدسة وازالة اي اثر للحملة الانتخابية الاسرائيلية في القدس والضفة والقطاع كونها ارض فلسطينية محتلة حق السيادة عليها للفلسطينيين فقط». ودعا البيان المجتمع الدولي بهيئات ذات العلاقة بكف يد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته المتطرفة من القدس وعدم استخدامها ورقة انتخابية في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. وقال البيان «لم تتوقف سياسة حوكمة نتنياهو اليكودية عن ممارستها التحريضية ضد المؤسسات الفلسطينية المقدسية»، وأضاف «ان قضية بيت الشرق واغلاقه ستكون عنوان الصراع الجديد في مسيرة السلام، وان المعركة ستستمر وتتواصل حتى اقامة دولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

طوكركم - من سليم تايه:

أدان برلمان عريبان في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي قرار حكومة تكحل بيكود اليمينية باغلاق عدد من المكاتب الفلسطينية في بيت الشرق المقر الموقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. وقال النائب طلب الصناع ان حكومة بنيامين نتنياهو لا يهملها في الوقت الحالي قبيل الانتخابات العامة بأسابيع اتخاذ أي قرار حتى لو أدى ذلك الى ادخال المنطقة في دوامة عنف جديدة ما دام يخدم مصالحها الانتخابية، وأضاف ان نتنياهو يسعى لاستفزاد الفلسطينيين أملا في رد فعل يقوم بمواجهته واظهار نفسه امام الشعب الاسرائيلي وخصوصا اليميني على انه حامي القدس، متهمًا رئيس الحكومة الاسرائيلية باستغلال الاجماع اليهودي حول القدس ليجبر ذلك لمصلحته الشخصية.

وقال الصناع في تصريح لوكالة «قدس برس» ان نتنياهو رجل خطر ومستعد لأن يقوم بأي خطوة بغض النظر عن نتائجها، وحذر الجمهور الاسرائيلي من التصويت لصالح نتنياهو في الانتخابات النيابية والرئاسية التي ستجري في ايار 17 (مايو) المقبل لاختيار أعضاء البرلمان ورئيس الحكومة، مشيرا الى ان نجاح نتنياهو مرة أخرى سيسجر الدولة العبرية والمنطقة في حافة الهاوية.

واكد ان هذه الخطوة من جانب الحكومة الاسرائيلية هي اجراء انتخابي، ان انه طوال السنوات الثلاث الماضية لم يقم بأي خطوة ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس وبيت الشرق، مع ان هناك الكثير من اللقاءات والاجتماعات التي عقدت في بيت الشرق، وشارك فيها رؤساء دول ووزراء ودبلوماسيون.

وتتهم تل أبيب السلطة الفلسطينية باستغلال مكاتب «بيت الشرق» الفلسطيني من أجل بسط نفوذها على مدينة القدس المحتلة، ويعتبر الاسرائيلون القدس بشطريها عاصمة ابدية لدولتهم اليهودية، بينما يقول معارضون يساريون للحكومة الاسرائيلية ان نتنياهو يصعد من اتخاذ خطوات مشددة في القدس مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية لاطار صورته المتشددة في الدفاع عن مطالب الاسرائيليين.

ورأى عضو الكنيست (البرلمان) من حزب العمل المعارض نواف مصالحة ان تصرفات نتنياهو مركزة فقط لتعزيز نفوس إعادة انتخاب لرئاسة الحكومة والمحافظة على

الزعمون: اجتماعات المجلس المركزي اليوم ستكون سرية وستمتد اياما عدة اجتماع حاسم للقيادة الفلسطينية حول اعلان الدولة المستقلة



سليم الزعمون

واشارت هذه الدول الى ان الدولة المستقلة غير قادرة على الاستمرار في الظروف الحالية و ان اعلانها يعني ان يتحول الى ورقة بيد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الذي يسعى الى ولاية ثانية من اربع سنوات في انتخابات 17 ايار (مايو). وقد نعلن نتنياهو استعداد له لاتخاذ «اجراءات قسوى» لتع عرفات من اعلان توليته من جانب واحد.

غزة - من جيمس درو موند:

اعلن سليم الزعمون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أمس الاثنين ان اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر عقده في مدينة غزة اليوم لبحث موضوع اعلان او تأجيل الدولة الفلسطينية ستكون سرية وستمتد اياما عدة.

وقال الزعمون في برنامج «واجه الصحافة» الذي نقلته وزارة الاعلام الفلسطينية عن غزة ان اجتماعات المجلس المركزي ستكون مغلقة امام وسائل الاعلام وسرية كاجتماعات القيادة الفلسطينية وقد تبقى مفتوحة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وهذا احد الخيارات المطروحة بقوة.

ووصف الزعمون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه «شخص مخادع بارع»، وأشار الى ان موضوع اجتماعات المجلس المركزي سيكون «موعد الرابع من ايار (مايو)»، وقال ان تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية عند انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي المحددة بخمس سنوات «له متطلبات».

وقال ان الدعوة «وجهت الى 125 عضوا و4 شخصيات من حماس و4 شخصيات من الجهاد الاسلامي و4 شخصيات مستقلة على راسهم الدكتور حيدر عبد الشافي كمرافقين، بالإضافة الى عدد من الشخصيات الاسلامية وعدد من الشخصيات الوطنية لحضور اجتماعات المجلس. وواجه المجلس المركزي الفلسطيني المؤلف من 124 عضوا برئاسة ياسر عرفات خيارين دقيقين: اعلان الاستقلال من جانب واحد مع ما يصاحبه من خطر اندلاع مواجهة اقليمية، او الخضوع للضغط الدولية وتأجيل هذا القرار.

ويرى العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ان لا شيء يفرض ان يمنع اعلان الدولة، بعد عقود من الاحتلال الاسرائيلي، لكن قادتهم المدركين ليزان الاقتصادي والعسكري المائل كثيرا ليران اسرائيل، يميلون الى الحذر. فالتقائات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني اليرمة في ايلول (سبتمبر) 1993، تنص على فترة انتقالية من خمس سنوات يطبق في ختامها وضع دائم

حماس تشارك الجهاد تقاطع اجتماعات المجلس المركزي

اسماعيل ابو شنب واسماعيل هنية ومحمود الزهار، من جهته أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعمون توجيه الدعوة الى الحركة الاسلامية بصفة مراقب، إضافة الى اربع شخصيات من حركة «الجهاد الاسلامي»، وارب شخصيات مستقلة منهم الدكتور حيدر عبد الشافي. كذلك دعا الزعمون اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامه جورج حبش) التي أعلنت انها ستقاطع اجتماع المجلس المركزي في اعادة النظر في قرارها. ومن المقرر ان يلتزم المجلس المركزي، الهيئة التوسيعية بين اللجنة التنفيذية المنظمة للتحرير والمجلس الوطني، في غزة اليوم لبحث موضوع انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية في اعلان الرابع من ايار (مايو) المقبل ومسألة اعلان الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ.

اسماعيل ابو شنب واسماعيل هنية ومحمود الزهار، من جهته أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعمون توجيه الدعوة الى الحركة الاسلامية بصفة مراقب، إضافة الى اربع شخصيات من حركة «الجهاد الاسلامي»، وارب شخصيات مستقلة منهم الدكتور حيدر عبد الشافي. كذلك دعا الزعمون اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامه جورج حبش) التي أعلنت انها ستقاطع اجتماع المجلس المركزي في اعادة النظر في قرارها. ومن المقرر ان يلتزم المجلس المركزي، الهيئة التوسيعية بين اللجنة التنفيذية المنظمة للتحرير والمجلس الوطني، في غزة اليوم لبحث موضوع انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية في اعلان الرابع من ايار (مايو) المقبل ومسألة اعلان الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ.

غزة - ف: أعلن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين أمس الاثنين ان حركة واتفق على المشاركة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المقرر اليوم الثلاثاء في غزة لبحث موضوع اعلان الدولة الفلسطينية. وقال ياسين لـ «صحف» ان حركة حماس تلتفت دعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني لحضور اجتماعات المجلس المركزي بصفة مراقب، وهي ستشارك في اجتماعات المجلس الوطني ياسين ان «دعوات وجهت امس لقبائدين من حماس بصفتهم الشخصية، وقد رفضنا ذلك، فوصلتنا دعوة بصفقتنا التنظيمية كمركبة وافقتا على بلقيتها وشاركنا في الاجتماعات بصفة مراقب». وأكد الشيخ ياسين انه سيرأس بنفسه وفد الحركة الذي سيضم ايضا

قريع أجرى محادثات سرية مع نتنياهو وشارون لاستئناف «واي ريفر»

جرت خلال الشهور الاربعة الاخيرة، مشيرة الى ان هذه المحادثات التي عقد جزء منها في مزرعة شارون في النقب، لم تشر الى الاخرى عن نتائج ايجابية. وقالت الصحفية ان شارون دعا من جهة الى وجوب قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بجمع ما اسماء «السلاح غير المشروع» الموجود في الشرطة الفلسطينية، لكنه أقر في نفس الوقت بحقيقة استحالة جمع كل السلاح الموجود في حوزة المدنيين الفلسطينيين خلال 12 اسبوعا في اطار الجسدين الزمني المحدد لاتفاق واي ريفر. هذا ولم تؤيد بعد مصادر رسمية من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، ما ورد في هذا البيان، فيما رفض معاونه وزير الخارجية الاسرائيلي الالاء باي تعقيب على الشق المتعلق بمحادثات اجرائها شارون مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وفق ما جاء في نبا الصحفية ذاته.

ساعتين في منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس الغربية، كان اول حديث مباشر يتم بين نتنياهو وقريع منذ توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» في 23 تشرين اول (أكتوبر) من العام الماضي 1998. وقالت الصحفية ان المسؤول الفلسطيني (ابو العلاء) طالب خلال اللقاء في ان تكف اسرائيل عن توسيع مستوطناتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان تطلق سراح اسرى ومعسكرين فلسطينيين تتجرهم في سجونها، وتكف مزيد من اراضي الضفة الغربية التي تحتلتها الى السؤولية السلطة الفلسطينية بحققتي ما نصت عليه الاتفاقية.

القدس - «القدس العربي»: ابليت مصارح عبرية مطلة عن اخفاص محاولة اسرائيلية فلسطينية جرت مؤخرا على مستوى رفيع، استهدفت استئناف تطبيق اتفاقية «واي ريفر» التي جمدت حكومة بنيامين نتنياهو تنفيذها منذ شهر كانون اول (ديسمبر) الماضي بعد نحو شهرين من توقيعها بين الطرفين تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية. وذكرت صحيفة «هآرتس» التي كشفت في عددها الصادر أمس عن تفاصيل «الحولمة الغاشلة» هذه، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أجرى قبل شهر محادثات سرية مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) لكنها اختلفت حول الصيغة في تطبيق اجراء من اتفاقات واي ريفر، ووافقت ان اللقاء الذي استغرق نحو

الرئيس الصيني يدعو الى معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط

بكين - اف: دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس الاثنين خلال محادثات مع نظيره الاسرائيلي عيزرا وايزمن في جين الى معاودة سريعة لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط. وقال جيانغ لصحيفة التي وصل الصين امس الاول الاحد في زيارة رسمية تستمر اسبوعا «لا اطرف العربي ولا اسرائيل استفادا من مآزق عملية السلام بل انه اثر سلبا على السلام والتنمية في العالم». واعتبر جيانغ الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء «الصين الجديدة» ان بغية الخروج من المأزق الحالي على الاطراف المعنية ان تطبق بجدية القرارات والاتفاقات المبرمة، وأضاف ان الصين ستواصل جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام، وتقيم الصين علاقات سياسية جيدة مع الفلسطينيين والعالم العربي، لكنها عززت في السنوات الاخيرة علاقاتها مع اسرائيل لا سيما في المجال الاقتصادي. ويرافق وايزمن الذي يقوم بزيارة له الى الصين منذ توليه الرئاسة قبل ست سنوات، وفد يضم نحو اربعين رجل اعمال يعطون شركات متخصصة في الاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيا الجديدة والتجهيزات الطبية والزراعة. وقال جيانغ ان «التجارة الخارجية بين البلدين مستمرة في النمو لان اقتصاد البلدين متكامل»، في اشارة الى ارتفاع الصادرات الاسرائيلية الى الصين بنسبة 80 % لتصل الى 190 مليون دولار وارتفاع الواردات بنسبة 38 % (لتصل الى 380 مليون دولار) العام 1998 مقارنة مع السنة السابقة.

واعرب عن «ارتياحه الكبير» لتطور العلاقات الصينية - الاسرائيلية واتفق على ان يعيد اللقاء مع جيانغ حضر وايزمن مراسم توقيع خمسة اتفاقات تعاون بين شركات اسرائيلية وصينية، وبين هذه الاتفاقات ثلاثة اتفاقات في مجال الاتصالات ومجال التجهيزات الطبية وفي مجال المنتجات الكيماوية لاقامة مشروع مشترك مع الصين على ما افاد مصدر اسرائيلي، والتقى وايزمن ايضا رئيس الوزراء زهو رونججي وحل مساء ضيفا على مادية عشاء يقام فيها حفل على شرفه.

ويتنقل اليوم الثلاثاء الى شانغهاي التي يبقى فيها حتى الاربعة ويصفي بعدها يوما واحدا في مونغ كونغ، ويوزر الخميس كومينغ حيث سيفتحح السبب الجناح الاسرائيلي في معرض دولي حول البساتين والحدائق.

شارون يجدد دعوة البابا الى زيارة اسرائيل

الفايتكان - اف: ب: اعلن الناطق باسم الفايتكان جواكين نافارو ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون دعا أمس الاثنين مجددا البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة اسرائيل لغلق لقاء مع الحبر الاعظم في الفايتكان. وعقب لقاء خاص مع البابا يوحنا بولس الثاني دام نصف ساعة عقد شارون «اجتماع عمل» مع امين الفاتكان الكاردينال اجيليو سوندانو ووزير خارجية الفايتكان المونسنيور جان-لوي توران ونائب وزير البابا للشؤون الخارجية المونسنيور تشيلينتينو ميلوري. واكد نافارو ان «هذه اللقاء» خصصت لتبادل وجهات النظر حول عملية السلام الصعبة في الشرق الاوسط وظروف وجود الكنيسة الكاثوليكية في البلاد بالإضافة الى التعاون الضروري استعدادا للاحتفال بالالفية الثالثة».

الاسرائيليون حانقون على ساستهم ويرون فيهم مثالا سيئا

الاسرائيلي يشكلون قدوة ايجابية للسلوك الذي يحترم الانسان ويعدده كإنسان؟ 8 في المئة فقط من بين الذين وجه لهم السؤال ردوا بالاجاب، فيما اعتبر 50 المئة من المشتركين ان اعضاء الكنيست يمثلون قدوة سلبية. واعرب اكثر من نصف المشتركين في الاستطلاع الذي استهدف تفحص وضع ما وصف بـ «كرامة الانسان» في اسرائيل، عن اعتقادهم ان اهانة النساء على يد ازوجهن تشكل ظاهرة راجحة في المجتمع الاسرائيلي، وعلى العكس اعتبر ربع الذين وجه لهم السؤال ان اهانة الرجال على يد زوجاتهم تشكل بالذات ظاهرة راجحة في الدولة العبرية. وردا على سؤال آخر اعترف اكثرية الاسرائيليين الذين سلطهم الاستطلاع ان المواطنين العرب في اسرائيل لا يعاملون باحترام، فيما اعرب ثلث المشتركين فقط عن اعتقادهم ان العرب يعاملون بوجه عام باحترام في الدولة العبرية.

القدس - ق: ب: اعتبرت الاكثرية الكبرى من الاسرائيليين في استطلاع للرأي اجري اخيرا ان ساستهم هم المسؤولون عن تغذية الكراهية والتقاطب المتنامين في صفوف مجتمع الدولة العبرية. واظهر الاستطلاع الذي نظم لحساب هيئة اسرائيلية تعمل من أجل تحقيق «تكافؤ الفرص» في المجتمع الاسرائيلي، ان نصف الى عينة ممثلة لجمال السكان في الدولة العبرية، ان نصف المشتركين يعتقدون ان غالبية اعضاء الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يشكلون مثالا سلبيا.

فحول سؤال: بأي درجة ترى ان السياسيين في اسرائيل يحرصون ويحذرون الكراهية بين المجموعات المختلفة المكونة للمجتمع الاسرائيلي؟ 68 في المئة من الاسرائيليين الذين وجه لهم السؤال قالوا في اجابتهم ان السياسيين يغذون هذه الكراهية «بدرجة كبيرة»، أو «كبيرة جدا». وحول سؤال: هل تعتقد ان غالبية نواب البرلمان

نسبة المشاركة في انتخابات المجلس في سورية 66,1%

دمشق - اف ب: اعلن وزير الادارة المحلية السوري يحيى ابو عسلي الاحد ان نسبة المشاركة في انتخابات المجالس المحلية والبلدية التي جرت الاسبوع الماضي في سورية بلغت 66,1%.
واوضح الوزير الذي نشر نتائج الانتخابات خلال مؤتمر صحافي، ان 4,4 ملايين ناخب من اصل 6,7 ملايين مسجل شاركوا في عمليات التصويت التي جرت يومي الاربعا والخميس. وتنافس حوالي ثلاثين الف مرشح للمجالس المحلية على 7759 مقعدا في مجالس المحافظات ومجالس المدن ومجالس القرى.
واضاف ان مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية، التحالف الحاكم والمؤلف من سبعة احزاب بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، فازوا بـ 70% من المقاعد وفاز مرشحون مستقلون بالمقاعد الباقية.
وانتخت 273 امرأة مقابل 209 في انتخابات المجلس المحلية والبلدية السابقة. ويحدد مرسوم رئاسي ممثلا لكل عشرة آلاف ناخب في مجالس المحافظات الـ 14 في البلاد. وتخصص 60% من المقاعد للفلاحين والعمال والباقي الى «فئات الشعب الاخرى».
ويبلغ عدد سكان سورية حوالي 16 مليون نسمة.

وفد من حماس يلتقي دبلوماسيين مصريين في غزة

غزة - ق. ب: اجرى مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وزعيمها الروحي الشيخ احمد ياسين محادثات مع السفير المصري الجديد لدى مناطق الحكم الذاتي في غزة، وكان الدكتور احمد رسالن تسلم مهام منصبه الدبلوماسي الجديد قبل أيام خلفا للقائم بالأعمال السابق. وقال مصدر في حماس ان الشيخ ياسين يرافقه وفد رقم من حركة حماس قدم التهانى للدبلوماسي المصري الجديد على تسلمه مهام منصبه كسفير لدى السلطة الوطنية الفلسطينية كما جرى نقاش حول كافة المستجدات والتطورات على الساحة العربية والفلسطينية والروى المستقبلية للقضية الفلسطينية.
وشارك في الاجتماع الذي عقد أمس السبت ودام زهاء ساعتين بالإضافة الى الشيخ ياسين عددا من قادة الحركة وهم الدكتور محمود الزهار والشيخ عبد الفتاح دحان والشيخ محمد شعبة والمهندس اسماعيل ابو شبن والشيخ اسماعيل هنية.
وقال هنية مدير مكتب الشيخ ياسين لوكالة «قدس برس» ان الحركة التي تعارض بشدة اتصالاته واسلو للحكم الذاتي أكدت على التواصل الفلسطيني المصري وعلى دور مصر التاريخي والمستمر في دعم الشعب الفلسطيني وقضيتيه من اجل استرداد كافة حقوقه.
من جهته ثمن السفير المصري عاليا زيارة وفد حماس، مؤكدا علاقة مصر المتميزة بكافة ابناء الشعب الفلسطيني على اختلاف انتماءاتهم، واستعداد مصر للوقوف دائما الى جانب الشعب الفلسطيني.

وليام بريتز. واوضحت السفارة الامريكية في بيان ان الولايات المتحدة تتحمل نفقات نقل اردنيين لنزع الانغام. و اضاف البيان ان هذه المعدات التي ترصد الانغام وتدمرها تعمل بنظام تحكم حاسم مما يجعل عمل الخبراء اقل خطورة. وقد منحت الولايات المتحدة مساعدة لاردين لنزع الانغام بقيمة 1,9 مليون دولار في العام 1999 بعد مساعدة قيمتها 1,2 مليار دولار منحت ما بين عامي 1996 و1998. ويطبق الاردن برنامجا لنزع الانغام في وادي الاردن سمح حتى 1998 بتدمير 64 الف نغم وتخصيص نحو 1240 هكتارا من الاراضي للزراعة والسباحة بحسب تقديرات رسمية اردنية.

شعبة لبنان يحتفلون بعاشوراء تحت شعار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي مقتل وجرح 3 جنود اسرائيليين في هجوم بجنوب لبنان



مواطنون شيعية يضربون أنفسهم بالسكاكين في احتفالات الطائفة الشيعية في لبنان بذكرى عاشوراء (رويتزر)

القدس - «القدس العربي» - بيروت - اف ب: أعلن أمس في تل أبيب عن مصرع جندي اسرائيلي وجرح آخرين في هجوم وقع أثناء قيام قوة من الجيش الاسرائيلي ليلة أمس الأول بمهمة عسكرية على مقربة من الحدود الشمالية مع لبنان.
وتذكر محادثات عسكري اسرائيلي ان جنديا من لواء «غيبعاتي» (20 عاما) لقي مصرعه مساء الاحد، فيما اصيب جنديان آخران بجروح متوسطة، وذلك في هجوم تعرضت له سيارة جيب عسكرية اقلت قوة من الجيش الاسرائيلي كانت تقوم بأعمال الدورية على ساحل البحر شمال فلسطين المحتلة بمحاذاة الحدود مع لبنان.

واوضح المتحدث ان التحقيق الاولي الذي أجرته قيادة المنطقة العسكرية الشمالية حول الحادث، يشير الى ان سيارة الجيش التي استقلها جنود الدورية العسكرية الاسرائيلية التي أرسلت للقيام بمهمة تمطيح بعدما شخصت سفن سلاح

البحرية الاسرائيلي «هدفا» يتحرك باتجاه شواطئ اسرائيل جنوب رأس الناقورة، قد انحرقت عن طريقها وانقلبت أثناء سفرها بسرعة مما أدى الى مقتل أحد الجنود الثلاثة الذين اقلتهم سيارة الدورية على الفور، واصابة الجنديين الآخرين بجروح نقلوا على اثرها للمعالج بحالة متوسطة.

في ذلك احييت الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان أمس الاثنين ذكرى عاشوراء بالتشديد على المقاومة في الخيار الوحيد لتحقيق انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.
وحت حزب الله الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان عناصر الميليشيا اللبنانية التابعة للدولة العبرية على الانفضاح وتوجيه السلاح الى صدور جنود الخيار الوحيد للصمود والخيار الوحيد لاستعادة

الارض»... وراى بان «خيار كل الامة يجب ان يكون زوال اسرائيل من الوجود لانها غدة سرطانية يقاؤها في المنطقة يعني بقاء الحرب».
كما شهدت ضاحية بيروت الجنوبية احتفالاتين مماثلتين اقام الاول مرشد اللبنانيين المسلمين ميشيا جيش لبنان الجنوبي وضباطها، ولما «الطلب الانتفاضة واستحواذ السلاح الذي اعطتهم اياه اسرائيل ليقبوا شعبهم ويعتدوا على وطنهم بتوجيهه الى صدور العدو».
واضاف وسط الهتافات التقليدية التي يرددنها شبان ارتدوا الاسود وهم يضربون باكتفهم على صدورهم «ان لم تتوبوا وتعودوا الى رشكم والى وطنكم فانتظروا مجاهدي المقاومة الاسلامية (ذراع الحزب العسكرية) على ابواب بيوتكم وابواب غرف نومكم».
واكد بان «كل التجارب اثبتت ان المقاومة هي الخيار الوحيد للصمود والخيار الوحيد لاستعادة

الارض»...

في ضاحية بيروت الجنوبية التي غصت طرقاتها بنحو 200 الف مشارك ساروا في مسيرة حاشدة واستمعوا الى تلاوة السيرة الحسينية واقاموا الصلاة على روح الامام الحسين.
واكد امين عام الحزب الشيخ حسن نصر الله «ان الثورة لم تعد وحدها مطلوبة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وضباطها، ولما «الطلب الانتفاضة واستحواذ السلاح الذي اعطتهم اياه اسرائيل ليقبوا شعبهم ويعتدوا على وطنهم بتوجيهه الى صدور العدو».
واضاف وسط الهتافات التقليدية التي يرددنها شبان ارتدوا الاسود وهم يضربون باكتفهم على صدورهم «ان لم تتوبوا وتعودوا الى رشكم والى وطنكم فانتظروا مجاهدي المقاومة الاسلامية (ذراع الحزب العسكرية) على ابواب بيوتكم وابواب غرف نومكم».
واكد بان «كل التجارب اثبتت ان المقاومة هي الخيار الوحيد للصمود والخيار الوحيد لاستعادة

درعي يتهم الحكومة الاسرائيلية بالتآمر على اليهود الشرقيين

القدس - «القدس العربي»:

اتهم رئيس حركة «شاس» الدينية ارييه درعي المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بالتواطؤ ضد حركته كونها حركة سياسية دينية تمثل اليهود الشرقيين. وقال درعي في شريط مسجل وزعته حركة فاش في اطار دعايتها الانتخابية ان ادانته في المحاكمة ثم فرض عقوبة السجن عليه يعبران عن هذا التواطؤ على حركة «شاس» الذي شمل ايضا الجواز القضائي ولم يستهدف سوى النيل من قوة الحركة، حسب قوله.

ويبدأ أمس الحملة الانتخابية الرسمية عبر اجهزة الاذاعة والتلفزة العبرية. وشرعت الاحزاب والكتل المتنافسة ببث دعاياتها الانتخابية والتي تاتي على حساب العرب وحقوقهم، إذ تتنافس الاحزاب الرئيسية في التأكيد على بقاء القدس عاصمة لاسرائيل وتتسد على البقية في الجولان وغور الاردن وعدم العودة الى حدود عام 1967.

ولدى حزب شاس (حراس الثورة الشريون) ثالث اكبر الاحزاب في اسرائيل حاليا 10 نواب من بين أعضاء البرلمان البالغ عددهم 120 عضوا، ويرى «شاس» ان محاكمة درعي تستهدف اليهود الشرقيين الذين يعتبرون انفسهم مضطهدين في مجتمع يهيمن عليه ذوو الاصول الغريبة.
وكانت المحكمة المركزية في اسرائيل اصدرت حكما على

زعيم «شاس» بالسجن مدة 4 سنوات ودفع غرامة مالية مقدارها 750 الف شيكل (قرابة 60 الف دولار) بعد ادانته بلقبي الرشوة وسوء الامانة واعمال فساد اخرى، وكان كل من المتنافسين الاخرين على رئاسة الوزراء يتابعون نتائجه وزعيم الكيود وسحاق مورداخي مرشح حزب الوسط الجديد رفضا لاستبعاد درعي من المشاركة في حكومة ائتلافية المستقبل. فيما رفض يهود باراك مرشح حزب العمل الدخول مع درعي في أي مفاوضات حول الائتلاف الحكومي.

يشار الى ان المتنافسين الثلاثة على منصب رئاسة الوزراء يخشون من فقدان اصوات الیوديين لحركة «شاس» اذا ما رفضوا التعاون مع زعيمها درعي الذي عمل على مدار اكثر من 15 عاما على التأثير بشكل كبير على السياسة الاسرائيلية بمبادلته اصوات مؤيدي «شاس» بمناصب رئيسية في حكومات اليمين واليسار في الدولة العبرية.
وقد اخفقت الدولة العبرية على الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على انشائها، في صهر الفوارق الاثنية والعرقية وصلق هوية متجانسة لمجتمعها الذي اخذ في التكلم والتفكير بوتيرة متزايدة في السنوات الاخيرة، ويرى محللون ان ذلك يعود الى صراع يبدو قديما بين الغربيين والشرقيين من الاسرائيليين والذي بات ظاهرة تميز الحالة الاسرائيلية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا. وتطور في اسرائيل حرب على تحديد الهوية الثقافية

موردخاي: الاردن يؤيد عقد مؤتمر سلام في عمان

القدس - «القدس العربي»: قال اسحق موردخاي احد المرشحين الثلاثة الاقوياء لرئاسة الحكومة الاسرائيلية في انتخابات 17 أيار (مايو) المقبل ان العاهل الاردني الملك عبد الله اعرب عن تاييده لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط تستضيفه العاصمة عمان.

وقال موردخاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية أمس انه عرض الفكرة على العاهل الاردني في اللقاء الذي جمع بينهما صباح الاحد في عمان ودام زهاء الساعة، مشيورا الى ان موعد انعقاد المؤتمر الذي اقترحه بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية المقبلة بهدف اعادة احياء وتنشيط عملية السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة.
وقد جاءت زيارة موردخاي رئيس حزب الوسط الى الاردن قبل اسابيع قليلة من موعد الانتخابات في اسرائيل وتندرج في اطار محاولات كل من المتنافسين على رئاسة الحكومة كسب اكبر قدر من النقاط في المعركة الانتخابية، واعتبر مراقبون في هذا التحرك اربابا للحكومة الاسرائيلية.



الجنرال الامريكي كريستوفر هنديون والاردني خلدون عطيات يقفان بجانب حفل من الانغام في غور نعيمون الاردني (رويتزر)

عميل سابق يكشف اسراراً للمخابرات البريطانية في برنامج تبثه فضائية عربية

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت قناة «الجزيرة» الفضائية انها ستبث على ثلاث حلقات لقاء مع ضابط الاستخبارات البريطانية المنتشق ديفيد شايلر ضمن برنامج «سري للغاية» يقدمه الصحافي يسري فودة، وذلك على اساس حلقة كل اسبوع بدءا من الخميس 6 أيار (مايو).

ومن المقرر ان يقدم شايلر في هذا البرنامج اسبابه لحكمه على التهمين اللببيين في قضية لوكربي بالسجن 45 عاما لكل منهما، كاشفا النقاب عن تفاصيل ضلوع جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني (ام اي 6) في مؤامرة لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي عام 1996 من واقع رئاسته للنسق الليبي في الجهاز.

كما يكشف العميل السابق الذي يعيش في منفاه القسري في باريس النقاب عن تفاصيل وثيقتين سريتين وصلت احدهما الى جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (ام اي 5) قبيل انفجار السفارة الاسرائيلية في لندن عام 1994، فيما كانت الثانية تقريرا رسميا يوجه فيه احد كبار قادة الجهاز الاتهام الى الاسرائيليين بتدبير عملية التفجير التي ادت لملاساتها في النهاية الى الحكم على الفلسطينيين سمر العلمي وجواد البلمة بالسجن لمدة 20 عاما لكل منهما.

غير ان قناة الجزيرة تبث في حلقتها الاولى التي تحمل عنوان «العميل الهارب» كيفية التحاق شايلر بجهاز الاستخبارات البريطاني واختياره لرئاسة القسم الليبي، وفي هذا الجزء يكشف الضابط المنتشق عن اساليب الاستخبارات البريطانية من وجهة نظر عربية، ويحدد بالاسم بعض الدول العربية التي مارست ضغوطا على الحكومة البريطانية لتقييد حركة المعارضين لها، كما يعلن في نفس الحلقة تفاصيل وضع عدد من كبار الساسة البريطانيين تحت الرقابة المباشرة ومن بينهم رئيس الوزراء الاسبق ادوارد هيث، ووزير الداخلية الحالي جاك سترو.

اخوان سورية ينفون أي تغيير في علاقتهم بالأردن

عمان - ق. ب: نفت جماعة الإخوان المسلمين السورية أي تغيير في علاقتها بالأردن على خلفية التقارب بين عمان ودمشق، وقال المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية على صدر

الدين البياتوني الذي تقيم جماعته في الأردن بكونه لا يزال يدعو للتضامن العربي بوجهة التحديات والسلطات التي تواجه الامة العربية في المرحلة الراهنة»، واكد ان الإخوان المسلمين لا يقومون بأي عمل مساند للحكم في سورية من داخل الأردن، وأنهم باقون حيث هم.

وأضاف البياتوني ان جماعته «كانت ولا تزال تدعو للتضامن العربي بوجهة التحديات والسلطات التي تواجه الامة العربية في المرحلة الراهنة»، واكد ان الإخوان المسلمين لا يقومون بأي عمل مساند للحكم في سورية من داخل الأردن، وأنهم باقون حيث هم.

وأكد البياتوني في تصريحات نشرت في عمان أمس عدم وجود اشترات على تغير موقف الأردن تجاه جماعة الإخوان المسلمين في سورية، وشدد على احترام جماعته كقوة وطنية، وكان الإخوان السوريون لجأوا الى الاردن والعراق مطلع الثمانينيات بعد دخول الخلاف بينهم وبين نظام الرئيس حافظ الأسد مرحلة الصراع المسلح، وتدهورت العلاقات بين البلدين حين اكتشفت السلطات الأردنية محاولة استخبارية سورية لغتغتيال رئيس الوزراء الأردني مضر بدران الذي لعب دورا في استقبال المعارضة السورية بتوجيهات من العاهل الراحل الملك حسين بن طلال.

مستوطنون يهود يخططون لاقتحام منازل فلسطينية في القدس

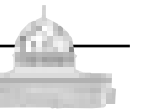
القدس - «القدس العربي»:

أفادت مصادر صحفية عبرية ان عائلات يهودية تخطط لاقتحام بيوت يقطنها فلسطينيون في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية وذلك خلال الايام القادمة، وكان عدد من الشبان اليهود قد استوطنوا في مناطق من هذا الحي في وقت سابق تحت حماية الشرطة الاسرائيلية.

وتشير صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى ان جمعية «ميشفي تسيبون» اليهودية تمارس أنشطة استيطانية في هذا الحي من خلال الاستيلاء على البيوت وترميمها ومنحها لمستوطنين يهود، كما تعرض على السكان العرب في الحي مبالغ مالية مغرية لقاء تنازلهم عن ممتلكاتهم فيه، وانفقت الجمعية نحو ربع مليون دولار ضمن هذه المساعي. كما تعمل جمعية اخرى في جمعية «كيدم يروشليم» الاستيطانية على تنظيم برامج لليهود تشمل القيام بجولات وزيارات للاحياء العربية في القدس الشرقية، وقد شارك في هذه البرامج حتى الان ما يزيد عن الف وخمسمائة مستوطن يهودي.

وتعمل بالإضافة الى هاتين الجمعيتين جمعيات استيطانية اخرى في المجال ذاته كجمعية «عطيرات كوهنيم» التي تتركز نشاطها في البلدة القديمة، وجمعية «العاه» التي تعمل في حي سلوان في القدس الشرقية بموجب مخططات استيطانية لتوسيع الاستيطان الاسرائيلي في قلب الاحياء العربية الواقعة في هذه المنطقة. وذكرت الصحيفة ان احتفالات سينظما اليهود في حي الشيخ جراح قرب قبر «شمعون» بمناسبة عيد «لا بعومر» اليهودي في الرابع من أيار (مايو) القادم، وسيرافق هذه الاحتفالات قيام عائلات يهودية باقتحام بيوت عربية في الحي المذكور.

وكانت الحكومة اردنية قد وقعت عام 1956 اتفاقية مع وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة يسمح بموجبها للاجئين الفلسطينيين بالسكن في حي الشيخ جراح في بيوت تابعة لما يسمى بـ «الحارس الاردني من املاك العدو» مقابل تنازل هؤلاء اللاجئين عن المساعدات التي تقدمها وكالة الغوث، الا ان السلطات الاسرائيلية عندما احتلت القدس الشرقية عام 1967 قامت بالاستيلاء على اراض من حي الشيخ جراح وسلمتها لـ «الوصي الاسرائيلي على املاك الغائبين»، وفي عام 1972 استلمت لجنة اليهود الشرقيين ولجنة اليهود الغربيين الارض المذكورة من الوصي الاسرائيلي على املاك الغائبين، وقبل نحو عشر سنوات اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية حكما يقضي بان 28 عائلة من اللاجئين الفلسطينيين الذين اسكنتهم الحكومة الاردنية في هذه البيوت لهم مكانة المستأجرين الحميمين ولا يتمتعون بحق ملكية الارض، ما ادى الى حرمان هؤلاء اللاجئين القادمين من القدس الغربية من ملكية الارض التي سكنوا عليها في القدس الشرقية خلال العهد الاردني، كما حرم هؤلاء من استرداد عقاراتهم التي تركوها عام 1948 في القدس الغربية.



المحتجون قدموا طلبا لمسيرة اخرى يوم الخميس وتجمع يوم الجمعة

الشرطة الجزائرية تحول دون تنظيم خصوم بوتفليقة مظاهرة احتجاج بالعاصمة

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

منعت الشرطة الجزائرية ممثلي المعارضة عن تنظيم مظاهرة احتجاج في العاصمة أمس الاثنين. ولوحظ منذ الصباح انتشار مكثف لشرطة مكافحة الشغب في الساحة مدعومة بسيارات جماعية وشاحنات مزودة بخراطيم المياه التي تستعمل في تفريق المظاهرات.

وقد دعا للظاهرة خمسة من المرشحين الستة (ترجع مقاد سفي) الذين انسحبوا من سباق الانتخابات الرئاسية في 15 ابريل احتجاجا على عمليات «تزيير مكثفة» في مراكز الاقتراع المثقلة وتلك المخصصة لقوى الامن.

وكان الخمسة، احمد طالب الابراهيمي ومولود حمروش ويوسف الخطيب وعبد الله جاب الله ومعل عن حسين آيت احمد، قرروا الالتقاء أمس الاثنين في موعد انطلاق المسيرة على الثانية فغرا لتسجيل «حضور رمزي» و«تناول فنجان قهوة» في ساحة اول مايو. وحضر الي عن المكان الامن الاول لجبهة القوى الاشتراكية احمد جادعي مرفوقا ببعض القياديين والنواب عن حزبه في البرلمان الجزائري، وسار النواب وسط تعزيزات أمنية مستعدة بشوارع حسيبة بن بوعلي.

واعلن جادعي للمصافيين أن المرشحين الخمسة قرروا طلب اذن المسيرة مماثلة يوم الخميس المقبل المصادف للسادس من

مايو ولتنظيم مهرجان شعبي في اليوم الموالي باحدى قاعات الجزائر العاصمة. وقد رفضت محافظة الجزائر العاصمة يوم الاحد بدون توضيحات طلبا لاجراء التظاهرة قديمها قبل اسبوع جبهة القوى الاشتراكية باسم المرشحين الخمسة، كما جاء في «بيان مشترك» أمس الاثنين.

وقال جادعي ان حظر التظاهرة يعني ان السلطة الحالية في الجزائر تبقى «خارجة عن القانون». وأضاف ان حزبه الاحقرم الاجمال المنصوص عليها قانونا بتقديم طلب بتنظيم المسيرة ثمانية ايام قبل مواعدها.

واوضح مصدر من جبهة القوى الاشتراكية ان ادارة المحافظة لم تحترم القانون باصدار قرار الرفض وابلغهم به بعد فوات الاوان. وينص قانون تنظيم التظاهرات في الشوارع والساحات العمومية على ان قرارات رفض السيرات تبلغ لاصحابها خمسة ايام قبل الموعد المحدد.

وقد انتشر العشرات من رجال شرطة مكافحة الشغب في تدابير أمنية مشددة منذ صبيحة أمس في العاصمة الجزائرية للتصدي لهذه التظاهرة. وشهدت مروحية حلقت فوق المدينة فيما قامت سيارات الشرطة بمراقبة كل مغارق الطرق والمناطف المؤدية الى ساحة الاول من مايو حيث كان من المقرر ان تنطلق المسيرة.

وكان قد تم حظر مسيرة للتقدمي بظروف هذه الانتخابات في 16 ابريل الجاري غداة انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا. وهاجمت الشرطة المظاهرات وقامت باعتقال عدد منهم.

وبموجب النتائج الرسمية التي رفضتها المعارضة، اصبح بوتفليقة المرشح الوحيد وانتخب بعامليتها تزيد عن 73% من الاصوات فيما بلغت نسبة المشاركة 60.25%.

وسيؤدي بوتفليقة اليمين الدستورية صباح اليوم الثلاثاء ليخلف بذلك رسميا الرئيس اليمين زروال الذي انتخب في نوفمبر 1995.



شرطة مكافحة الشغب تنظم حركة المرور في المناطق المحيطة بساحة اول مايو من حيث كان يقترض ان تنطلق مسيرة الامس (رويترز)

اليوم تمر عشرون سنة على اعتزال الرجل الذي صنعت الجزائر والمانيا مجده ومعاناته

شارل ديغول: العملاق الذي دخل التاريخ من بابه الواسع وخرج من الباب الضيق لقصر «الاليزيه»

باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

في مثل هذا اليوم من نيسان (أبريل) 1969 انسحب الزعيم الفرنسي شارل ديغول نهائيا من العمل السياسي لتوافيه المنية بعد عام من هذا الموت السياسي، في 29 يونيو 1970.

ديغول «العملاق» (بحول قامته وكفاحه ضد الاحتلال الالمانى) فرض شخصيته على محبيه وخصومه حتى خاطبه الشاعر الجزائري محمد الأخضر الساجحي ذات يوم قائلا: يا ديغول، يا ابن الاصول، فهو الرجل الذي وجه نداء 18 حزيران (يونيو) المشهور من لندن عندما دعا الفرنسيين الى رفض الهيمنة الالمانية وسلطة المارشال بيتان، وكان ذلك في 1940.

ولد ديغول سنة 1890 بمدينة كولومبييه وخرج في 1912 كضابط من مدرسة «سان سير» الشهيرة، ثم تقلد مناصب عديدة في المؤسسة العسكرية الفرنسية (الرسمية)، اخرها منصب نائب وزير الدولة للدفاع القومي في 1940. واعتبارا من تلك السنة دخل ديغول السرية برفضه لتواطؤ فرنسا الرسمية مع الالمان خلال الحرب العالمية الثانية.

كانت الجزائر في تلك الفترة مستعمرة فرنسية، ولكنها كانت بعيدة عن الهيمنة الالمانية، وقد اختار ديغول الجزائر العاصمة في 1943 ليعلم منها عن تأسيس «اللجنة الفرنسية للتحريض القومي» التي تغيرت تسميتها في 1944 وصارت «الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية» التي اتخذت من باريس مقرا لها في آب (أغسطس) 1944 بعد الهزيمة الالمانية في فرنسا.

وامام التهافت الحزبي الذي استولى على الطبقة السياسية الفرنسية غداة التحرير قرر ديغول الانسحاب من السلطة في كانون الثاني (يناير) 1946 واسس في 1947 حزب «تجمع الشعب الفرنسي» الذي ترأسه الى غاية 1953. تاريخ انسحابه من الممارسة السياسية وتفرضه للكثافة، إذ نشر بين 1954 و1959 «مذكرات الحرب» الشهيرة والموجودة اليوم في مكتبة ابسط مثقف او سياسي فرنسي.

ولكن عنف الحرب في الجزائر واصرار الثوار الجزائريين على استقلال بلادهم تسببا في احداث ازمة عميقة داخل الطبقة السياسية الفرنسية التي شعرت بالافلاس وراحت تبحث عن الرجل القادر على تسيير البلاد في مثل هذه الظروف. فاستجاب ديغول للنداء في ايار (مايو) 1958، وادخل تخفيضات على الدستور الفرنسي مؤسسا بذلك «الجمهورية الخامسة».

في 1959 انتخب ديغول رئيسا وقاد البلاد الى بر الامان بعد زبوجة سياسية كلفت الفرنسيين كثيرا بسبب تعنت خصومه من دعاة «الجزائر الفرنسية» والذين قادوا عملية انقلاب فاشلة ضد السلطة الفرنسية في الجزائر في نيسان (أبريل) 1961. وفي 1962 تمكن ديغول من تقوية الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية في استفتاء شعبي وافق على اثره الفرنسيون على صيغة الاقتراع المباشر... في انتخاب رئيس الجمهورية.

ويرى الدارسون لسيرة شارل ديغول ان بطور زواله السياسي بدأت تحديدا في ذلك العام وبسبب ذلك الاستفتاء الذي اشعر الرجل بغوته الشعبية، وظن انها ثابتة لا يعتربها غبار، ولكن المجتمع الفرنسي تغير وتغيرت تطلعاته ورومه، حتى حدث زلزال ايار (مايو) 1968 الذي

اعطى ويشكل لا يحتمل ادنى شبهة صورة عن الشرخ الذي اتسعت فوته بين مجتمع متحرك باستمرار وطبقة سياسية جعدتها «التلاشون الجديدة» نسبة الى الفترة

الممتدة بين الثلاثينات والستينات والتي نما خلاله الاقتصاد الفرنسي نموا سريعا («يا شارلو، اعطنا نقودا» (دلع سلسي لشارل ديغول)، رفع «ديغول» شععار موجات المهاجرين).

وامام هذا الزلزال السياسي الذي اخرج الفرنسيين الى الشوارع ليتأدوا: «يا شارلو، اعطنا نقودا» (دلع سلسي لشارل ديغول)، رفع «ديغول» شععار الحويوة.

المشاركة» وقال ان الفرنسي البسيط ينبغي ان يشارك في نمو المؤسسة التي يعمل لئها وفي فوائدها وحتى في قراراتها الحويوة.



شارل ديغول مع اطفال جزائريين اثناء حرب استقلال بلادهم والتي تسببت لزمة لفرنسا وحكوماتها («القدس العربي»)

اعتقال 42 شخصا يشتبه في انتمائهم لتنظيمات الثوار الاكرد اجاويد يدعو القبارصة اليونان الى تفهم استقلال جمهورية شمال قبرص التركية

يقدم فيه في غيرن (كبرينيا) ان 136 مقعدا في البرلمان من اصل 550 لكنه لم يحصل على غالبية 276 مقعدا. وسيكلف الرئيس التركي سليمان ديميريل اجاويد على الجزيرة كريت، مايو تشكيل حكومة ائتلافية من دون شك.

وصادت زيارة اجاويد غداة اعلان حكومة قبرص اليونانية نقل صواريخ «أس-300» الروسية الى جزيرة كريت. وقد اعلن اجاويد الجمعة ان بلاده «قادرة على اتخاذ جميع الاجراءات الفنية اللازمة للتحول دون نشوء تهديدات موجهة ضد تركيا ناجمة من

انقرة - اب ف - رويترز: دعا رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد أمس الاثنين في القسم الشمالي من جزيرة قبرص القبارصة اليونان الى تفهم استقلال جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وكان اجاويد الذي فاز في الانتخابات التشريعية التركية في 18 ابريل الجاري في السبب في زيارة الى القسم الشمالي من الجزيرة في يعلن عنها سيستفيد منها «لاستماع والتفكير». واعلن اجاويد في حديث نقلته وكالة انباء الاناضول التركية من الفندق الذي

يقدم فيه في غيرن (كبرينيا) ان 136 مقعدا في البرلمان من اصل 550 لكنه لم يحصل على غالبية 276 مقعدا. وسيكلف الرئيس التركي سليمان ديميريل اجاويد على الجزيرة كريت، مايو تشكيل حكومة ائتلافية من دون شك.

وصادت زيارة اجاويد غداة اعلان حكومة قبرص اليونانية نقل صواريخ «أس-300» الروسية الى جزيرة كريت. وقد اعلن اجاويد الجمعة ان بلاده «قادرة على اتخاذ جميع الاجراءات الفنية اللازمة للتحول دون نشوء تهديدات موجهة ضد تركيا ناجمة من

انقرة - اب ف - رويترز: دعا رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد أمس الاثنين في القسم الشمالي من جزيرة قبرص القبارصة اليونان الى تفهم استقلال جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة.

وكان اجاويد الذي فاز في الانتخابات التشريعية التركية في 18 ابريل الجاري في السبب في زيارة الى القسم الشمالي من الجزيرة في يعلن عنها سيستفيد منها «لاستماع والتفكير». واعلن اجاويد في حديث نقلته وكالة انباء الاناضول التركية من الفندق الذي

رقم قياسي في تركيا: 22 امرأة يفزن بعضوية البرلمان

انقرة - اب ف - افاد مصدر برلماني ان 22 امرأة فزن بعضوية مجلس النواب التركي في الانتخابات التشريعية التي جرت في 18 نيسان/ابريل الجاري مما يعتبر رقما قياسيا وان شان مع ذلك اقلية ضئيلة. وقد انتخب 13 امرأة في الاجمال من اصل 550 نائبا في الانتخابات التشريعية السابقة التي جرت في ديسمبر 1995.

في البرلمان التركي، واحدهن تدعى مروري كواكجي وهي مهندسة في المعلوماتية وقد سبق واثارت جدلا لانها ترديت الحجاب في القسم في البرلمان. ويشار الى ان ارتداء الحجاب محظور في الوظائف العامة. وقد حدد النظام الداخلي للبرلمان قواعد للاملاص ينبغي على النواب مراعاتها داخل المجلس النيابي. وقد اكد زعيم حزب الفضيلة زجاني كوتان ان القيود الوحيدة المفروضة على النساء تقضي عليهن بارتداء سترة وتتنوع. وفي المقابل اعلنت نسرين اوتال التي فازت في الانتخابات النيابية عن حزب العمل القومي والتي ترديت الحجاب عادة اخبريات عن حزب العمل القومي (يعني متطرف).

وللمرة الاولى يمثل حزب الفضيلة الاسلامي ثلاث نساء

حقوقيون ينتقدون انتهاك حقوق الانسان العربي

الدار البيضاء

من روجي عبيدو:

انتقد نشطاء عرب في مجال حقوق الانسان حكوماتهم والاسلاميين الميسدين وازواجية المعايير في الشهادتين لما اعتبروا انه تصاعد في انتهاكات حقوق الانسان في العالم العربي، وقال نشطاء حقوقيون من 15 دولة عربية في ختام اجتماعهم الذي استمر ثلاثة ايام انه «رغم الانفراج النسبي فيما يتعلق بحقوق الانسان في عدد من البلدان العربية الا ان الصورة العامة ما زالت قائمة مقارنة بالانطور الحاصل بمناطق اخرى من العالم».

وهذا هو اول اجتماع مشترك لجماعات حقوق الانسان العربية التي تحظر الحكومات العربية نشاط بعضها. واستمرار افتقار عدد من البلدان العربية الى البنية القانونية المصرية بما في ذلك غياب دستور وبرنامج ونظام قضائي حديث واستمرار رفضها للمعايير الدولية لحقوق الانسان وهذه الحال تنطبق على المملكة العربية السعودية وعدد من بلدان الخليج، وجاء في الاعلان بتوقيع المؤتمر طويلا ازاء استمرار اعمال القمع الشامل للحقوق والحريات الاساسية واستمرار بناء قانون يقوم على تشريع القسوة والعنف في العراق وليبيا وسوريا والسودان والبحرين رغم انضمامها الى عدد من اهم المعاهدات والاتفاقيات الدولية وشيوع انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، وعبر المؤتمر عن «أسفه لحدوث تراجع في بلدان كانت قد احرزت تقدما نسبيا في حقوق الانسان مثل تونس ومصر واليمن والاردن».

ودعا المؤتمر جامعات الدول العربية لاعادة النظر في البنى القانونية لحقوق الانسان الصادرة عام 1994 وتكييفها بما ينسجم والتعابير الدولية تمهيدا لوضع اتفاقية عربية جديدة لحقوق الانسان بالتعاون مع المنظمات العربية لحقوق الانسان، وتم تشكيل مجموعة عمل لاعاد مشروع لهذا الميثاق. وانتقد النشطاء لجماعات الاسلامية المسلحة لجونها لبلعق وممارسة «الارهاب القوي» للوصول الى هدفها. كما ادان النشطاء بعض الانظمة العربية لتوظيفها رفضا للاصلاحات السياسية والقضائية واتهم المشاركون القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة بازدواجية المعايير في تطبيق قرارات الامم المتحدة على العراق ورفض تطبيق القرارات على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية والبلديات التي تحتلها.

وقال البيان «ان العالم العربي ما زال يعاني من جراء التوظيف التفضي السياسي والدعائي لحقوق الانسان من جانب بعض القوى الكبرى وهو ما يظهر في سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة التي تقوم بها الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة».

ووافقت الجماعات العربية على خطة عمل تقوم على عشر نقاط منها تفويت النضال المشترك من اجل الديمقراطية ونشر ثقافة تعزيز احترام حقوق الانسان. وقال البيان «ان الخطة دعت الى نظام قضائي مستقل وحظرا تاما على التعذيب ووضع حد لقوانين الطوارئ المطبقة في دول مثل مصر والجزائر. وشمل الاعلان «دعوة الاكاديميين والباحثين والفهاء للعمل على ابراز جذور حقوق الانسان في الثقافة العربية وازاد مساهمة الحضارة الاسلامية في ارساء قيم حقوق الانسان وازالة التعارض المصطنع بين بعض مبادئ حقوق الانسان وبعض التفسيرات السلفية التي تجاوزتها العصر»، وأشار الاعلان الى ان النساء العربيات عانين انما معاناة نتيجة لهذه التفسيرات ضيقة الاقن. ودعا الاعلان الى وجوب اتخاذ «مواقف شجاعة للضح التضامن باسم الدين لاصلاح القوانين المشروعية على النظرة الدولية للنساء».

عملنا في

القدس

AL-QUDS AI - Arabi

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالالوان

«القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوربا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

دعنا نختاركم نحن

0181-741 8008
0181-741 8902

د. محمد سبيلا :

الفكر الانكليزي والفرنسي حشو وشرح على الفكر الالمانى

برلين - «القدس العربي»:

اذما لم يكن من الضروري التعريف بالدكتور المغربي محمد سبيلا، لأن صدق فكره وتحليلاته قد جابت العالم العربي من الشرق الى الغرب، سواء على شكل دراسات في مختلف المناظر العربية أو على شكل كتب متخصصة أو محاضرات وندوات في مختلف الكليات والجامعات من المحيط الى الخليج، فإن ما يجب التذكير به هو أنه من طينة أولئك المفكرين العرب الذين يعملون في هدوء و من أجل عددي منير.

فلم يعدونا إلا على شطحات فلسفية ولا على رفصات فكرية، بل إنه عدونا على نصوص من النثر والبرود و تثير ساحتنا الفكرية ولغتنا بما بعد يوم بما هو حديث، والبرزة الانسانية لمحمد سبيلا هو انه بقي وفي الفكر والبحث العلمي الرزين، ولم يسقط في الشبكات التي ينصب للمكث من مقفلاتها، الا وهو مغادرة عالم البحث للوقوف في عالم الترويج لمدرسة يعينها ولا اتجاه في حد ذاته، ان التعامل الحذر مع مختلف التيارات الفكرية هو، في نظرنا، اهم ميزة اذ تفرقت طرح سبيلا لقضاياها، واخر وحاجته.

والداعي كذلك للتكبر بمختلف مواقفه واجتهاداته الفلسفية من أجل بناء فلسفة عربية معاصرة نقدية. متوتر، بل ما يجب الاشارة اليه هو انه، وعندما يركن متقنيا للراحة والاستجمام في العطل الاعياد، فإنه يحرص على قضاءه ليحور اوروبا من أجل اكتشاف عالم وفضاءات أخرى قد تخفي اطروحته او تصححها وتؤكدها. وقد وقع اختياره في العطله الأخيرة على العالم الجزائري، وبالتالي اتبعت لنا فرصة للقاء والتعرف عليه في قمة من قمم جبال الالب التي انشأتها حيث كان لنا معه الحديث الشيق خصوصا لجريدة «القدس العربي» الذي أعانها فيها مناهة انها الجريدة العربية الوحيدة التي تستحق هذا الاسم. ولعمري انه كان يعنى انها الجريدة العربية الوحيدة التي تتناول من أجل اعلام متنوع وجاد، وتقدم مواد ثقافية وسياسية واقتصادية دسمة، وتتامل من آفاق عد عربي أفضل.

ما قد يلاحظ القارئ الكريم هو اننا لم نغم باستيعاب تقليدي من الفلاسوف محمد سبيلا، بل نقلنا بالحرف، و دون اختصار، ولا حذف لكلمات التي ذلتها، لكي يصبح هذا الحوار حوار القلب للقلب، ولكي يستمتع الألف، اتباع، الدكتور سبيلا، كما قال مرة الأستاذ بلقزوين، في هذا الصورت الذي يعبر كل اركان العالم العربي، وقد يكون هذا عزمنا الوحيد على طول الاثنته عشر المطروحة، والاستعاضة في الاجابة عنها.

■ د. سبيلا: تزورني هؤلاء العالم الجزائري لأول مرة، وهو الاغريقي الذي خلفته دون الزيارة لديكم؟
 ■ لظك ان للعالم الجزائري سمات تميزه ضمن العالم اللاتيني والاقطوساكسوني، سواء من الناحية الاجتماعية او الثقافية، ذلك داخل الثقافة التي الواحد الذي تشكته الثقافة الغربية ذات الجذور الواسعة الرومانية.

■ اعنتيمت غاية خاصة بالايديولوجيا في جميع جوانبها، وقد تحدث المرء عن نهاية الايديولوجيا، الا يجب ان نقيم مصطلح النهاية هذا في المعنى اللاتيني للكلمة، يعني La fin الغاية؟
 ■ في المرحلة السابقة اعتمدت بموضوع الايديولوجيا، وسرعان ما قدف بي هذا الموضوع الى الموضوع الاخرى لذي الان: موضوع العدالة والذتي يبدو انه يستجيب روح وكافة اهتمامات الفكرية السابقة، فما العمل؟ ان المرء في مجال الفكر ينقل من فنتة الى اخرى، وقد وجدت ضالتي في التفكير في العدالة، لكن الايديولوجيا لم تقرب ايدا عن ذهني فأتنا اتابع هذا الموضوع لكي من زاوية اخرى في هذه العدالة في مجتمعنا.

علاوة على ذلك، تتميز العصور الحديثة بتغيان الاجابة على سؤالك، تتميز العصور الحديثة بتغيان عقلانية صورية ويعقل اداتي بلغي كل القيم والغايات الفكرية القديمة، المجتمع الحديث مجتمع نافع ويعني، انه يخفي ويغيب القيم القديمة الروحية التي التاخر وهو نتيجة تعويض عن، ومحاوله استرداده عبر الفكر، فالمثالية الانثوية هي فلسفية لماركس، البر الاثنتي الضخامة على الثورة السياسية في فرنسا، الثورة الصناعية في انكلترا، واستمررت المثالية تاخرها، التاريخي هذا مع بداية القرن الحادي الاثنا عشر، الا ان هذا الاستدراك التاريخي قد يصلح صوابا بعقل الذي شهدت عليه الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية، ان لم يكن جميع اثاره الاثنتي الانثوية القوية التي غمرت اوروبا ابتداء من اول القرن الى الهزيمة التي لحقت بالنزعة العسكرية والعرقية الانثوية التي مثلتها النازية في ائتلاف دولي عريض شمل امريكا وروسيا ومستحلقاتها المستعمرة.

ان تعدد المثاليات التي ردها بعد ان ضمدت جراحها ورباطت شعرا بتعظيم جدار العار في برلين، هي اليوم تحطو في جميع الميادين خطوط علاقة جارة معها فضاءها التاريخي المنطل في النسا وموسيرا.

■ اقتصدنا في ملامتنا بالآخر، رأيتي ما بعد الحرب الاوروبية، وفي الجناح الفكري والاقطوساكسوني، ولم يكن بالردول الناطقة باللاتينية الا من خلال الترجمات الفرنسية والانكليزية، ماذا قد يضيف الجناح الروماني لغافتنا لغتهم احسن لاخر؟
 ■ خسارتنا من زاوية فكرية خسارة لا تعوض، ذلك ان اسس الفكر الفلسفي والعلمي الحديث كالفكر الفلسفي الفرنسي الحديث والمعاصر هو حوار مع الفكر الفلسفي اللاتيني: كخطية فرنسية، وميخائيلية فرنسية (توجيح هوبلويت) وماركسية فرنسية (توسوير) وتيشوفية فرنسية (بولوز) وهيدغرية فرنسية (ديريدا سارتر) وفيزيومونولوجيا فرنسية (ميرلوبونتي) وفرويدية فرنسية (لانتان)، فنك لمفكر فرنسي اللاتيني.

السبب في وجود هذه «الثغرة السوداء» في الفكر العربي المعاصر ليس هو فقط نوع الاستعمار، بل هي الثقافة السياسية والثقافية التي تولد ذقة السلطة في جل الدول العربية هي نخب نشأت ثقافيا في كتف ثقافة ولغة الدولة الاوروبية المسيطرة، هذا ناهيك عن غياب استراتيجيات ثقافية بسبب سيطرة الصراع السياسي من أجل السلطة ومن أجل اكتسب والامتلاك على كافة الاتهامات الاخرى، لذلك ولد المجال الثقافي والفكري في سياسات الدول العربية السليقة هاشيا وثانويا على حد كبير مع استثناءات قليلة كما حدث

في مصر قبل الثورة، ولهذا فسان علينا ان ندفع الثمن باهظا اليوم بالانفتاح على الفكر اللاتيني الذي هو فكر عميق وديق في المجال الذي اعرفه أكثر من غيره: مجال الفلسفة والعلوم الانسانية.

■ انكم من بين الفلاسفة العرب القليلين الذين اهتموا بالحداثة، وهنا في الغرب من يتحدث عن ما بعد الحداثة وآخرون، كالفيلسوف الالمانى لوبا Lubbe من يذكرون على اننا مازلنا لم نتجاوز الحداثة بعد، اين نحن اذن في العالم العربي من الحداثة او ما بعد الحداثة؟

■ اتاحت لي هذه الفرصة القصيرة للتعرف عن كتب بعض الكتابات والاسماء التي تترجم لحد الان الى الفرنسية ذاتها- التي هي لحد الان العين التي نطل بها على العالم الالمانى- مثل كتابات لوبا النقدية للمجتمع التكنولوجي المعاصر وادارته الحديثة وكتابات سايفرت في مجالات فلسفية متنوعة من زاوية الفيزيومينولوجي عند راينر تورنير.

■ وقد بدأ لي من خلال الشذرات التي ترجمت لي، ومن خلال الحوارات المميزة التي تنقلها جرائدها عن أبرز الوجوه الفلسفية في العالم الالمانى ان الفكر الالمانى يعاينها بعافية وحوية على طريق رواه الكبار، صحيح ان ظاهرة هيدغر لم تكرر لحد الان، لكن النشاط الفكري والفلسفي خاصة لم يعد نشطا مستقظا، فهو الآن موزع بين العديد من الجامعات ومراكز البحث والدراسة، وهمه اليوم هو الحوار مع العالم الاقطوساكسوني أكثر من اي مه اخر، نعم يشكو العديد من المثقفين اللان من غياب مدرسة استرابية او استراقية قوية ومن غياب حوار ثقافي عربي المني، ولا كين لا بد من الاشارة الى بعض الممارات الاسترشاقية الحية اليوم في الثقافة الالمانية: ان ماري شميل والمستشرق قون ايس الذي انتج الآن عملا استرشاقيا لا يضاها في ما لاقبل عن سد محلدات ضخمة في دراسة الفكر الالمانى، باعتبارها ايدولوجيا تعبر عن تطور المجتمع العربي الاسلامي نفسه، وقد كان الأستاذ محمد وركون هو اول من لنيه الباحثين العرب الوجود هذه العملة الفكرية الضخمة التي لم تترجم بعد الى اي لغة اوروبية اخرى وبالاحرى الى العربية.

■ اعود الى سؤالك حول الحداثة لأقول بان اشكالية الحداثة وما بعد الحداثة ما تزال تشكل صلب النقاش الفلسفي الالمانى، فنحن نعلم ان تحليل ميخائيليفكا الحداثة قد شغل الفكر الالمانى منذ نيتشه وميغل وماركس الى هيدغر وهايراماس.

■ فهذا الاخير يتكلم عن الحداثة باعتبارها مشروع اعدا لم يقدم كل امكاناته ولم يتكلم بعد ردا بذلك على اليسار الفكري الفرنسي الذي يعطي العطف للحداثة ويشير بما بعد الحداثة، وفي هذا الاطار لنجد كتابات Lubbe، الذي يرى ان ما بعد الحداثة اصعبنا ان نلاحظه من لقطات الحداثة نفسها، انه نفس النقاش الذي شهدته المثالية منذ بدايات القرن الحالي وحد الحداثة والثقافية، والذي اسهم فيه يونغر ونشجر وهوسرل وهيدغر.

■ هذا النقاش يفيدنا في الساحة الثقافية العربية بسبب الانزلاقات التي تحدث نحو ما بعد الحداثة معبرة عن عسوه وهم وسوء فهم، بالاضافة الى الاختلالات الذاكرة التاريخية والخط المتسرع بين الحقبة.

■ اعنتيمت غاية خاصة بالايديولوجيا في جميع جوانبها، وقد تحدث المرء عن نهاية الايديولوجيا، الا يجب ان نقيم مصطلح النهاية هذا في المعنى اللاتيني للكلمة، يعني La fin الغاية؟
 ■ في المرحلة السابقة اعتمدت بموضوع الايديولوجيا، وسرعان ما قدف بي هذا الموضوع الى الموضوع الاخرى لذي الان: موضوع العدالة والذتي يبدو انه يستجيب روح وكافة اهتمامات الفكرية السابقة، فما العمل؟ ان المرء في مجال الفكر ينقل من فنتة الى اخرى، وقد وجدت ضالتي في التفكير في العدالة، لكن الايديولوجيا لم تقرب ايدا عن ذهني فأتنا اتابع هذا الموضوع لكي من زاوية اخرى في هذه العدالة في مجتمعنا.

علاوة على ذلك، تتميز العصور الحديثة بتغيان الاجابة على سؤالك، تتميز العصور الحديثة بتغيان عقلانية صورية ويعقل اداتي بلغي كل القيم والغايات الفكرية القديمة، المجتمع الحديث مجتمع نافع ويعني، انه يخفي ويغيب القيم القديمة الروحية التي التاخر وهو نتيجة تعويض عن، ومحاوله استرداده عبر الفكر، فالمثالية الانثوية هي فلسفية لماركس، البر الاثنتي الضخامة على الثورة السياسية في فرنسا، الثورة الصناعية في انكلترا، واستمررت المثالية تاخرها، التاريخي هذا مع بداية القرن الحادي الاثنا عشر، الا ان هذا الاستدراك التاريخي قد يصلح صوابا بعقل الذي شهدت عليه الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية، ان لم يكن جميع اثاره الاثنتي الانثوية القوية التي غمرت اوروبا ابتداء من اول القرن الى الهزيمة التي لحقت بالنزعة العسكرية والعرقية الانثوية التي مثلتها النازية في ائتلاف دولي عريض شمل امريكا وروسيا ومستحلقاتها المستعمرة.

ان تعدد المثاليات التي ردها بعد ان ضمدت جراحها ورباطت شعرا بتعظيم جدار العار في برلين، هي اليوم تحطو في جميع الميادين خطوط علاقة جارة معها فضاءها التاريخي المنطل في النسا وموسيرا.

■ اقتصدنا في ملامتنا بالآخر، رأيتي ما بعد الحرب الاوروبية، وفي الجناح الفكري والاقطوساكسوني، ولم يكن بالردول الناطقة باللاتينية الا من خلال الترجمات الفرنسية والانكليزية، ماذا قد يضيف الجناح الروماني لغافتنا لغتهم احسن لاخر؟
 ■ خسارتنا من زاوية فكرية خسارة لا تعوض، ذلك ان اسس الفكر الفلسفي والعلمي الحديث كالفكر الفلسفي الفرنسي الحديث والمعاصر هو حوار مع الفكر الفلسفي اللاتيني: كخطية فرنسية، وميخائيلية فرنسية (توجيح هوبلويت) وماركسية فرنسية (توسوير) وتيشوفية فرنسية (بولوز) وهيدغرية فرنسية (ديريدا سارتر) وفيزيومونولوجيا فرنسية (ميرلوبونتي) وفرويدية فرنسية (لانتان)، فنك لمفكر فرنسي اللاتيني.

السبب في وجود هذه «الثغرة السوداء» في الفكر العربي المعاصر ليس هو فقط نوع الاستعمار، بل هي الثقافة السياسية والثقافية التي تولد ذقة السلطة في جل الدول العربية هي نخب نشأت ثقافيا في كتف ثقافة ولغة الدولة الاوروبية المسيطرة، هذا ناهيك عن غياب استراتيجيات ثقافية بسبب سيطرة الصراع السياسي من أجل السلطة ومن أجل اكتسب والامتلاك على كافة الاتهامات الاخرى، لذلك ولد المجال الثقافي والفكري في سياسات الدول العربية السليقة هاشيا وثانويا على حد كبير مع استثناءات قليلة كما حدث

المحاسبة، والرقابة، والانتخاب، والمثلية التحتية، والتعاقد، والدمستور والانتخاب الحر، وحرية الرأي والانخراط، الخ. ان الديمقراطية هي الاداة العصرية للانتقال من الشريعة القوية التقليدية الى الشريعة التحتية الحديثة التي تمكن من محاسبة ومراقبة الحاكمين باعتبارهم بشرًا خطائين وغير معصومين.

■ الحداثة، وهنا في الغرب من يتحدث عن ما بعد الحداثة وآخرون، كالفيلسوف الالمانى لوبا Lubbe من يذكرون على اننا مازلنا لم نتجاوز الحداثة بعد، اين نحن اذن في العالم العربي من الحداثة او ما بعد الحداثة؟

■ اتاحت لي هذه الفرصة القصيرة للتعرف عن كتب بعض الكتابات والاسماء التي تترجم لحد الان الى الفرنسية ذاتها- التي هي لحد الان العين التي نطل بها على العالم الالمانى- مثل كتابات لوبا النقدية للمجتمع التكنولوجي المعاصر وادارته الحديثة وكتابات سايفرت في مجالات فلسفية متنوعة من زاوية الفيزيومينولوجي عند راينر تورنير.

■ وقد بدأ لي من خلال الشذرات التي ترجمت لي، ومن خلال الحوارات المميزة التي تنقلها جرائدها عن أبرز الوجوه الفلسفية في العالم الالمانى ان الفكر الالمانى يعاينها بعافية وحوية على طريق رواه الكبار، صحيح ان ظاهرة هيدغر لم تكرر لحد الان، لكن النشاط الفكري والفلسفي خاصة لم يعد نشطا مستقظا، فهو الآن موزع بين العديد من الجامعات ومراكز البحث والدراسة، وهمه اليوم هو الحوار مع العالم الاقطوساكسوني أكثر من اي مه اخر، نعم يشكو العديد من المثقفين اللان من غياب مدرسة استرابية او استراقية قوية ومن غياب حوار ثقافي عربي المني، ولا كين لا بد من الاشارة الى بعض الممارات الاسترشاقية الحية اليوم في الثقافة الالمانية: ان ماري شميل والمستشرق قون ايس الذي انتج الآن عملا استرشاقيا لا يضاها في ما لاقبل عن سد محلدات ضخمة في دراسة الفكر الالمانى، باعتبارها ايدولوجيا تعبر عن تطور المجتمع العربي الاسلامي نفسه، وقد كان الأستاذ محمد وركون هو اول من لنيه الباحثين العرب الوجود هذه العملة الفكرية الضخمة التي لم تترجم بعد الى اي لغة اوروبية اخرى وبالاحرى الى العربية.

■ اعود الى سؤالك حول الحداثة لأقول بان اشكالية الحداثة وما بعد الحداثة ما تزال تشكل صلب النقاش الفلسفي الالمانى، فنحن نعلم ان تحليل ميخائيليفكا الحداثة قد شغل الفكر الالمانى منذ نيتشه وميغل وماركس الى هيدغر وهايراماس.

■ فهذا الاخير يتكلم عن الحداثة باعتبارها مشروع اعدا لم يقدم كل امكاناته ولم يتكلم بعد ردا بذلك على اليسار الفكري الفرنسي الذي يعطي العطف للحداثة ويشير بما بعد الحداثة، وفي هذا الاطار لنجد كتابات Lubbe، الذي يرى ان ما بعد الحداثة اصعبنا ان نلاحظه من لقطات الحداثة نفسها، انه نفس النقاش الذي شهدته المثالية منذ بدايات القرن الحالي وحد الحداثة والثقافية، والذي اسهم فيه يونغر ونشجر وهوسرل وهيدغر.

■ هذا النقاش يفيدنا في الساحة الثقافية العربية بسبب الانزلاقات التي تحدث نحو ما بعد الحداثة معبرة عن عسوه وهم وسوء فهم، بالاضافة الى الاختلالات الذاكرة التاريخية والخط المتسرع بين الحقبة.

■ اعنتيمت غاية خاصة بالايديولوجيا في جميع جوانبها، وقد تحدث المرء عن نهاية الايديولوجيا، الا يجب ان نقيم مصطلح النهاية هذا في المعنى اللاتيني للكلمة، يعني La fin الغاية؟
 ■ في المرحلة السابقة اعتمدت بموضوع الايديولوجيا، وسرعان ما قدف بي هذا الموضوع الى الموضوع الاخرى لذي الان: موضوع العدالة والذتي يبدو انه يستجيب روح وكافة اهتمامات الفكرية السابقة، فما العمل؟ ان المرء في مجال الفكر ينقل من فنتة الى اخرى، وقد وجدت ضالتي في التفكير في العدالة، لكن الايديولوجيا لم تقرب ايدا عن ذهني فأتنا اتابع هذا الموضوع لكي من زاوية اخرى في هذه العدالة في مجتمعنا.

علاوة على ذلك، تتميز العصور الحديثة بتغيان الاجابة على سؤالك، تتميز العصور الحديثة بتغيان عقلانية صورية ويعقل اداتي بلغي كل القيم والغايات الفكرية القديمة، المجتمع الحديث مجتمع نافع ويعني، انه يخفي ويغيب القيم القديمة الروحية التي التاخر وهو نتيجة تعويض عن، ومحاوله استرداده عبر الفكر، فالمثالية الانثوية هي فلسفية لماركس، البر الاثنتي الضخامة على الثورة السياسية في فرنسا، الثورة الصناعية في انكلترا، واستمررت المثالية تاخرها، التاريخي هذا مع بداية القرن الحادي الاثنا عشر، الا ان هذا الاستدراك التاريخي قد يصلح صوابا بعقل الذي شهدت عليه الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية، ان لم يكن جميع اثاره الاثنتي الانثوية القوية التي غمرت اوروبا ابتداء من اول القرن الى الهزيمة التي لحقت بالنزعة العسكرية والعرقية الانثوية التي مثلتها النازية في ائتلاف دولي عريض شمل امريكا وروسيا ومستحلقاتها المستعمرة.

ان تعدد المثاليات التي ردها بعد ان ضمدت جراحها ورباطت شعرا بتعظيم جدار العار في برلين، هي اليوم تحطو في جميع الميادين خطوط علاقة جارة معها فضاءها التاريخي المنطل في النسا وموسيرا.

■ اقتصدنا في ملامتنا بالآخر، رأيتي ما بعد الحرب الاوروبية، وفي الجناح الفكري والاقطوساكسوني، ولم يكن بالردول الناطقة باللاتينية الا من خلال الترجمات الفرنسية والانكليزية، ماذا قد يضيف الجناح الروماني لغافتنا لغتهم احسن لاخر؟
 ■ خسارتنا من زاوية فكرية خسارة لا تعوض، ذلك ان اسس الفكر الفلسفي والعلمي الحديث كالفكر الفلسفي الفرنسي الحديث والمعاصر هو حوار مع الفكر الفلسفي اللاتيني: كخطية فرنسية، وميخائيلية فرنسية (توجيح هوبلويت) وماركسية فرنسية (توسوير) وتيشوفية فرنسية (بولوز) وهيدغرية فرنسية (ديريدا سارتر) وفيزيومونولوجيا فرنسية (ميرلوبونتي) وفرويدية فرنسية (لانتان)، فنك لمفكر فرنسي اللاتيني.

السبب في وجود هذه «الثغرة السوداء» في الفكر العربي المعاصر ليس هو فقط نوع الاستعمار، بل هي الثقافة السياسية والثقافية التي تولد ذقة السلطة في جل الدول العربية هي نخب نشأت ثقافيا في كتف ثقافة ولغة الدولة الاوروبية المسيطرة، هذا ناهيك عن غياب استراتيجيات ثقافية بسبب سيطرة الصراع السياسي من أجل السلطة ومن أجل اكتسب والامتلاك على كافة الاتهامات الاخرى، لذلك ولد المجال الثقافي والفكري في سياسات الدول العربية السليقة هاشيا وثانويا على حد كبير مع استثناءات قليلة كما حدث



محمد سبيلا (القدس العربي)

استدماج ابائنا في نسج الحياة الاجتماعية عن طريق التشغيل. هناك مشاكل الامة، والفقر، وبقياس الاساليب السلطوية القديمة وتزايد ديموغرافي مهول، وازمة مدرسة، وازمة لغة المجتمع، وثقافات طبقي حاد، ومحسوبة ورشوة وتقاليد سلطوية عريقة، والمعارضة التي غامرت بالدخول في تجربة «التأويب» في هذه الظروف الصعبة والعسيرة تعترف ذلك لانها كانت تنتهده من موقع العارف، وحتى وان تعلقت احيانا بانها لم تكن تغفر خونة المشاكل وصعوبة الرهان فهذا لا يعفيها ايدا من المسؤولية.

■ المظهر ان الخطوة السياسية تتطلب قسطا من المعامرة والشجاعة، فالسياسة كالفنونة الرسامية، تتطلب روح المعامرة وقوة الازادة ولماذا لا «حسن النية».

■ المؤكد ان الازاء السياسي للمعارضة يتوقف على مدى وضوح رؤيتها السياسية، وعلى مدى صلابه وسلامة اطرها، وعلى قدرتها على التقاط نبض الجماهير والأصغاه والهمس التاريخي، وعلى ممارسة النقد الذاتي والمساءلة الداخلية.

رام الله - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد السنوي الخاص من فصلية مجلة «الشعراء» والتي يصدرها المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» ويتناول الموضوع الامتياز مسيرة الشاعر العربي الكبير محمود درويش منذ بداياته وحتى سيرته الغربية ويرصد أكثر من محور في سيرته الإبداعية التي اثري من خلالها الثقافة العربية والعالمية وأبعدا عن التي رصدت المسيرة الذاتية لشعب فلسطين واستطاع حين يوصلها العالمية وان يبهر العالم بنصه التمري ولغته المتمكنة وثقافته الواسعة مما جعل منها مادة خصبة للباحثين والدارسين للتعرف على القرن العشرين.

■ ان المثقف العربي، في ظل حكمنا، ومضمارنا، وبيوتنا نقد، والواقع الجرح الى الانحياز والاستفصاء والخرافات، وان يدخل في الحلبة السياسية، بما ان بعدة السياسية عندنا لا تزال في طور العجب ولم تصل بعد الى طر اعتبارها مسؤولة، ما هو نلتزمك في هذا؟
 ■ المثقف العربي مرقق بين رسالته وواقعها، الرسالة تدعه الى ان يظل حكما، ومضمارا، وبيوتنا نقد، والواقع الجرح الى الانحياز والاستفصاء ولغته المتمكنة وثقافته الواسعة مما جعل منها مادة خصبة للباحثين والدارسين للتعرف على القرن العشرين.

■ تضمن العدد الانتقاه التي كتبها الشاعر الفلسطيني سميح القاسم (فيما يشبه استكمالا لمراسلاته الشهيرة) وحواراً مع الشاعر الحقوقي حول تجربته الإبداعية التي خاضها خلالها، وبين المثقفين تسود الامة، امية الحرف وامية الفكر، لكنه يعيش واقعا اجتماعيا دونيا واقعا سياسيا دونيا حيث يرى ان المناصب تسند بولالات لا بالكفاءات، وان المعيار الثقافي في اسناد الوصليات، لا يدخل في الاعتبار، بل يشعر بان السياسة لا تستند الى الثقافة، وان السياسة تدمر المثقف ويود تسخيرها واستغلال وضعيته الدولية.

■ العلاقة بين الثقافة والسياسة غير سالكة في المجتمعات العربية، هناك نور بين الطرفين بل في نوع من المثاقفة والتأنيث.

■ المحاكم، وليست شائنا عموميا يخضع لنقاش عمومي تساهم فيه نخبة ومكاتب دراسات، ومختصون وتقنيون، والسياسة العربية في سر الاسرار وقدر الاقداس لا يقربها الا الحكم وذوو.

■ الاساس السياسي للعلاقة المثورة بين الثقافة والسياسة، بين المثقف والسياسي هو ان المسئلة السياسية شأن خاص وليست شائنا عموميا تسهم النخب (واساسا النخبة الثقافية) في توجيهه الثقافي والمثقف في مجتمعنا.

■ لقد باينتم في جوتكم المراسية هذه عن كتب حالة المهاجرين المغاربة، ما هي الرسالة Message of Appel، الذي توجهتونه لذويهم في المغرب والمسؤولين المغاربة فيما يتعلق بهذا الموضوع؟
 ■ المهاجر مغترب ومغترب وغريب، فهو كالمسئلة التي تعيش في ما اخر او فضاء غير فضائها، وبما ان الهجرة نوعان: هجرة اباد وهجرة عقول، فان النوع الاول وهو الاكثر عددا، ويعاني نوع من الغتاربات الثقافي، والمؤسف هو ان الدولة، تنظر الى المهاجر على انه مسئلة اقتصادية، ومصدر دخل مرجع اهميته الى كونه يشكل كتفا اساسيا في ميزانية الدولة تحت باب «مدخل العمال المهاجرين» من الدولة لتضيها «ما يدخلها عمالنا (في الخارج) تعامل احيانا داخل السياحة، ومعنى ذلك طغيان النظرة الاقتصادية، بل الميركانتيلية تشكل الهجرة، بينما المشكل في الاصل مشكل اجتماعي يعود الى عجز المجتمع المصغر عن تشغيل ابائنا واستدماجهم في نسجه، فالهجرة في اصلها للهجرة واصل الغربية تخريب يعود ليقاس في النهاية بمقاييس نصيب صاهب احيانا، ان وثيرة تطور وديورها في استجاب ومراعاة العملة الصعبة.

■ لقد ازداد عدد المثقفين المغاربة في الدول العربية أكثر من اي وقت مضى، وفي كل التخصصات تقريبا، كثير يمكن للوطن الام الاستفادة من تجربة وخبرة ابائنا في المهجر من أجل المساهمة في بناء مغرب جديد؟
 ■ ابتداء من الستينات بدأ المغرب في تصدير ما سمي آنذاك بالعلوم البشرية، وهذا هو الخطر سنوات بدأت الاطر والعقول المغربية في الهجرة الى ديار الغربية، في المرحلة الاولى كانت الهجرة السجانية تتجه الى فرنسا ثم اتسعت لتشمل امريكا والعالم الالمانى.

■ ولا شك ان الهجرة السجانية تشرف بلدنا وتظهر فخااته وعقبرياته، وهذا ما يطر على مجتمعنا وعلى الدولة مسؤولية عقد الصلة بهذه العقول والتشجيع المستمر معها للافادة من خبرتها ولتشجيعها على العطاء العلمي والثقافي.

التقاء: د. حميد شهب

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم جمعية «فاس سايس» خلال الفترة ما بين 27 و 30 نيسان (أبريل) مؤتمر الشعر العربي الاول تحت شعار: «التواصل الابداعي بين الماضي والحاضر» وذلك بقصر المؤتمرات بفاس.

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي ينظم تحت رعاية العاهل المغربي ما يناهز 90 مشاركا من نقده الشعر العربي، وفصحه ونبطه ولحنونه وحسانيه، من مجموعة من البلدان العربية، إضافة الى نقاد وشعراء من المغرب.

وفي اطار التحضير لهذه التظاهرة الثقافية الكبرى التي تستهدف استنكاه عوالم الشعرية والشاعرية العربية، عقد كل من رئيس اللجنة الثقافية بجمعية «فاس سايس» محمد مزين ومنسقة المؤتمر الشاعرة لوزيا بوليرس نفاس ندوة صحافية، عمدا خلالها الى الكتف عن مختلف الجوانب التنظيمية لهذا المؤتمر وما يسعى الى تحقيقه من اهداف مرتبطة اساسا بتكريس الحوار الفكري والابداعي بين المثقفين والمبدعين العرب.

واكد محمد مزين (قيوم كلية الاداب سايس بفاس) خلال هذا اللقاء الصحفي ان تنظيم هذا المؤتمر يدخل في اطار الجهود التي تبذلها جمعية «فاس سايس» من أجل احياء الحركة الثقافية داخل فاس وتنمية علاقات التواصل بين النقاد والمبدعين.

■ وأضاف ان القيمين على تنظيم هذا المؤتمر الذي يشارك فيه ازيد من 90 ناقدا وشاعرا عربيا ارادوا اشراك العديد من النقاد والشعراء العرب الذين يمثلون مختلف الهيئات الفكرية وكذا مختلف أنواع الابداع الشعري من العمودي الى الحر، ومرورا بالنبطي والحساني والخلي، بغية اعطاء هذه التظاهرة الثقافية عمدا طابع الانفتاح على مختلف الجوانب التنظيمية لهذا الحدث، وما يسعى الى تحقيقه من اهداف مرتبطة اساسا بتكريس الحوار الفكري والابداعي بين المثقفين والمبدعين العرب.

■ واشار مزين الى ان هذا المؤتمر يشكل تكملة للنشاطات الثقافية التي شهدتها مدينة فاس في السابق كترتيب فاس الثقافي وملتقى الطلبة الشاعراء، مضيفا انه من خلال هذه النشاطات مع هذا المؤتمر من التركة الذي استسهه مثل هذه النشاطات مع محاولة الجمع بين مختلف انواع الكتابة النقدية منها والابداعية التي لوظفت ابيداف بتأسيس نوع من التحويلي بين الاجيال التي عرفت مسيرة الابداع الشعري العربي بخصائصها غير الاعادية.

رام الله - «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد السنوي الخاص من فصلية مجلة «الشعراء» والتي يصدرها المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» ويتناول الموضوع الامتياز مسيرة الشاعر العربي الكبير محمود درويش منذ بداياته وحتى سيرته الغربية ويرصد أكثر من محور في سيرته الإبداعية التي اثري من خلالها الثقافة العربية والعالمية وأبعدا عن التي رصدت المسيرة الذاتية لشعب فلسطين واستطاع حين يوصلها العالمية وان يبهر العالم بنصه التمري ولغته المتمكنة وثقافته الواسعة مما جعل منها مادة خصبة للباحثين والدارسين للتعرف على القرن العشرين.

■ تضمن العدد الانتقاه التي كتبها الشاعر الفلسطيني سميح القاسم (فيما يشبه استكمالا لمراسلاته الشهيرة) وحواراً مع الشاعر الحقوقي حول تجربته الإبداعية التي خاضها خلالها، وبين المثقفين تسود الامة، امية الحرف وامية الفكر، لكنه يعيش واقعا اجتماعيا دونيا واقعا سياسيا دونيا حيث يرى ان المناصب تسند بولالات لا بالكفاءات، وان المعيار الثقافي في اسناد الوصليات، لا يدخل في الاعتبار، بل يشعر بان السياسة لا تستند الى الثقافة، وان السياسة تدمر المثقف ويود تسخيرها واستغلال وضعيته الدولية.

■ العلاقة بين الثقافة والسياسة غير سالكة في المجتمعات العربية، هناك نور بين الطرفين بل في نوع من المثاقفة والتأنيث.

■ المحاكم، وليست شائنا عموميا يخضع لنقاش عمومي تساهم فيه نخبة ومكاتب دراسات، ومختصون وتقنيون، والسياسة العربية في سر الاسرار وقدر الاقداس لا يقربها الا الحكم وذوو.

■ الاساس السياسي للعلاقة المثورة بين الثقافة والسياسة، بين المثقف والسياسي هو ان المسئلة السياسية شأن خاص وليست شائنا عموميا تسهم النخب (واساسا النخبة الثقافية) في توجيهه الثقافي والمثقف في مجتمعنا.

■ لقد باينتم في جوتكم المراسية هذه عن كتب حالة المهاجرين المغاربة، ما هي الرسالة Message of Appel، الذي توجهتونه لذويهم في المغرب والمسؤولين المغاربة فيما يتعلق بهذا الموضوع؟
 ■ المهاجر مغترب ومغترب وغريب، فهو كالمسئلة التي تعيش في ما اخر او فضاء غير فضائها، وبما ان الهجرة نوعان: هجرة اباد وهجرة عقول، فان النوع الاول وهو الاكثر عددا، ويعاني نوع من الغتاربات الثقافي، والمؤسف هو ان الدولة، تنظر الى المهاجر على انه مسئلة اقتصادية، ومصدر دخل مرجع اهميته الى كونه يشكل كتفا اساسيا في ميزانية الدولة تحت باب «مدخل العمال المهاجرين» من الدولة لتضيها «ما يدخلها عمالنا (في الخارج) تعامل احيانا داخل السياحة، ومعنى ذلك طغيان النظرة الاقتصادية، بل الميركانتيلية تشكل الهجرة، بينما المشكل في الاصل مشكل اجتماعي يعود الى عجز المجتمع المصغر عن تشغيل ابائنا واستدماجهم في نسجه، فالهجرة في اصلها للهجرة واصل الغربية تخريب يعود ليقاس في النهاية بمقاييس نصيب صاهب احيانا، ان وثيرة تطور وديورها في استجاب ومراعاة العملة الصعبة.

■ لقد ازداد عدد المثقفين المغاربة في الدول العربية أكثر من اي وقت مضى، وفي كل التخصصات تقريبا، كثير يمكن للوطن الام الاستفادة من تجربة وخبرة ابائنا في المهجر من أجل المساهمة في بناء مغرب جديد؟
 ■ ابتداء من الستينات بدأ المغرب في تصدير ما سمي آنذاك بالعلوم البشرية، وهذا هو الخطر سنوات بدأت الاطر والعقول المغربية في الهجرة الى ديار الغربية، في المرحلة الاولى كانت الهجرة السجانية تتجه الى فرنسا ثم اتسعت لتشمل امريكا والعالم الالمانى.

■ ولا شك ان الهجرة السجانية تشرف بلدنا وتظهر فخااته وعقبرياته، وهذا ما يطر على مجتمعنا وعلى الدولة مسؤولية عقد الصلة بهذه العقول والتشجيع المستمر معها للافادة من خبرتها ولتشجيعها على العطاء العلمي والثقافي.

يشارك فيه أكثر من 90 ناقدا وشاعرا عربيا؛

مؤتمر الشعر العربي الاول بفاس

مسيرة الطويلة، وقال ان هذا المؤتمر سيقيم كل صباح وعلى امتداد اربعة ايام التي هي مدة انعقاد هذا المؤتمر العديد من العروض والدراسات النقدية المرتبطة بقضايا الشعر العربي وأسائلته واشكاليته في حين ستخصص الاسيات للقرارات الشعرية حيث سيقدم المشاركون جديد ابداعاتهم في مختلف الانماط.

ومن جهتها استعرضت منسقة المؤتمر الشاعرة لوزيا بوليرس الخطوط العريضة لبرنامج هذه التظاهرة الثقافية التي ستحاول الاجابة على مجموعة من الاشكاليات التي يطرحها الابداع الشعري العربي من خلال ثلاثة محاور هي «الشعر العربي بين الماضي والحاضر... اية خصوصية» و«الانماط المتجددة النبطي - الحساني - الملحن... حقيقة الهوية» ومن شعرية المكان الى شعرية المكان... اية علاقة».

واكدت انه تم الاتصال بالعديد من النقاد والشعراء للمشاركة في هذا المؤتمر، لكن -تضيف منسقة المؤتمر- قدمت بعض الاسماء اعتذارها عن المشاركة حيث ستعيق عن الحضور في هذا الحدث الثقافي الهام، مشيرة الى الجهود التي بذلت من أجل جمع هذه الاسماء في تظاهرة من هذا الحجم.

■ ويذكر انه تم الجانب القراءات الشعرية التي يشارك فيها العديد من الشعراء والمبدعين العرب سيشهد المؤتمر العديد من العروض والدراسات النقدية ستحاول الاجابة على الاسئلة الراهنة التي يطرحها الابداع الشعري العربي في شموليته.

■ ويذكر انه تم الجانب القراءات الشعرية التي يشارك فيها العديد من الشعراء والمبدعين العرب سيشهد المؤتمر العديد من العروض والدراسات النقدية ستحاول الاجابة على الاسئلة الراهنة التي يطرحها الابداع الشعري العربي في شموليته.

■ ويذكر انه تم الجانب القراءات الشعرية التي يشارك فيها العديد من الشعراء والمبدعين العرب سيشهد المؤتمر العديد من العروض والدراسات النقدية ستحاول الاجابة على الاسئلة الراهنة التي يطرحها الابداع الشعري العربي في شموليته.

عدد خاص عن محمود درويش في فصلية «الشعراء»

المفلسطيني زهير ابو شايب والشاعر السوري عادل محمود والشاعر الجزائري علي الترفاقلي.

■ بالإضافة الى الشهادات للدكتور ادوار سعيد والشاعر المغربي محمد بنيس ولداغستان رسول حمزاتوف والبناتي محمد علي شمس الدين والشاعرة الروسية ربما كازاكوف والروسيين بغقيني سيدورف وتيمور بلاتوف قام بترجمتها الشاعر الفلسطيني القيم في موسكو عبد الله عيسى.

■ كذلك اشتمل العدد على شهادات لرواثة الفلسطيني يحيى يخلف والرواثة الفلسطيني زياد الفتح والرواثة عزت الخزراوي والشاعر السوري منذر مصري والشاعر العراقي هاشم شفيق ومصري شاعر محمد والبناتية جابر والفلسطينية نداء خوري وجها هديب، ومحمد عبده الله، كذلك اشتمل العدد على مساهمات من المسرح الفلسطيني لراضي شحادة كما تضمن العدد ترجمة مقابلة اجراها درويش مع مثقفين فرنسيين اذفرت (الشعراء) بنشرها حيث قام بترجمتها الناقد صبحي الحديدي.

■ واختمت العدد طه المرشف العام في اية الحقبة بصدارة تناول فيها ظروف تداعيات اصابة عدد العبد الخاضع من درويش مثلما توقف عند اثر درويش في تجربة الشعر الحر وبعصاته على شعراء

المعطر بالعراء

ربما لأنك مصابٌ بالسرور
تبدد عذك
في تجاعيد الليل
زاهدا
بكبارة تائقة للخطبة
تفرم النعنة
وتلقي قشور اللذة
في مو قدك الحنين.

او لأنك لا تقيح من زمنك
إلا لتجد أيامك
لبيل الهزيمة
كعاشق مخذول
يتراشق مع رأسه
ببحر القلب...

به
أوراق أيامك
الآتية.

كفك تكذب العمر
تجبري لحظوك
مسافة للحلم،
وتنسى كل مرة
شمس أصابعك
عند مداخل المساء؟

© شاعر من المغرب

مشاركة في سنوية الشاعر العربي الكبير نزار قباني الأولى
في «القدس العربي»
اعتباراً من غد الأربعاء

ملف خاص عن الشاعر الكبير الراحل

نزار قباني

نزار قباني
أنا قصيدة هتية...
كانت سبباً في سقوط العرب من الأرض...
سبتمبر 1997



■ قصيدتان جديدتان تنشران للمرة الأولى
■ حوار حميم وطويل مع ابنته هدياء التي رافقته
في مسيرته الإبداعية وعاشت معاناته مع المرض
■ متابعة لمحطات خطيرة في حياة الشاعر
■ صور نادرة عائلية وعامة مع زعماء عرب
من الأرشيف الخاص لنزار

لوري غرانبير يفتح الحدود بين السينما والرسم: «المومياء... بنصف كلمة» فيلم سحري لطرده الأرواح الشريرة



لوري غرانبير

باريس - «القدس العربي»
من صلاح سرميني:

«المومياء... بنصف كلمة» فيلم متوسط الطول (42 دقيقة) للرسم والمخرج الفرنسي لوري غرانبير، تم تصويره بكامله في حديقة متخيلة تشكلت من انصهار سينمائي لعهد من حدائق باريس، امتدت، اتسعت، وانتشرت، حول خمسة تماثيل، هي بمثابة نقاط انطلاق: تمثال «الحرية»، «الطفل الكوميديا»، «إمرأة»، «حصان»، و«نافورة». ومن الصعب تلخيص هذا الفيلم، كما صعوبة تذكر حلم، ولكننا سحاول الإشارة إلى بعض الخطوط الرئيسية منه.

في حوض من الرمال مخصص للأطفال، تتكرر «إمرأة» شابة في وضعية جنينية، أنها ضحية أزمة عينية، وهي تحاول بحركاتها الراقصة الوصول إلى أقصى حدود جسدها. بهدف اختراقه والعبور منه، وفي نهاية كل حركة، حيث لا يمكن لها أن تستمر، فإن عليه المخاطرة، إذ ربما، وفي هذه اللحظة بالذات، فإن كل شيء يمكن أن يبدأ من جديد.

ويانصباها على أعقاب الموت، حيث يزيد الجسد من حدة الأزمة، تلفظ «إمرأة» أنفاسها الأخيرة. فجأة يظهر ثمانية أشخاص يشبهون في هياكلهم ملوك الجن، يضعون على وجوههم أقتعة مستوحاة من عصور مختلفة، ويبدون بتحويل «إمرأة» إلى «مومياء» يخفون جسدها قطناً وأقشة غالية ثمينة، يلفونها في نثار من الكلمات، ويضعون على وجهها قناعاً على شكل رأس ثور بأسنان من الرابيا، ويأذن واسعة وملونة، يستخدم في المظاهرات الاحتفالية الملطسية، بغرض طرد الأرواح الشريرة.

لقد أصبح كل شيء جاهزاً للدخول في طقوس بحث «المومياء» وتحدد مهمة هؤلاء بتحويل اللامعنى إلى معنى، وبشكل خاص، متسلق للجمال، موسيقى، رسام... حيث يؤدي كل واحد منهم فعلاً ما.

يأخذ هؤلاء أمابكتهم في مواقع مختلفة من الحديقة، ويبدون وعين تماماً بأنهم يساعدها بأن تصبح «إمرأة» وتستعيد رغبتها في البداية من جديد، وعندما يتحقق ذلك، تنضم أخيراً إلى حلقة من موسيقيين، يضعون أقتعة على وجوههم، ويلتفون حول النافورة ويساهم في هذه الاحتفالية بشخصيات شيطانية، وأخرى ملائكية، وفارسة تملطي ظهر حمان أبيض بأجنحة نعام. فجأة تسقط الأقتعة، تدفق المياه من النافورة، الجافة، تعود إلى الغناء من جديد مع الحان آلات «الفلوت» يتحدر عشرات من الأطفال، يجمعون أجزاء من خريطة كبيرة للعالم، يلعبون فوقها، يحاولون إظهار طيات رقيقة كبيرة، يركضون خلفها، تطفو قوارب شرعية صغيرة في حوض النافورة، وتصعد بالونات ملونة نحو السماء.

ترقص «إمرأة» مثل حصان جامح، وتأخذ معها في التفاهات الحزونية عشرات من الأطفال يحملون أعلاماً لكل البلدان، يلقون بأجسادهم الصغيرة في مياه «النافورة» يعومون في الماء، يحل محلهم بالونات من الورود، إشارة للعالم متحد يتخبط في الفاهيج الضيقة للجنسيات، ويعطون «عصا سحرية» إلى طفل صغير «مختلط»، ربما يكون «طفل المستقبل».

وهنا في هذه اللحظة فقد اعيد تكوين خريطة العالم، وتحت «نافورة كاريو» التي تمثل المعورة محمولة على أكشاف أربع راقصات، تستمتع «المومياء» أخيراً الخالص من لفاؤف الأقتعة. يتبعد «إمرأة» وهي تحمل بين أصابعها حصاناً ورقياً، يتبعها الأطفال الذين يرون من خلال منعدا بعالم أفضل، وتحولا حقيقياً ممكناً للانسان، قبل أن تتدلع النار في كل مكان.

الفيلم... بنصف كلمة

على المترجم أن لا يتوقع مشاهدة فيلم عربي، أنه عمل تشكيلي، موسيقي، راقص... يعتمد على اجتماع كل أشكال الفن: النحت، العمارة، الرقص، الكتابة، الرسم، الفيديو، الموسيقى.

وهو لا يشبه أي واحد آخر، إنه عمل شخصي إلى أقصى حد، غريب وشعري، يمنحنا الضوء والتفائل، ما نحن بحاجة ماسة إليها اليوم.

إنه فيلم بدون حوار، ولكنه ليس صامتاً، فترتيب الصوت هنا يحل الصورة، إذ تحاول الموسيقى ترجمة ما تشعر به «إمرأة» خرساء في رملها الداخلي، في الوقت الذي تعمل شخصيات أخرى على احتياكها من جديد. «المومياء» هي التعبير عن «أنا» السعيدة القفرض تحريرها من قيودها، وهي إحدى المعاني المهمة ل«إمرأة» ويمكن أن يتم ذلك باللقاء «فعل داخلي» بإحراق خارجي، يتجسد من خلال ثماني شخصيات يمثلون حضارات وعصوراً

لقطة من الفيلم

مختلفة، هي ليست الا التظاهرة الخارجية لتعقيد العالم الداخلي للمومياء. أفعال هؤلاء، والتي تبدو مسككة ومشوشة في ظاهرها، تتصاعف بمعادلة أكثر من (لا نهاية) غير معروفة تمنح كل كل واحدة منها نتائج صغيرة على «المومياء».

وعندما تستيقظ «إمرأة» من كمونها القصير، تنضم إليهم، لنشاهدهم أخيراً بدون أقتعة، لأنها بدورها قد تخلصت من قناعها. أن «نومها» الضروري لاستعادة نشاطها وحيوتها، رحلتها الداخلية هذه قد أوقفت الزمن (جفاف مياه النافورة) صحتها، واشتركتها الفعالي في عالم بعيد النشاط لفترات الحياة من حولها، وتدق المياه في «النافورة» حيث تتشكل حلقات حولها لممارسة ابتهاجات طفولية، وفيها يشترك الأطفال، الذين امتلكوا أخيراً معرفة الخرائط الجغرافية، المستقل، مع عودة إلى الأصل «المومياء... بنصف كلمة».

«هيروغليفية» السيناريو

لقد كذب «لوري غرانبير» بنفسه، وجماس لا مثيل له، في هجوم عنيد على «قلعة السينما»، ونجح في التقلب على كل الرقبات السحرية المؤنثة، الالتفاف حول المصائد الكثيرة للانتاج السينمائي، واقناع واحدة من أهم الراقصات في عصرنا كارولين كارلسون، بالدخول في لعبته بنصف الكلمة، من خلال جسدها المتسوح رقصاً، والذي كشف عن «هيروغليفية» السيناريو، كما عاني في نفس الوقت البراهين المختلفة لتلقف تمهيدي، وكان مطلوب منها، أن تتماسك إلى الحد الأقصى للجسد، حتى النقطة التي لا يمكن بعدها الاستمرار أكثر من ذلك، ولكننا بدورها خرجت من هذه التجربة قوية، وأكثر انعاشاً وشباباً.

كما واجه «غرانبير» بنجاح أكيد، مشاكل «التصوير» ومن ثم «المونتاج» وذلك بالعمل بدون هواده أو توقف، إلى درجة القطع اللفظ في شرايين اللقطات والمشاهد المستمرة، والتي قادت فجأة إلى تنابعات بسيطة وقصيرة، وهو بهذا أعاد اكتشاف «تأثير الفترات» وعرف كيف يعثر على كثافة مونتاج بعض الأفلام الصامتة لزم «إيزنشتين».

حيث يكشف الفيلم عن كثير من التحديات، البحث، والفني التشكيلي، مثل محاولته في تفجير إيقاع الصور، تحطيمه أو تعدده.

إنه نثره تفكير مركز حول المونتاج، أكثر من 1700 لقطة في 42 دقيقة، عدد كبير، عندما نعرف أن فيلماً طويلاً يتكون من 600 لقطة.

وقد تحدث «بازوليني» يومس عن «سينما الشعر» التي عارضها مع «سينما النثر»، وعن «الشعر» فانه في كل مكان من «المومياء... بنصف كلمة»، في تزاحم الصور، قرعة المونتاج، والحركات المنفلتة للكاميرا...

ومن هنا، فإن الاطارات المترصصة للصور، والإيقاعات اللاهثة تمنح الفيلم هيئة «حلم» ويمكن القول «قصيدة».

وبالنسبة للسينمائي / الرسام لوري غرانبير، فإن الحدود بين «السينما» و«الرسم»، هي من نفس الطبيعة الغير مرئية، لذلك الفاصلة ما بين «مياه» البصر، و«مواجه» المتلاطمة على الشاطئ.

و«المومياء... بنصف كلمة» يمكن أن يفتح للسينما - الغارقة في جذور الرسم - طريقاً نحو إعادة تحديد للشعر، ليس ذلك المون بالكلمات، ولكن ب«انصافها»، أو بالأحرى، مرسوماً بما يسميه المخرج «ريشة الجسد».

واليوم، يشير هذا الفيلم إلى احتياجنا للشعر، التي لم يعد بالامكان إرضاءها عن طريق الكلمات والمعاني اللغوية، ولكن بالبحث في لغة ما وراء الكلمات، وبرؤيتها للنور، تذكرنا هذه التجربة / الخرافة الهائلة لسوردي غرانبير، بأفلام العصر الذهبي لطبيعة منتصف العشرينات، عندما كانت الشعراء... وترتكز على «الحركة» و«أصابع الشعراء»... ولهذا، يمكن للفيلم أن يوسم أيضاً الحديث / بين عام 1998.

«المومياء... بنصف كلمة»

فيلم من إخراج وتصوير لوري غرانبير عن سيناريو بالاشتراك مع ميشيل فيلك.
ميشيل فيلك، كارولين كارلسون في الدور الرئيسي
جان روش، فيليب ليوتار، آن - لو مودي، دوديو دي جوزو.

«لوري غرانبير» بطاقة تعريفية

■ ولد لوري غرانبير في باريس من عام 1963، سيناريست، مخرج، منتج، موزع. حصل على دكتوراه «الفن وعلمه» - سينما، تلفزيون، ووسائل سمعية بصرية، من جامعة باريس / السوربون الأولى.
■ أخرج عدداً من الأفلام القصيرة، سينما وفديو، عرضت في التلفزيون الفرنسي، وفي مهرجانات دولية عديدة.
■ حصل على جائزة أفضل CLIP ثقافي من كرسام معرض لوحاته في أوروبا منذ 1989 تحت اسم «لوري أيم».

■ منذ كانون الثاني (يناير) 1996 تم تقديم «المومياء... بنصف كلمة» لعدد من المرات، عن طريق جان روش في السينماتيك الفرنسية.

■ تم اختياره في عدد من المهرجانات الدولية وبشكل خاص: -رسائل من أجل الإنسانية - سانت بطرسبورغ / روسيا - مهرجان السينما الجديدة، بيسارو / إيطاليا

■ المهرجان العاشر للسينما والتلفزيون - روما / إيطاليا

■ المهرجان الدولي للسينما الجديدة - سبليت / كرواتيا

■ المهرجان الدولي للسينما - استنبول / تركيا

■ المهرجان الدولي للأفلام والفن والتجربة - اليونيسكو / باريس

■ المهرجان الدولي السادس عشر للأفلام حول الفن - مونتريال / كندا

■ المهرجان الدولي «إيزنشتين» - ألمانيا

■ تم تقديم الفيلم لعروض أولى في عواصم اجنبية، يصحبها غالباً معارض للسينمائي الرسم، وبشكل خاص في متحف الفن الحديث / بين عام 1998.

عاصي الحلاني يوضح موقفه من المطرب المصري:

لا اقصد الاساءة الى شخص عمرو دياب لكن من حقي انتقاده بما يفيد الاغنية العربية



عاصي الحلاني (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - محمد عاطف:

فوجئ «المطرب اللبناني عاصي الحلاني بغضب عمرو دياب بشدة منه.. حيث نقلناه ماصرح به عمرو في حواره معنا عن عاصي الذي اكد انه لا يقصد الاساءة الى شخص عمرو دياب.. ولا يشعر تجاهه بأي غيرة ولذلك فالكل لم يفسر بالشكل التقدي.

وماذا كان تعليقك على هذا الكلام؟ قلت: ان كل فنان يقدم ما يليق به.. ولا يوجد اي اغنية لي اقدم فيها عمرو دياب.. حتى انني تعاملت مع المخرج الذي يتعاون معه عمرو وهو طارق العريان حيث اخبر لي فيديو كليب «حكيد جدا» الذي صورته في المناطق الريفية بمصر. ومع ذلك لا يوجد تشابه في عملي مع اي عمل لعمرو دياب.

اضاف عاصي: انا لا اقدم للمصامير الرافضة في اغنياتي لان طريقة غناء المطرب وخلفه الرافضات اصبحت من الطرق القديمة التقليدية.. وهو أسلوب مألوف عن الماضي.. وهذا ما يفعله عمرو دياب في اغنيته.. ومثل ذلك الاغاني تعرضه كثيرا قنوات الاغاني الاجنبية، وبالتالي يسهل تقليدها. لكن اغاني عمرو دياب تليق رواجها ونجاحها كتحالف بين المشاهير.. هل تذكر ذلك؟

لا انكر انه مطرب ناجح.. لكن اعراضي على انه المتفرد في اغنيته المصورة والباقي يقلده.. فانا لم اشاهد جديدا لعمرو في الفيديو كليب.. اما اني فلي فيديو كليب مقنن بالفعل مثل اغنية «عدوني» فهي ابداع خاص.

لكن عمرو دياب يرى ان كل نقد الغرب في مايكس وشكله.. لا يلاحظ ذلك؟

يكفي اني نجم معروف في الوطن العربي.. ولعلم طريق الوصول للعالمية ليس بعيدا عني.. هناك عدد كبير من النقاد يذكرون لي ان الفرق الوحيد الذي يبني وينمي الوطن الاصيل انني اغني بالعربية وهم يعنون بالانجليزية.. ولذلك اعتبر ان اي شخص يستوعب العربية من خلالها تكون عنايتي.

ولكن وعمر شارك مع نجوم عالميون من خلال الموسيقى.. هل هناك الذي ينفذها حاليا؟

هذه ليست مشكلة كبيرة.. اي مطرب عالمي ان يفتي مع اي مطرب عربي.. طالما سيحصل على المقابل المادي الجزيء.. وكلها مجرد دعائية وليست تجارب فنية قوية تعكس على الاغنية العربية بشكل اعمق.

البعض يرى ان عمرو دياب ونجاحاته

مع شركة اخرى..

وبالنسبة لاحتمار اذا كان بموافقات جيدة يرضيها المطرب.. فهو يكون افضل من عملية البحث كل عام عن شركة انتاج مناسبة. وموافقني على هذا الاحتكار لافتعاني التام بالامر الوحيد الذي اعتبره من العوامل المهمة في دفع الاغنية العربية للامام.

في حالة نجاح احد اغانيه؟

لا يحدث ذلك الا اذا تعاون المطرب في اعماله ولم يدرس سوق الكاسيت جيدا.. ولم يختار اغنيته بعناية ودية.

مشكلة احتكار شركات الكاسيت

لاصوات المطربين من الظواهر السيئة والتي يعانى منها المطربون كثيرا.. لانا وافقت على عقد احتكار مع شركة روتانا؟

لانني وقعت العقد مع الامير الوليد

بن ظلال الذي تربطني به صداقة قوية منذ عدة سنوات.. وسبق ان عرض علي التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

يجليني امام جماهيري دائما فيعابون

اشغيتي المختلفة. مشاكلك مع مازالت مستمرة؟ اسمر هل انتبهت ام ما زالت مستمرة؟ تربطني مع سيمون اسم صداقة لكنها لا تلمح عن اعمال فنية بعد ان فسخت عقدي معه.. وعلاقتي معه خارج الفن اما باحتكار او شيء.. ولذلك لن يراني الجمهور على شاشة قناة I.B.C اللبنانية.. وعلاقتي معه خارج الفن عادية وتقاليد وتحدث في امور كثيرة بعيدة عن الفن.

ماذا عن الجديد في اعمالك الغنائية

صورت في شرم الشيخ اغنية «مالي سيبري يا ناس».. وتحدث سميح صفيح وواسر جاد محمد السعيدي.. واختبرت بعض اغاني الابيضو الجديدي الذي اعتادوا عليه من الممثلين حسن ابو السعود وصلاح التشرنوبلي وسمير صغير ولمح بركات.

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

لا انكر ان عقدي مجزء مادي.. لكن

الاهم من ذلك عسدي ان قناة A.R.T. ستقدم اعلانات مجانية لي من خلال تغطية حفلاتي واخباري بشكل مكثف

التعاون مع شركته.. لكنني كنت مرتبطا

بماتيا؟

القاهرة - «القدس العربي» -

من عبد الفضيل طه:

كانت رجاء عبده واحدة من المغ مطربات مصر اللاتي ذاع صيتهن في عقدي الثلاثينات والاربعينات ومثلها مثل معظم زميلاتهن في ذلك الزمن قامت بطبولة العديد من الافلام الغنائية والاستعراضية.

وكان تألقها الملحوظ في الاربعينات عندما كانت السينما المصرية في اوج نشاطها خاصة في مجال الافلام الغنائية.. والسبب في ازدهار هذا النوع من الافلام يرجع الى ان الساحة كانت تروج بالمطربين والمطربات من ذوي الاصوات «الحلوة» الشيء الذي اغرى الخسرجين والمنتجين للاحتفاء بالفيلم الغنائي.. ونظرة على الساحة الفنية في تلك الايام تؤكد ما نقول.. من المطربات كانت هناك سيدة الغناء العربي ام كلثوم ونجاة علي وليلى مراد وعقيلة راتب ونرجس شوقي واجفان الامير ثم جسات نور الهدى وصباح ونورهان من لبنان وحسية رشدي من تونس ولوردكاش ونادية.. ولحقت بهن شادية ودرية احمد وشهرزاد وهدي سلطان ونعيمة عاكف وشرفية ماهر.

وكان هناك موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب وحامد مرسي وعبد الغني السيد ومحمد امين وفريد الاطرش ومحمد الختلاوي ومحمد فوزي وعبد العزيز محمود وكارم محمود وجلال حرب وسعد عبد الوهاب ومن المطربين الذين اشتركوا بالغناء نون او يكونوا ابطالا للافلام عباس البلدي ومحمد تقديف وشفيق جلال وحورية حسن وامال حسين ورئيسة عفيفي وليلى حلمي وعصمت عبد العليم وعائشة حسن ومحمود مختار صغر والعربي وغيرهم وغيرهم..ان كان ذلك هو زمن الغناء الرابع لوجود المطربين والمطربات وكبار الملحنين الذين صنعوا تاريخ الاغنية المصرية.. فكتا لا بد من ان يزدهر الفيلم الغنائي وتكون بطلاته مطربات ليع باع في عالم الغناء.. ومنهم رجاء عبده التي رحلت عنا عن عمر يناهز الـ 81 عاما.

البوسطجية اشتكوا

ورجاء عبده.. كانت مطربة تملك صوتا رخيما اخذاً بطرب الروح ويشنف الأذان.. من اغرب ما صادفها في حياتها احداث اغنية (البوسطجية اشتكوا من كثير مراسيلي).

شدت رجاء عبده بهذه الاغنية في فلم الحب الاول بطولتها مع جلال حرب والذي عرض في سنة 1945 وكانت الاغنية في السباق الفني للفيلم.. لكنها.. ذاعت واشتهرت بشكل لم يسبق له مثيل في اغنيات رجاء حتى كانت القاسم كثر في طلبات المستمعين وللاداعة وكانت فتيات الاحياء الشعبية يرددنها في البوسطجية اشتكوا.

والطريف في الامر ان بعض المحيطين بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر امروا بعدم اذاعة الاغنية بعد قيام ثورة 23 يوليو لأن والد الزعيم كان احد موظفي البريد.. وهو شيء غريب.. لهم.. نعمت الازاعة الاغنية واختفت ولم تعد تستمع اليها الا في البرامج الخاصة مثل.. الحان زمان الذي يعده الأورخ الموسيقي محمود كامل او الحان للتكرى الذي كان يقدمه الموسيقار الراحل عبد الحميد توفيق زكي.. والاغنية بذلك تكون من الهازيج ذات التاريخ.

المدرسة الاولى.. المنزل

ورجاء عبده من بنات شبرا جاءت الي هذه الحياة سنة 1916 لابي يهوى الفن كان يعمل وكيليا للتعريف بالقاهرة وكان يقبطني «فنونوغراف» يستمع منه الى اسرعتي كبار المطربين والطربيات مثل عبد الحى وعبد الحى حلمي وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب والسيد درويش.. وكانت النظلة رجاء مولعة بالغناء واخذت تشارك والدها الاستماع.

واختارت لنفسها مطربيتها المفضلين وفي مقدمتهم محمد عبد الوهاب وام كلثوم لانهما في ادائهما من الملامح القرب الي روح عصرها.. فاخذت في حفظ انوارهما والطماطيق والمونولوجات والاوليل التي كان عبد الوهاب وام كلثوم ينفذون بها في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن واقتنت رجاء الاداء فكتات وترنم بهذه الانان امام صديقاتها الصغيرات اللاتي كن اول من اكتشف حلاوة صوتها.

في المدرسة

التحققت رجاء بمرسة نوردام دي زابوتري بشبرا وكان من الطبيعي ان تخضع للفرقة الاناشيد بالمدرسة.. وهناك بدأت تتحرف على جمال صوتها عن طريق المحيطين بها من مدرسات وطالبات.

محمود صبح يتبناها

وفي احد حفلات المدرسة استمع اليها احد اصحاب الاداعات الالهية فاجاب بصوتها واول طلب منها ان تكون من مطربات محطته.. ومعروف ان المحطات الازاعية المصرية كانت منتشرة في مصر قبل ان تفتح الازاعة المحطات الرسمية في مايو 1934 وكان لكل واحد من هذه المحطات مطربوها.

وافقت رجاء على ان تغني في الازاعة رغم معارضة والدها المحافظ جورج عبده لكنها لم تلتفت الى معارضته وبدأت الغناء مغالين 50 قرنا لولعة الغنائية.. استمع اليها محمود صبح وكان من كبار المطربين

عشقت عبد الوهاب فغيرت اسمها من اعتدال الى رجاء عبده:

رحيل مطربة «البوسطجية اشتكوا»

القاهرة - «القدس العربي» -

من عبد الفضيل طه:

والملحنين في ذلك الوقت فاجاب بصوتها وتبناها فنيا وقام بتدريجها على الغناء والعزف على العود وتحفيظها العديد من الادوار والموشحات ومنها الموشحات التي قام هو بتلحينها مثل:

مع عبد الوهاب

في سنة 1933 أعلن محمد كريم عن رغبته في اكتشاف بطله مغنية لتلقسم محمد عبد الوهاب بطبولة فيلم «الورد البيضاء» وفرحت رجاء على أمل أن تكون هي البطله.. وفي الاختيار لم يقتنع بها محمد كريم بينما وعدها عبد الوهاب بان تشاركه البطله عندما تكبر في السن وتكون أكثر نضجا.. حرزت مطربتها لهذه النتيجة وعرفت ان مسيرة خلوصي اختبرت للقيام بالدور الذي كانت تحلم به وسالت عن اسمها في الفيلم فقيل لها رجاء.. وهنا غيرت اسمها من اعتدال جورج عبده الى رجاء عبده حيا في اسم بطلة فيلم عبد الوهاب ليكون الاسم فاتحة خير عليها فهو الذي أكثر من المعجبين بها ويصوتها.. خاصة عندما قرأوا في الصحافة الفنية عن سر تغيرها لاسمها.

وراء الستار

جاءت الفرصة للمطربة الشهيرة وقتئذ رجاء عبده لتحقق حلمها في الظهور على الشاشة الفضية في سنة 1937 عندما اسند اليها المخرج كمال سليم بطبولة اول فيلم «وراء الستار» وهو «وراء الستار» واختار للبطولة معها المطرب ذائع الصيت عبد الغني السيد وراقصة حصر الاولى تحية كاريوكا والممثل الغفاني عبد السلام التماسيلي.. وهذا الفيلم من اوائل الافلام التي قدمت الاوبريت السينمائي واشترك في ادائه عبد الغني ورجاء.. وبهذا الفيلم تعتبر مطربتها من اوائل الفنانات اللاتي قمن بادوار البطولة الغنائية للافلام المصرية.. ولم يسبقها من المطربات الا القليل مثل ام كلثوم ونجاة علي ونادية وملك.. ومن الغريب انها سبقت ليلى مراد التي مثلت اول افلامها سنة 1938 «حيا الحب» امام محمد عبد الوهاب.

وفي فيلم وراء الستار شدت رجاء بالعديد من الحان رياض السنطاوي الممن العبقري الذي كان في اول سنني عطائه والدكتور احمد صبري التجريدي الذي كان من اوائل الذين لحنوا لسيدة الغناء ام كلثوم.

صرخة في الليل

اعجب ابراهيم لاما بادهاء وغناء رجاء عبده فاختارها لبطولة فيلم من اخراجه امام شرقية بدراما وهو فيلم «صرخة في الليل» سنة 1940 واشترك في تمثيل الفيلم مسيحة سميح وبشارة واكيم.

وجاءت الفرصة

اصبحت مطربتها من الشهر فكتات الاغنية 1942 عندما وجاءت الفرصة التي انتظرتها طويلا سنة 1942 عندما اسند اليها محمد عبد الوهاب دور البطولة امامه فيل فيلم «منعوم الحب» وهو من انتاجه ايضا واخراج محمد كريم الذي لم يكن مقتنعا بها سنة 1933 لانها لم تكن قد اكتسبت الخبرة بعد.. وقصة الفيلم من تأليف المسرحي المعروف عباس علام.. وفيها كثير من ملامح قصة روميو وجوليت اذ انها تقوم على اساس العداة التي اسرعتي البطل والنظلة لكن نهاية الفلم سعيدة عكس مسرحية شكسبير.

عبد الوهاب:

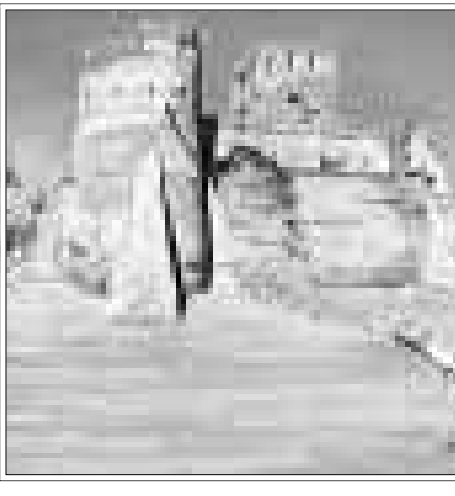
يا ليلى فت المال والجاه.. في سبيل قلبك وهناه ده الحبيب اللي يتنواه.. كل شيء في الدنيا هناه وباليوغ.. اوعى تقول ممنوح الحب كما ادت الاغنية الغريبة.

تم اغنية:

عبد الوهاب: يا ليلى فت المال والجاه.. في سبيل قلبك وهناه ده الحبيب اللي يتنواه.. كل شيء في الدنيا هناه وباليوغ.. اوعى تقول ممنوح الحب كما ادت الاغنية الغريبة.

التشكلي سيزار استراني:

مهمتي اعادة تجديد الصور القديمة لمدن تجذبني اليها!



من اعمال سيزار استراني

وتعرضت اعماله من خلال أكثر من 100 معرض فردي في جميع أنحاء العالم، ميني مدرسه، برشلونه، بوينس ايرس، ميونيخ، شوتغارت وبيوتلي. ومن اهم تخصصات سيزار هي اعادة تجديد الصور القديمة للمدن التي يشهر بانجذاب خاص تجاهها وبذلك يمكن ان تكون للمشاهد تذكير كيف كانت الحياة من قبل في كل الاماكن.

التشكلي هو نتجة البحث في ضوء

التشكيل هو نتجة البحث في ضوء الحيات الحياتية. ويقول الرسام الاسباني المولد في مدينة «طروسة» عام 1948 انه بدأ الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلته القوية بالفن تشتمل خروج من كلية الابداب -جامعته برشلونه ليصبح استادا في نظرية الفن في مدرسة الفن بمدينة برشلونه.

التشكلي هو نتجة البحث في ضوء

التشكيل هو نتجة البحث في ضوء الحيات الحياتية. ويقول الرسام الاسباني المولد في مدينة «طروسة» عام 1948 انه بدأ الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلته القوية بالفن تشتمل خروج من كلية الابداب -جامعته برشلونه ليصبح استادا في نظرية الفن في مدرسة الفن بمدينة برشلونه.

التشكلي هو نتجة البحث في ضوء

التشكيل هو نتجة البحث في ضوء الحيات الحياتية. ويقول الرسام الاسباني المولد في مدينة «طروسة» عام 1948 انه بدأ الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلته القوية بالفن تشتمل خروج من كلية الابداب -جامعته برشلونه ليصبح استادا في نظرية الفن في مدرسة الفن بمدينة برشلونه.

التشكلي هو نتجة البحث في ضوء

التشكيل هو نتجة البحث في ضوء الحيات الحياتية. ويقول الرسام الاسباني المولد في مدينة «طروسة» عام 1948 انه بدأ الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلته القوية بالفن تشتمل خروج من كلية الابداب -جامعته برشلونه ليصبح استادا في نظرية الفن في مدرسة الفن بمدينة برشلونه.

التشكلي هو نتجة البحث في ضوء

التشكيل هو نتجة البحث في ضوء الحيات الحياتية. ويقول الرسام الاسباني المولد في مدينة «طروسة» عام 1948 انه بدأ الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلته القوية بالفن تشتمل خروج من كلية الابداب -جامعته برشلونه ليصبح استادا في نظرية الفن في مدرسة الفن بمدينة برشلونه.

التشكلي هو نتجة البحث في ضوء

التشكيل هو نتجة البحث في ضوء الحيات الحياتية. ويقول الرسام الاسباني المولد في مدينة «طروسة» عام 1948 انه بدأ الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلته القوية بالفن تشتمل خروج من كلية الابداب -جامعته برشلونه ليصبح استادا في نظرية الفن في مدرسة الفن بمدينة برشلونه.



أكرم الحوراني

ان يكون موقفه سائدا وداعما لموقفي، ولا بد أنك لاحظت ان الاتاسيين وحزب الشعب وعادل العظمة ضالعون في هذا المشروع، وهم يجتمعون سرا ويبعثون أمرا يجب ان نتنازل معا لاحباطه، فوافقني على ما أقول.

كما قمت بزيارة أخرى مماثلة للدكتور سامي كيار، وهو مناصر لرشدي التخييا ذلك للتاسي الذي أشد بعد انقلاب الحناوي، فظاهر موقفه أيضا ولكنه ظل مترددا وكان على اتصال مستمر بضيباط الحناوي السائرين في تيار الاتحاد مع عراق نوري السعيد، أمثال الضابطين خالد جادا ومحمد معروف وغيرهما من أركان الانقلاب الآخرين.

وكانت الصحف الأجنبية في تلك الفترة تشير صراحة إلى كتلات الضباط والاشقاقات في الجيش بهذا الخصوص، فقد نكرت جريدة (التايمز) اللندنية يوم 26 آب (أغسطس) 1949- أي بعد اقل من اسبوعين على انقلاب الحناوي «ان أعضاء الحكومة السورية الجديدة بصفتهم الفردية قد لا يؤخذ عليهم أي مأخذ ولكنهم مجتمعين لا يشكون فريقا منسجما، وان المستقبل وحده كفيل بظواهر نجاحهم أو عجزهم في الخضي قدما في السبيل الذي خطوه، وان الجيش قد انشق إلى شيع وأراء مختلفة، وان النظام العسكري قد تدهور».

ولمينا يتعلق بموضوع الاتحاد المطروح بين سورية والعراق فإنه لا بد من الإشارة إلى امرين اثنين حدثا في شهر ايلول (سبتمبر) 1949:

أحدهما كتاب أرسله الملك عبد الله إلى الرئيس الاتاسي، يقول فيه ان ن يقف مكتوف الأيدي اذا أقرت سورية مشروع الاتحاد مع العراق، وفيه تهديد ووعيد بجائحتهم سوريا . وقد تاده الرئيس الاتاسي في مجلس الوزراء مستغفيا بهذا التهديد.

وقد ذكر الملك عبد الله في عدة مناسبات معارضته لمشروع الاتحاد، وصرح بتاريخ 16 تشرين الأول (أكتوبر) 1949 انه يعتقد ان المقترحات المروضة لتوحيد سوريا مع العراق هي بمثابة وضع العربية أمام الحصان، وأشار إلى انه ينبغي ان تكون سوريا نفسها موحدة، ومنى تحققت لها هذه الوحدة وجب عليها ان تنشأ الوحدة مع العراق.

والثاني ان كولونيل بيشرينغ، الذي أقام في دمشق بعد الجلاء وفتح فيها مكانا لبيع الدرجات وصاحبها كان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

هل اقتضت الخابرات البريطانية قيام مشروع سورية الكبرى والاتفاق بين الأحزاب السورية والعراقية لياخذ طريقتهم الشعبية.

وقد تجنبت مجلس الوزراء، لفترة من الزمن، إثارة هذا الموضوع مرة أخرى، وفي أثناء ذلك قدم إلى دمشق اسحاق ششلن وفاق السامرائي، من زعماء حزب الاستقلال في العراق، وصلاح الدين الأتروبي بالاس، وكانوا بصحبة كيان يقوم بنشاط اعلامي واسع، ويجوز انصح الصحف البريطانية بالرسائل التي تدعو لمشروع سوريا الكبرى، ويقوم بجولات واسعة في البيادية والاتصالات مع رؤساء العضاير، فتساءلت في مجلس الوزراء:

السياسي السوري اكرم الحوراني في مذكراته [57] الدول العربية تعتبر انقلاب الحناوي شأنا داخليا باستثناء الملك فاروق الذي اعلن الحداد على حسني الزعيم مشروع نوري السعيد للوحدة بين سورية والعراق هدف لتوسيع سلطة عبدالاله لتحقيق مصالح بريطانيا



الامير عبد الاله الوصي على العرش والملك فيصل الثاني اثناء مأدبة الغداء التي اقيمت على شرف الوفد النيابي السوري

– وان الخططات الصهيونية جاهزة للشروع بتفخيذها فوراً بعد قيام دولة اسرائيل الكبرى في هذه المنطقة. لقد كنت أؤمن، مع قيادات حركة الشباب، عندما طرح مشروع نوري السعيد للاتحاد، في النصف الاخير من عام 1949 بان تحقيق الاتحاد العربي ليس ضرورة استراتيجية قومية فحسب بل هو ضرورة انسانية وحضارية تؤثر على عالم الغد، ولكن اسباب معارضتنا لهذا المشروع كانت تدور حول الاسئلة الاتية:

هل من مصلحة الاتانين ان يوافقوا على اتحاد حقيقي بين سورية والعراق ولو في ظل عرش واحد؟ كان الجواب المنطقي لهذا السؤال انه ليس من مصلحة بريطانيا تحقيق هذا الاتحاد مع سورية لأنه يهدد وجودها في العراق نفسه.

والسؤال الثاني الذي كنا نطرحه على انفسنا وعلى الآخرين، كيف يمكن لهذا الاتحاد ان يتحقق وظن سورية محافظة على استقلالها بينما العراق محتل ومكبل بقيود المعاهدة البريطانية؟

الا يكون ذلك وسيلة لتسلسل النفوذ الاستعماري البريطاني إلى القطر العربي؟

والعقل والمنطق يشير بياض الاتهام إلى المؤامرة الاستعمارية المبيتة على استقلال سورية، فالانكليز الذين طمعوا بالسيطرة على سورية منذ فجر استقلالها قد طرحوا او لا مشروع يبين – يبدو، مث مشروعاً يقضي بضم سورية والأردن والوطن القومي الصهيوني، هذا المشروع الذي قول بالرفض، ليس فقط من قبل شكري القوتلي بل من قبل العديد منتمت باستقلال سورية، وهام مع اليوم يحاولون بسط نفوذهم بالذرة فوق مشروع الاتحاد مع العراق مما سيؤدي إلى تكريس الانفصال باقامة عرش جديد لعبد الله في سورية تحقق بريطانيا بسطه

تسلسل نفوذها في سورية المستقلة. ان تاريخ الاستعمار البريطاني في هذه المنطقة بصورة خاصة، وفي العالم بصورة عامة، كان دوماً يسبقه طرق تسه، وان بريطانيا هي التي اشتركت بنجزة البلاد العربية، بعد انهيار الخلافة العثمانية، بل ان الاستعمار جزأ القطر العربي دوليات عديدة، ولو كانت بريطانيا ترغب باقامة وحدة بين البلاد العربية لتكاثرت اقتضاها على الاقل بين العرشين الهاشميين في الأردن والعراق.

كما تجيب على هذه التساؤلات بان أي خطوة اتحادية لا يمكن ان تحققها الا بالتعاون المنسجرت مع النفوذ الاستعماري الصهيوني ولا يمكن للعرب ان يتخمسوا وطريق وحدتهم من اعادتهم، بل لا يمكن ان يحققوا هذه الوحدة الا من خلال تحزيم من التبتعية للاستعمار.

هاشم الاتاسي يعرض فكرة الاتحاد في مجلس الوزراء في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

في النصف الثاني من شهر ايلول 1949(سبتمبر) أي بعد انقلاب الحناوي وتشكيل الحكومة بشهر تقريبا – طرح هاشم الاتاسي ورشدي التخييا وايدهما عادل العظمة، بعد مقدمة وتحليل، فكرة الاتحاد مع العراق، على سبيل الجذب والاذاعة وبناء على رغبة الحكومة العراقية وطلب منها .وبعد الاشارة صمت الوزراء الاخرون دون ابداء رأي .فقلت للرئيس الاتاسي انني لا اعارض اتحاد القطرين الشقيقين من حيث المبدأ، ولكنني أريد ان أتبه إلى

يديرس الحالة ويعترف على آراء الزعماء السوريين في الودعة مع العراق، وكان الوزير السعودي مكلف بإبلاغ المسؤولين ان الملكة السعودية تعارض أي تغيير يطرأ على الوضع الحاضر في العالم العربي، ولكن الذي ظهر فيما بعد ان نشاط السعودية كان مركزا، وبالخطأ، في الجيش السوري.

كنت قبل قيام الدولة الصهيونية مؤمنا بضرورة وجودها مع العراق، ثم أصبحت أكثر ايمانا بضرورة بعد اشتركتوا في مشاورات الوحدة العربية ان يكون بين الدول العربية حلف عربي لا جامعة للدول العربية، وكان طبيعي ان تشرب الاعناق في البلاد العربية بعد التكية الكبرى إلى أقرب الاطراف اليها، وقد عمل السوري والوطني جاهدا في هذا السبيل منذ اليوم الأول الذي وضع فيه مناهجه الذي تضمن بان العربي جزء منها، فاقطعهم ولا يصارهم امة واحدة وان سورية جزء منها، ولهذا فلقد أصبح كيانا ان سورية ليس بمفترق وحدها

ان تقف في وجه الزعازع التي تهددها، ولا بد لها من اتحاد سليم يضمن سيادة قوية على الوجه الاوفق تصدده مع العراق الشقيق، يتناول الاسس الاربعة التالية:

1-وحدة في رئاسة الدولة
2-وحدة في الشؤون العسكرية
3-وحدة في الشؤون الخارجية
4-وحدة في الامور الاقتصادية

اما فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة التي ستجري في ظل الحكومة القائمة فإن الحزب الوطني لا يرى في صلافة الانتخاب ما يضمن تمثيل الشعب السوري تمثيلا عادلا، انه قد حرم بعض السكان حرمانا مفرطا من هذا التمثيل، كما انه لا يرى ان ضمان من قضاة من الحياء، لا سيما بعد ما بدر من تصرفاتها المتعددة.

وتظهر من هذا البيان رجسية الحزب الوطني واستغلاله المعيب لانه يعترض على إلغاء الطائفية والعنصرية النيابية الاستثنائية.

وكان الهدف من هذا البيان ان يقف الحزب الوطني قضية الاتحاد موقف المساوم المزاد والضاغط بأن واحد على العراق والبريطانيين ليكون هو لا حزب الشعب صاحب الحظوة والمعتمد لتنفيذ المشروع، ولا سيما انه القدر الاخير من المادة لمشروع بينما تنحصر زعامة حزب الشعب في مدينة حلب.

وتهديد اشاعة الاتحاد المطروح الذي ان يستهدف حقيقته إنما عرش لعبد الله الوصي على عرش العراق، فإن الحزب الوطني قرر في المؤتمر نفسه تعديل المقترح الاخير من المادة الزعامة من مهام الحزب العربي، كان نصها:

«يرى الحزب ان نظام الحكم الجمهوري هو النظام الذي يروح روح الشعب ويغي بحاجاته وينسجم مع الاهداف القومية، فاصبحت بعد تعديلها كما يلي «يرى الحزب ان شكل الحكم يتترك لخيار الأمة بحسب ما تراه من من مصلحتها ومصلحة الأمة العربية، وقد اقترح صيرر العسلي الأمين العام للحزب الوطني تعليمات إلى الفروع لإجراء هذا التعديل في مناهج الحزب.

وفي هذه الفترة استقبل حزب البعث قائد الانقلاب العقيد سامي الحناوي في مكتبه حيث تبولت الخطابات بمسعد أن حاز الحزب على الترخيص له رسميا، كما عقد الاخوان المسلمون النشاط بعد طول غياب عن الساحة السياسية والنشاط الحزبي واستمر مؤتمرهم من 15 الى 30 ايلول (سبتمبر) 1949، واستمعوا إلى تقرير المراقب العام الدكتور مصطفى السباعي وتقرير أمين السر العام عمر بكار الاميوي.

لقد اتسعت موجة تأييد مشروع الاتحاد فعدت الاحزاب إلى الشخصيات السياسية فقد اصدر حسن الكيم، وهو رئيس وزراء سابق بيانا جاء فيه : «كيف لا يكون هذا الاتحاد – مع العراق – ممكنا ما دام تحتفظ كل دولة داخله في بنظام الحكم القائم فيها، واستقلالها، وسيادتها الداخلية والخارجية؟ لا ينقصها الا ما يخصها به الاتحاد نفسه...وما دام الاتحاد المذكور لا يعتبر دولة او حكومة فوق الحكومات الداخلة فيه، بل يعد تعاهدا على شؤون معينة تحدها معاهدة والاتحاد، كالدفاع الوطني والسياسة الخارجية والموصلات، وحل النزاعات الداخلية بالطرق السلمية. وما يزيد في إمكانية هذا الاتحاد هو انه يدار على مثل المساواة من قبل مجلس أعلى ينتخب اعضاؤه من جميع الدول المشتركة فيه، وتكون رئاسته سنوية وبالنابوية بينهم...ان مثل هذا الاتحاد، اذا كان ضرورة قومية ملحة بالبنسبة للنظر الصهيوني، فإنه أكثر ضرورة بالوقت نفسه بالنسبة لهذا العالم المضطرب الذي يسوده الذعر والقلق، والذي لا نستطيع ان نساهم في خدمة السلم فيه، بجانب الحفاء، اذا لم تكن متحدين اقويا».

اما على صعيد الجيش فقد صرح زعيم الانقلاب سامي الحناوي في 10/8/1949 كما يلي: «ان الجيش، وان كان يرحب بأي اتحاد بين الدول العربية، الا انه يترك مثل هذا الأمر للوطنية والكيم، وهو ينفذ ما يطلب منه فقط، ومعنى هذا :موافقة الجيش على المشروع وتقويضه الحكومة بتفخيذ.

كانت اجبهة الاعلام في سورية وخارجها تهيب لمشروع الاتحاد وتدعو له بوضوح وصراحة، ورغم ذلك فقد ظل الحزب في سورية غير مقتنع بالمشروع، بل يمكن القول ان ضميره كان مرتابا ومشتكا، يضاف إلى هذا ان دعاء المشروع من قادة الأحزاب والسياسيين كانوا يشعرون بشبهة موقفهم لذلك فانهم لم يجربوا بالدفاع ان يقنعوا الجماهير بسلامة هذا الوقت، ومن هنا فان الاهتمام الذي بدا عند بعض المواطنين بالعرصة الانتخابية كان اهتماما حزبيا وضمينيا أكثر من اهتمام بالمشروع، ولا بد ان غياب الصحافة الوطنية الواقفة بصراحة ضد هذا المشروع كان سببا من اسباب البلبلة والغوض.

اما فيما يتعلق بالموقف السعودي تجاه المشروع فقد نشرت الصحف بتاريخ 10/10/1949 ما يلي : «وصل إلى دمشق السيد فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودي، ويقال ان الملك عبد العزيز أودع له سورية

في أثناء العرس العربي في مصر، في تاريخ 7/14/1946 وفي العدد رقم 49 من جريدة «البيان» التي كانت تصدر باسم حركة الشباب كتبت ياسين غريب ان نعالج الامة المصرية، فما احرى المؤمنين بالوحدة العربية ان يتحموا بها ويعالجوها، كما ورد في المقال:

«من المأسف حقا ان تحمل الصهيونية بنفذي مشاريع خدن والعراق كخريف متحد علاقاتنا مع بريطانيا من جديد، ان لا يمكن في ظل الاتحاد ان يكون جزء منه مستقلا والجزء الآخر محتلا، وهذا يعني بصريح العبارة تحرير العراق من نير المعاهدة والاحتلال البريطانيين، فوافق المجتمعون على اقتراحه، وكلف وزير الخارجية ناظم القدسي ان يتصل بالانكليز ويستطلع آراءهم حول هذه الامور.

وبعد اسبوع تقريبا شرح القدسي في مجلس الوزراء نتيجة مساعده فقال: ان الانكليز لا يمكن اطلاقا ان يحموا بامر المعاهدة والغريات التي شجعت الحركة الصهيونية ومشروع الاتحاد، وأنه لا يمكن ان يعترضوا سورية والعراق فريقا واحدا بالنسبة لعلاقات العراق مع بريطانيا.

جرت مناقشة في مجلس الوزراء حول هذا الجواب، فاكتفى من جديد ما قلته سابقا، فعقب الاستاذ ميشيل علفق هذه المرة وقال ما معناه ان الاتحاد لا يجوز ان يتحقق بالارادات الفوقية، بل يجب ان يقوم على اساس

البريدس الحالة ويعترف على آراء الزعماء السوريين في الودعة مع العراق، وكان الوزير السعودي مكلف بإبلاغ المسؤولين ان الملكة السعودية تعارض أي تغيير يطرأ على الوضع الحاضر في العالم العربي، ولكن الذي ظهر فيما بعد ان نشاط السعودية كان مركزا، وبالخطأ، في الجيش السوري.

كنت قبل قيام الدولة الصهيونية مؤمنا بضرورة وجودها مع العراق، ثم أصبحت أكثر ايمانا بضرورة بعد اشتركتوا في مشاورات الوحدة العربية ان يكون بين الدول العربية حلف عربي لا جامعة للدول العربية، وكان طبيعي ان تشرب الاعناق في البلاد العربية بعد التكية الكبرى إلى أقرب الاطراف اليها، وقد عمل السوري والوطني جاهدا في هذا السبيل منذ اليوم الأول الذي وضع فيه مناهجه الذي تضمن بان العربي جزء منها، فاقطعهم ولا يصارهم امة واحدة وان سورية جزء منها، ولهذا فلقد أصبح كيانا ان سورية ليس بمفترق وحدها

ان تقف في وجه الزعازع التي تهددها، ولا بد لها من اتحاد سليم يضمن سيادة قوية على الوجه الاوفق تصدده مع العراق الشقيق، يتناول الاسس الاربعة التالية:

1-وحدة في رئاسة الدولة
2-وحدة في الشؤون العسكرية
3-وحدة في الشؤون الخارجية
4-وحدة في الامور الاقتصادية

اما فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة التي ستجري في ظل الحكومة القائمة فإن الحزب الوطني لا يرى في صلافة الانتخاب ما يضمن تمثيل الشعب السوري تمثيلا عادلا، انه قد حرم بعض السكان حرمانا مفرطا من هذا التمثيل، كما انه لا يرى ان ضمان من قضاة من الحياء، لا سيما بعد ما بدر من تصرفاتها المتعددة.

وتظهر من هذا البيان رجسية الحزب الوطني واستغلاله المعيب لانه يعترض على إلغاء الطائفية والعنصرية النيابية الاستثنائية.

وكان الهدف من هذا البيان ان يقف الحزب الوطني قضية الاتحاد موقف المساوم المزاد والضاغط بأن واحد على العراق والبريطانيين ليكون هو لا حزب الشعب صاحب الحظوة والمعتمد لتنفيذ المشروع، ولا سيما انه القدر الاخير من المادة لمشروع بينما تنحصر زعامة حزب الشعب في مدينة حلب.

وتهديد اشاعة الاتحاد المطروح الذي ان يستهدف حقيقته إنما عرش لعبد الله الوصي على عرش العراق، فإن الحزب الوطني قرر في المؤتمر نفسه تعديل المقترح الاخير من المادة الزعامة من مهام الحزب العربي، كان نصها:

«يرى الحزب ان نظام الحكم الجمهوري هو النظام الذي يروح روح الشعب ويغي بحاجاته وينسجم مع الاهداف القومية، فاصبحت بعد تعديلها كما يلي «يرى الحزب ان شكل الحكم يتترك لخيار الأمة بحسب ما تراه من من مصلحتها ومصلحة الأمة العربية، وقد اقترح صيرر العسلي الأمين العام للحزب الوطني تعليمات إلى الفروع لإجراء هذا التعديل في مناهج الحزب.

وفي هذه الفترة استقبل حزب البعث قائد الانقلاب العقيد سامي الحناوي في مكتبه حيث تبولت الخطابات بمسعد أن حاز الحزب على الترخيص له رسميا، كما عقد الاخوان المسلمون النشاط بعد طول غياب عن الساحة السياسية والنشاط الحزبي واستمر مؤتمرهم من 15 الى 30 ايلول (سبتمبر) 1949، واستمعوا إلى تقرير المراقب العام الدكتور مصطفى السباعي وتقرير أمين السر العام عمر بكار الاميوي.

لقد اتسعت موجة تأييد مشروع الاتحاد فعدت الاحزاب إلى الشخصيات السياسية فقد اصدر حسن الكيم، وهو رئيس وزراء سابق بيانا جاء فيه : «كيف لا يكون هذا الاتحاد – مع العراق – ممكنا ما دام تحتفظ كل دولة داخله في بنظام الحكم القائم فيها، واستقلالها، وسيادتها الداخلية والخارجية؟ لا ينقصها الا ما يخصها به الاتحاد نفسه...وما دام الاتحاد المذكور لا يعتبر دولة او حكومة فوق الحكومات الداخلة فيه، بل يعد تعاهدا على شؤون معينة تحدها معاهدة والاتحاد، كالدفاع الوطني والسياسة الخارجية والموصلات، وحل النزاعات الداخلية بالطرق السلمية. وما يزيد في إمكانية هذا الاتحاد هو انه يدار على مثل المساواة من قبل مجلس أعلى ينتخب اعضاؤه من جميع الدول المشتركة فيه، وتكون رئاسته سنوية وبالنابوية بينهم...ان مثل هذا الاتحاد، اذا كان ضرورة قومية ملحة بالبنسبة للنظر الصهيوني، فإنه أكثر ضرورة بالوقت نفسه بالنسبة لهذا العالم المضطرب الذي يسوده الذعر والقلق، والذي لا نستطيع ان نساهم في خدمة السلم فيه، بجانب الحفاء، اذا لم تكن متحدين اقويا».

اما على صعيد الجيش فقد صرح زعيم الانقلاب سامي الحناوي في 10/8/1949 كما يلي: «ان الجيش، وان كان يرحب بأي اتحاد بين الدول العربية، الا انه يترك مثل هذا الأمر للوطنية والكيم، وهو ينفذ ما يطلب منه فقط، ومعنى هذا :موافقة الجيش على المشروع وتقويضه الحكومة بتفخيذ.

كانت اجبهة الاعلام في سورية وخارجها تهيب لمشروع الاتحاد وتدعو له بوضوح وصراحة، ورغم ذلك فقد ظل الحزب في سورية غير مقتنع بالمشروع، بل يمكن القول ان ضميره كان مرتابا ومشتكا، يضاف إلى هذا ان دعاء المشروع من قادة الأحزاب والسياسيين كانوا يشعرون بشبهة موقفهم لذلك فانهم لم يجربوا بالدفاع ان يقنعوا الجماهير بسلامة هذا الوقت، ومن هنا فان الاهتمام الذي بدا عند بعض المواطنين بالعرصة الانتخابية كان اهتماما حزبيا وضمينيا أكثر من اهتمام بالمشروع، ولا بد ان غياب الصحافة الوطنية الواقفة بصراحة ضد هذا المشروع كان سببا من اسباب البلبلة والغوض.

اما فيما يتعلق بالموقف السعودي تجاه المشروع فقد نشرت الصحف بتاريخ 10/10/1949 ما يلي : «وصل إلى دمشق السيد فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودي، ويقال ان الملك عبد العزيز أودع له سورية

في أثناء العرس العربي في مصر، في تاريخ 7/14/1946 وفي العدد رقم 49 من جريدة «البيان» التي كانت تصدر باسم حركة الشباب كتبت ياسين غريب ان نعالج الامة المصرية، فما احرى المؤمنين بالوحدة العربية ان يتحموا بها ويعالجوها، كما ورد في المقال:

«من المأسف حقا ان تحمل الصهيونية بنفذي مشاريع خدن والعراق كخريف متحد علاقاتنا مع بريطانيا من جديد، ان لا يمكن في ظل الاتحاد ان يكون جزء منه مستقلا والجزء الآخر محتلا، وهذا يعني بصريح العبارة تحرير العراق من نير المعاهدة والاحتلال البريطانيين، فوافق المجتمعون على اقتراحه، وكلف وزير الخارجية ناظم القدسي ان يتصل بالانكليز ويستطلع آراءهم حول هذه الامور.

وبعد اسبوع تقريبا شرح القدسي في مجلس الوزراء نتيجة مساعده فقال: ان الانكليز لا يمكن اطلاقا ان يحموا بامر المعاهدة والغريات التي شجعت الحركة الصهيونية ومشروع الاتحاد، وأنه لا يمكن ان يعترضوا سورية والعراق فريقا واحدا بالنسبة لعلاقات العراق مع بريطانيا.

جرت مناقشة في مجلس الوزراء حول هذا الجواب، فاكتفى من جديد ما قلته سابقا، فعقب الاستاذ ميشيل علفق هذه المرة وقال ما معناه ان الاتحاد لا يجوز ان يتحقق بالارادات الفوقية، بل يجب ان يقوم على اساس

وأواخر القربى في علاقات الدول العربية مع بعضها ورفع شأن الجامعة العربية على وجه يكل خير البلاد العربية ويدرا الشروع عنها، وأما سياسة الحكومة الخارجية فهي تهدف إلى الإبقاء على صلات الجامعة والصدقة مع الدول الأجنبية ضمن نطاق المصالح القومي وفي حدود ميثاق الأمم المتحدة مع رعاية أحكام الشرع الدولي.

نلك ما تقطع الحكومة عهدا به على نفسها ملتزمة العون من الولي القدير ومن تأييد الشعب الكريم».

1949 :العراق يطرح مشروع الاتحاد مع سورية – موافقة الحزب الوطني وحزب الشعب – مصر والسعودية ولبنان تطرح في اجتماع الجامعة العربية مشروع الضمان الجماعي

كانت الخطة التي وضعت لتنفيذ مشروع الاتحاد بين سورية والعراق خطة بارعة وذكية ومرت بمرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الاولى وقد تمت في عهد القوتلي وحسني الزعيم وانحصرت في التثبير للموضوع.

المرحلة الثانية :بعد انقلاب الحناوي، حيث بدأت المحاولات لتنفيذ المشروع بالطريق الدستوري، فخرجت الفكرة من حيز التثبير إلى البحث الفعلي في مجلس الوزراء، كما أخذ المشروع أيضا طريقه للتنفيذ على صعيد بعض الأحزاب والكتلات السياسية التي بدأت تهيب نفسها بتعديل دساتيرها، ثم اشددت العناية للمشروع مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية حواء

بالنسبة لمؤيديها من المرشحين وما أكثرهم، أو بالنسبة لعارضيهما وما أقلهم . ففي شهر ايلول (سبتمبر) 1949 عقد الحزب الوطني مؤتمرا انتهى ببيان وقعه رئيس الحزب الدكتور عبد الرحمن كياي والأمين العام صير العسلي هذا نصه :

«لقد كان من رأي بعض رجال الحزب الوطني الذين اشتركتوا في مشاورات الوحدة العربية ان يكون بين الدول العربية حلف عربي لا جامعة للدول العربية، وكان طبيعي ان تشرب الاعناق في البلاد العربية بعد التكية الكبرى إلى أقرب الاطراف اليها، وقد عمل السوري والوطني جاهدا في هذا السبيل منذ اليوم الأول الذي وضع فيه مناهجه الذي تضمن بان العربي جزء منها، فاقطعهم ولا يصارهم امة واحدة وان سورية جزء منها، ولهذا فلقد أصبح كيانا ان سورية ليس بمفترق وحدها ان تقف في وجه الزعازع التي تهددها، ولا بد لها من اتحاد سليم يضمن سيادة قوية على الوجه الاوفق تصدده مع العراق الشقيق، يتناول الاسس الاربعة التالية:

1-وحدة في رئاسة الدولة
2-وحدة في الشؤون العسكرية
3-وحدة في الشؤون الخارجية
4-وحدة في الامور الاقتصادية

اما فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة التي ستجري في ظل الحكومة القائمة فإن الحزب الوطني لا يرى في صلافة الانتخاب ما يضمن تمثيل الشعب السوري تمثيلا عادلا، انه قد حرم بعض السكان حرمانا مفرطا من هذا التمثيل، كما انه لا يرى ان ضمان من قضاة من الحياء، لا سيما بعد ما بدر من تصرفاتها المتعددة.

وتظهر من هذا البيان رجسية الحزب الوطني واستغلاله المعيب لانه يعترض على إلغاء الطائفية والعنصرية النيابية الاستثنائية.

وكان الهدف من هذا البيان ان يقف الحزب الوطني قضية الاتحاد موقف المساوم المزاد والضاغط بأن واحد على العراق والبريطانيين ليكون هو لا حزب الشعب صاحب الحظوة والمعتمد لتنفيذ المشروع، ولا سيما انه القدر الاخير من المادة لمشروع بينما تنحصر زعامة حزب الشعب في مدينة حلب.

وتهديد اشاعة الاتحاد المطروح الذي ان يستهدف حقيقته إنما عرش لعبد الله الوصي على عرش العراق، فإن الحزب الوطني قرر في المؤتمر نفسه تعديل المقترح الاخير من المادة الزعامة من مهام الحزب العربي، كان نصها:

«يرى الحزب ان نظام الحكم الجمهوري هو النظام الذي يروح روح الشعب ويغي بحاجاته وينسجم مع الاهداف القومية، فاصبحت بعد تعديلها كما يلي «يرى الحزب ان شكل الحكم يتترك لخيار الأمة بحسب ما تراه من من مصلحتها ومصلحة الأمة العربية، وقد اقترح صيرر العسلي الأمين العام للحزب الوطني تعليمات إلى الفروع لإجراء هذا التعديل في مناهج الحزب.

وفي هذه الفترة استقبل حزب البعث قائد الانقلاب العقيد سامي الحناوي في مكتبه حيث تبولت الخطابات بمسعد أن حاز الحزب على الترخيص له رسميا، كما عقد الاخوان المسلمون النشاط بعد طول غياب عن الساحة السياسية والنشاط الحزبي واستمر مؤتمرهم من 15 الى 30 ايلول (سبتمبر) 1949، واستمعوا إلى تقرير المراقب العام الدكتور مصطفى السباعي وتقرير أمين السر العام عمر بكار الاميوي.

لقد اتسعت موجة تأييد مشروع الاتحاد فعدت الاحزاب إلى الشخصيات السياسية فقد اصدر حسن الكيم، وهو رئيس وزراء سابق بيانا جاء فيه : «كيف لا يكون هذا الاتحاد – مع العراق – ممكنا ما دام تحتفظ كل دولة داخله في بنظام الحكم القائم فيها، واستقلالها، وسيادتها الداخلية والخارجية؟ لا ينقصها الا ما يخصها به الاتحاد نفسه...وما دام الاتحاد المذكور لا يعتبر دولة او حكومة فوق الحكومات الداخلة فيه، بل يعد تعاهدا على شؤون معينة تحدها معاهدة والاتحاد، كالدفاع الوطني والسياسة الخارجية والموصلات، وحل النزاعات الداخلية بالطرق السلمية. وما يزيد في إمكانية هذا الاتحاد هو انه يدار على مثل المساواة من قبل مجلس أعلى ينتخب اعضاؤه من جميع الدول المشتركة فيه، وتكون رئاسته سنوية وبالنابوية بينهم...ان مثل هذا الاتحاد، اذا كان ضرورة قومية ملحة بالبنسبة للنظر الصهيوني، فإنه أكثر ضرورة بالوقت نفسه بالنسبة لهذا العالم المضطرب الذي يسوده الذعر والقلق، والذي لا نستطيع ان نساهم في خدمة السلم فيه، بجانب الحفاء، اذا لم تكن متحدين اقويا».

اما على صعيد الجيش فقد صرح زعيم الانقلاب سامي الحناوي في 10/8/1949 كما يلي: «ان الجيش، وان كان يرحب بأي اتحاد بين الدول العربية، الا انه يترك مثل هذا الأمر للوطنية والكيم، وهو ينفذ ما يطلب منه فقط، ومعنى هذا :موافقة الجيش على المشروع وتقويضه الحكومة بتفخيذ.

كانت اجبهة الاعلام في سورية وخارجها تهيب لمشروع الاتحاد وتدعو له بوضوح وصراحة، ورغم ذلك فقد ظل الحزب في سورية غير مقتنع بالمشروع، بل يمكن القول ان ضميره كان مرتابا ومشتكا، يضاف إلى هذا ان دعاء المشروع من قادة الأحزاب والسياسيين كانوا يشعرون بشبهة موقفهم لذلك فانهم لم يجربوا بالدفاع ان يقنعوا الجماهير بسلامة هذا الوقت، ومن هنا فان الاهتمام الذي بدا عند بعض المواطنين بالعرصة الانتخابية كان اهتماما حزبيا وضمينيا أكثر من اهتمام بالمشروع، ولا بد ان غياب الصحافة الوطنية الواقفة بصراحة ضد هذا المشروع كان سببا من اسباب البلبلة والغوض.

اما فيما يتعلق بالموقف السعودي تجاه المشروع فقد نشرت الصحف بتاريخ 10/10/1949 ما يلي : «وصل إلى دمشق السيد فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودي، ويقال ان الملك عبد العزيز أودع له سورية

في أثناء العرس العربي في مصر، في تاريخ 7/14/1946 وفي العدد رقم 49 من جريدة «البيان» التي كانت تصدر باسم حركة الشباب كتبت ياسين غريب ان نعالج الامة المصرية، فما احرى المؤمنين بالوحدة العربية ان يتحموا بها ويعالج

بطولة هولندا

اشتباكات عنيفة بين الشرطة وانصار فيينورد

■ روتردام (هولندا) - أ ف ب: ذكرت مصادر الشرطة ان اشتباكات عنيفة وقعت مساء يوم الاحد في روتردام بين عناصر الشرطة وانصار فيينورد روتردام خلال الاحتفال باحراز فريقهم لقب بطل الدوري الهولندي لكرة القدم. وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا خلال هذه الاشتباكات التي كانت مستمرة عند الساعة 19:30 تغ. وبحسب مناطق باسم الشرطة فان الاشتباكات اندلعت حوالي الساعة 20:30 بالتوقيت المحلي (18:30 تغ) وذلك بعد نصف ساعة على انتهاء مباراة فيينورد وبريدا (2-2) ضمن المرحلة الثلاثين. وازدادت الشغب في روتردام مع اقتراب وقت المباراة. واذ كانت الشرطة تتحرك في اتجاهات مختلفة فاجتاحتها فوجها من محتوياتها، في الوقت التي كانت ثلاث مروحيات تحلق فوق المنطقة في محاولة لتطويق هذه الاعمال. ومن جهة اخرى ضمن فيينورد روتردام احراز لقب بطل هولندا لكرة القدم للمرة الرابعة عشرة في تاريخه بتعادله مع بريدا



جيانلوكا فينالي لاعب ومدبر فريق تشيلسي (الى اليسار) قفز في الهواء للاغتراف بالكرة برأسه (رويترز)

لا تعديل على فرق الصدارة في بطولة اسبانيا

■ مدريد - أ ف ب: لم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة بتعادله برشلونة المتصدر مع اتليتيكو مدريد 1-1 في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وكان سلتا فيغو الثاني تعادل مع فالنسيا بالنتيجة ذاتها يوم السبت، ففي متخلفا بفارق 9 نقاط عن الفريق الكاتالوني. وافتتح فاليريون التسجيل لاتليتيكو (55)، لكن برشلونة سرعان ما ادرك التعادل عن طريق مدافعه ايلاردو (63). وتغلب ريال مدريد في احتلال المركز الثاني بسقوطه في فخ التعادل مع سلطنة الاخير 1-1 خارج ارضه. سجل راوول هدف مدريد (47) رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهادفين الي 22 هدفا بفارق 3 عن مهاجم برشلونة الثاني ريفالدو، لكن كورينو سجل هدف التعادل لبرشلونة (51). وحقق مايوركا الذي بلغ المباراة النهائية لمسابعة كأس الكؤوس الأوروبية فوزا كاسحا على اتليتيك بلباو الاسباني 6-1 منها ثلاثية لمهاجمه بياجيني (2 و 38 و 44)، وازداد ايباغازا (52) ومارشيلينو (60) وداني (81) الاهداف الاخرى، في حين سجل هدف بلباو الوحيد لارازابال (55) من ركلة جزاء. وفاز ديبورتيفو لاكورونيا على بلد الوليد بثلاثة اهداف نظيفة سجلها زياتي (42 و 80) وتورو فلوريس (44)، وفاز الافيث على فياريال بهدفين لجبران (60

اول فوز لفريق لاتسيو من اربع مباريات في الدوري الايطالي

■ روما - رويترز: سجل كريستيان فيري هدفا في الشوط الثاني في مرعى سامبدوريا ليحقق لفريقه لاتسيو اول فوز له من اربع مباريات. وبفوزه 1/0 صفر ارتفع رصيده لاتسيو الي 59 نقطة قبل اربعة اسابيع من انتهاء الدوري. وبدأ لاتسيو المباراة متوترا بعد هزيمته في اخر مباراتين له على ارضه بعد ان كان سجله خاليا من الهزيمة 17 مباراة. وتكررت خطورته في الشوط الاول في سبع ركلات حرة لعبها سينيستا ميهايلوفيتش. ولكن بعد ان لعب التشيلي مارسيو سالاس في الشوط الثاني بدلا من الكرواتي الان بوكسينتش تحسن اداء الفريق ومر البرتغالي سيرجيو كونسكاو كرة لغيري سجل منها هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 59. وبعد ست دقائق طرد الحكم لاعب لاتسيو ماتياس الميدا لوصوله على الانذار الثاني، وسيغيب لاعب خط الوسط الاجنبي عن مباراة فريقه مع اودينيسي في مطلع الاسبوع المقبل. وفي فينتشيزا فاز ميلانو على فينتشيزا 2/0 صفر. واهز الكرواتي زفونيمير بويان فرصتين لميلانو قبل ان يسجل اوليغر



نجم برشلونة ريفالدو (الى اليسار) يتحدى كارلوس اجيليرا لاعب اتليتيكو مدريد على الكرة خلال المباراة في الدوري الاسباني (رويترز)

بايرن ميونخ يهدر نقطتين في بطولة المانيا

■ بون - أ ف ب: هدر بايرن ميونخ نقطتين بسقوطه في فخ التعادل مع جاره تي اس في ميونخ 1-1 في ختام المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم. وافتتح ماركوس بايل التسجيل لبايرن (75)، وادرك ويكل بايرن 65 نقطة بفارق 8 نقاط عن منافسه المباشر باير ليفركوزن. وترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 64 نقطة من 27 مباراة 2- باير ليفركوزن 57 من 28 3- هرتا برلين 48 من 28 4- كايزرسلوترن 48 من 28 5- دورتموند 47 من 28 وفي ما يلي نتائج المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم: الجمعة: شتوتغارت - باير ليفركوزن صفر-1 بورتوسيا دورتموند - فيرير بريمن 2-1 السبت: بورتوسيا مونشنغادباخ - فولفسبورغ 2-5

نيجيريا تحقق في سبب هزيمة فريقها

■ لاغوس - رويترز: قال عبد المؤمن أمين رئيس الاتحاد النيجيري لكرة القدم امس الاثنين ان نيجيريا شكلت لجنة للتحقيق في اسباب سوء اداء منتخبها للناشئين تحت 20 عاما في بطولة كأس العالم للناشئين التي استضافتها البلاد. واخير أمين الصحفيين ان «اللجنة المؤلفة من ثمانية اعضاء يرأسها كابتن الفريق القومي السابق سيجون اوديجبامي ويختتم عليها تقديم تقريرها في 27 مايو». وقال النيجيريون توندي ديسو المدير الفني للمنتخب بعد مباريات الدور الاول وعينو اذلا منه الهولندي فيس ليريجتس. وهزمت نيجيريا في دور الثمانية من مالي 3/1 وخرجت من البطولة وقال ليريجتس ان الفريق يفتقر للاعبين الموهوبين.

ديبورتيفو يمدد عقد دوناتو

■ لاكورونيا (اسبانيا) - رويترز: قال نادي ديبورتيفو كورونيا الاسباني لكرة القدم امس الاثنين ان الفريق مدد عقد لاعب خط الوسط المخضرم دوناتو لمدة عام اخر. ويعلم دوناتو (36 عاما) مع ديبورتيفو خلال الاعوام الستة الماضية. وولد دوناتو في البرازيل ثم حصل على الجنسية الاسبانية ليلعب مع المنتخب الاسباني 12 مباراة.

فوز فريق الكرة الصيني للسيدات

■ ايست روتشفور (نيوجيرزي) - رويترز: فاز فريق كرة القدم الصيني للسيدات على نظيره الأمريكي 1/2 في مباراة ودية اقيمت على استاد العملاقة امام 23765 متفرجا. ويهذه النتيجة وضعت الصين حدا لسجل الفريق الأمريكي الخالي من الهزيمة على ارضه والذي استمر 50 مباراة. واستغل الفريقان المباراة للاستعداد لبطولة كأس العالم لكرة القدم النسائية والتي ستقام العام الحالي في الفترة من 19 حزيران (يونيو) حتى العاشر من تموز (يوليو) في الولايات المتحدة. وتقدمت الصين بهدف في الدقيقة 14 سجلته سون وين بعد ان تلقت الكرة من ركلة حرة لعبتها ليو ايلينغ. واهدت جو ليهونغ فرصتين للتهديف الصين في سبع دقائق بينما اصاعت وين فرصة اخرى للهدف عندما علت كرتها العارضة في الدقيقة 42.

ولاحظت فرصة خطيرة للمنتخب الأمريكي في الدقيقة 44 عندما سددت سيندي بارلو دقيقة من على بعد 20 مترا الا انها خرجت بجوار الرمي. وتعادل المنتخب الأمريكي بهدف في الدقيقة 58 لجولي فودي. وكادت امريكا ان تسجل هدفا ثانيا في الوقت الحسب بدل الضائع الا ان كرة تيشا فينتوريني علت العارضة. واستغلت اوينغ خطأ دفاعيا للمنتخب الأمريكي لتحرز هدف الفوز لفريقها

الاتحاد الاوروبي يحقق في شجار

■ نيون (سويسرا) - رويترز: قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيقع في الشجار الذي اندلع بعد مباراة الدور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي بين بولونيا الايطالي واولمبيك مرسييا الفرنسي اثناء اجتماع تأديبي يعقد يوم الخميس. وانتهت مباراة العودة بين الفريقين بشجار بين اللاعبين والحكام وابن رولان كوربي المدير الفني لمرسييا. وكانت نتيجة المباراة 1/1 الا ان مرسييا صعد للنهائي لانه سجل هدفا خارج ارضه. وسيقابل بارما الايطالي في الدور النهائي. وقال الاتحاد الاوروبي امس الاحد ان اللجنة التأديبية التابعة له ستحقق في الامر في اجتماع يعقد بغند في جنيف.

الفرنسي جينولا افضل لاعب هذا الموسم في انكلترا!

■ لندن - أ ف ب: اختار اللاعبون المحترفون في الاندية الانكليزية زميلهم الفرنسي دافيد جينولا مهاجم توتنهام افضل لاعب هذا الموسم في الدوري. وتقدم جينولا على مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك، ومواطنه لاعب وسط ارسنال ايمانويل بوتي. اما لقب افضل لاعب ناشئ فكان من نصيب الفرنسي الاخر نيكولا انيلكا مهاجم ارسنال. وتلقى جينولا هذا الموسم خصوصا بعد ان استلم جورج غراهام تدريب توتنهام وسامه في احراز فريقه كأس اربطة الاندية الانكليزية المحترفة في 21 اذار مارس الماضي علما بأنه سجل احد اجمل اهداف الدوري هذا الموسم في مرعى بولتون. اما يورك فعلى الرغم من تسجيله 27 هدفا هذا الموسم فانه حل ثانيا. في حين دفع بوتي ثمن حصوله على ثلاث

رينجرز يتعد 7 نقاط في بطولة اسكتلندا

■ غلاسكو - أ ف ب: ابتعد رينجرز بفارق 7 نقاط عن غريمه التقليدي سلتيك بفوزه على ايردين 3-1 في ختام المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة اسكتلندا في كرة القدم. وسجل امانو (27 من ركلة جزاء) وكانتشلسكيس (55) ووالاس (60) اهداف رينجرز. بعد ان تقدم الخاسر عن طريق بيري (19). وترتيب فرق الصدارة: 1- رينجرز 69 نقطة 2- سلتيك 62 3- كيلمارنوك 53 4- سانت جونستون 52 5- دندي 37

بطولة الاجنيتين: لا تعديل على فرق الصدارة

■ بوينس ايرس - أ ف ب: لم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة في بطولة الاجنيتين لكرة القدم بفوز بوكا جونيورز المتصدر على بلاتنسي بهدفين سجلهما باليرمو (41 من ركلة جزاء و 67)، و منافسه المباشر ريفر بلايت على يونيون بهدف سجله خوان بابيلو انخل (65) ضمن المرحلة التاسعة. وفاز نيولز اولد بويز على هيوراكان بأربعة اهداف نظيفة تتاوب على تسجيلها كويبيلي (52) ومانسو (62) وريال (65) وفانجينتي (84) من ركلة جزاء. وتغلب سسان لورنزو على انديبنديتي بثلاثة اهداف سجلها ايفان كوردوبا (16) وغوروسيتو (56) وكوديه (80).



لاعب روني سيدريك باردون (الى اليمين) قفز في الهواء وراء الكرة خلال المباراة مع ليون في الدوري الفرنسي (رويترز)

العراق ينظم اولمبيادا عراقيا روسيا

بغداد - من صباح جرجيس:

تعمل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والدوائر الرياضية بجد لنجاح اولمبياد العراق الروسي الذي يعد بمثابة مهرجان رياضي كبير. وسيبدأ اولمبياد يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ابريل نيسان بمناسبة عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين. ومن المقرر ان تصل البعثة الثانية من الوفد الرياضي الروسي اسمس الاثنى وقوامها 80 فردا بعد ان وصلت البعثة الاولى البالغ عددها 70 شخصا يوم الجمعة الماضي. وستقام مراسم الافتتاح على ملعب الشعب الدولي تليها مباراة كرة القدم بين فريق سسكا الروسي وواحد فرق

الدوري العراقي البارزة. ويضم الوفد الروسي فرق كرة القدم والسلة واليد والطائرة وتنس الطاولة والسباحة والكاراتيه والملاكمة والمصارعة والانتقال والشطرنج والفقر بالظلال. ووصل يوم الجمعة وفد ارمني للمشاركة في الاولمبياد يضم فرقا لاعاب القوى والملاكمة والمصارعة والطاولة. وسيستمر اولمبياد عشرة ايام. ومن ناحية اخرى وصل الى العراق يوم الجمعة المنتخب الاردني لكرة القدم حيث سيخوض سلسلة المباريات الودية والتجريبية مع فرق عراقية للمشاركة في احتفالات العراق بعيد ميلاد صدام. وستقام المباريات ايضا ضمن برنامج المنتخب الاردني التريبي. وتنازل صحيفة الثورة العراقية

عن منصور قردن رئيس وفد المنتخب الاردني قوله «ان الاحتكاك بمنتخب العراق سيعد بفرصة كبيرة على منتخب الاردن وبرنامج اعداده للمشاركة القبلية ومنها على وجه التحديد الدورة العربية المقبلة التي تسعى للحفاظ على وسامها الذهبي بالإضافة الى تصفيات المجموعة الاسيوية لبطولة الامم الاسيوية». وذكرت الصحيفة ان بغداد تفكر في اقامة دورة ثلاثية بكرة القدم بمشاركة المنتخب الوطني العراقي ونظيره الاردني بالإضافة الى نادي سسكا الروسي ضمن احتفالات العراق الاسبوع المقبل. والعراقية عن محمد عوض المدير الفني للمنتخب الوطني الاردني قوله «ان اقامة معسكر اعداد المنتخب في

الجمعية العمومية لاعاب المتوسط تبدأ اليوم

تونس - اف ب: تبدأ اليوم اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الدولية لاعاب بلدان البحر الابيض المتوسط واجتماعات اللجان الفرعية في تونس العاصمة وتشر حتى 29 الحالي. واختير اللجنة اعمية خاصة لانه سيتم خلالها البحر الابيض المتوسط عام 2005 علما بان ثلاث مدن تقدمت بترشيحها وهي: اليربا (اسبانيا) وبودفا (يوغوسلافيا) وريبكا (كرواتيا). ومن ناحية اخرى، فان المشاركين في الجمعية العمومية لاعاب المتوسط سيتولون تعيين الدولتين (من خارج اعضاء اللجنة الدولية لاعاب المتوسط) اللتين ستتم دعوتهم للمشاركة في دورة تونس عام 2001. وفي هذا المجال فان اربعة دول تقدمت بطلبات للمشاركة وهي الاردن واندورا ومقدونيا والبرتغال. وبالإضافة الى الجمعية العمومية العادية للجنة الدولية، فان العاصمة التونسية ستشهد اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الدولية لاعاب المتوسط وكذلك جلسة العمل المشتركة بين المكتب التنفيذي للجنة الدولية ولجنة تنظيم العاب تونس 2001 الذي سيخصص لدرس

الاستعدادات الجارية لاحتضان هذه الظاهرة الرياضية الضخمة. يذكر ان اللجنة التنفيذية كانت قد حددت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الفترة من 25 اب (أغسطس) الى 7 ايلول/سبتمبر عام 2001 لاستضافة تونس هذه الاعاب. وتضمن الدورة 22 لعبة وهي: العاب القوى وكرة السلة (رجال وسيدات) والبياتون والملاكمة والدرجات وسلاح الشيش وكرة القدم والجودو والفencing والاقبال وكرة اليد وهاندي سبور (العاب قوى وسباحة) وكرة المضرب وكرة الطاولة والرمية والابواب الشراعية والكرة الطائرة. ويشارك ايضا ان شعار الدورة التونسية يمثل رياضة بوضع الحركة، رأس العداة مثل نهضة وهلال على شاكلة العلم التونسي، والساقان مملتان بلونين اخضر وبنيصفي. ويرمز الاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة.



احد نجوم تونس وعضو المنتخب مندي بن سليمان (الى اليسار) في صورة من الإرشيف

اختتام دوري كرة القدم المصري

القاهرة - رويترز: أسدل الستار على الدوري المصري لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاخير. واقيمت سبع مباريات أسفرت عن هبوط بلدية المحلة وأسوان من الدوري الممتاز الموسم المقبل بينما ظل الموقف معلقا بين غزل المحلة والكروم وستقام بينهما مباراة فاصلة لتحديد الفريق الثالث الذي سيهبط الى دوري الدرجة الاولى. وكان الاهلي قد ضمن الفوز بدرع الدوري الموسم الحالي قبل ثلاثة اسابيع من نهايته ليحتفظ باللقب للموسم السادس على التوالي، وهذه هي المرة الثامنة والعشرين التي يفوز فيها الاهلي بالدوري. نجح فريق الشرقية في البقاء بالدوري الممتاز بتعادله مع الاهلي دون اهداف في المباراة التي اقيمت أمس على استاد جامعة الزقازيق وسط حشد جماهيري كبير بلغ 45 الف متفرج. واتسمت المباراة بالهدوء وبدا وكان الفريقين يسعيان للتعادل إذ أفشرت هجمات الفريقين للقوة اللازمة.

الاول ممن ركلة جزءا في الدقيقة 74 ومحمد عبد الرحمن في الدقيقة 82. وقضى الزمالك بفوزه على امال أسوان في البقاء في الدوري الممتاز بعد ان احتل المركز قبل الاخير بالدوري. وارتفع رصيد الزمالك الى ثلاث نقاط واصبح رصيده 44 نقطة ليحتفظ بالمركز الثاني بالدوري. واحتفظ الاسماعيلي بالمركز الثالث بفوزه على المقاولون العرب 1/2 على استاد الاسماعيلية. وسجل للاسماعيلي ايمن الجمل في الدقيقة 21 وحمام ابراهيم في الدقيقة 45. واحرز هدف المقاولون محمد عز في الدقيقة 75. وارتفع رصيد الاسماعيلي الى 40 نقطة بينما توقف رصيد المقاولون المصري 40 نقطة واحتل المركز العاشر. وفي بورسعيد فاز المصري على المنصورة 2/صفر بهدف لعبد الناصر عباس في الدقيقة 15 وحمد ابراهيم في الدقيقة 85 ليصبح المصري 40 نقطة ويحتل المركز العاشر. وفي بورسعيد فاز المصري على المنصورة عند 32 نقطة. وفي الاسكندرية تعادل الاتحاد مع

الاحد هدف المقاولون محمد عز في الدقيقة 75. وارتفع رصيد الاسماعيلي الى 40 نقطة بينما توقف رصيد المقاولون المصري 40 نقطة واحتل المركز العاشر. وفي بورسعيد فاز المصري على المنصورة 2/صفر بهدف لعبد الناصر عباس في الدقيقة 15 وحمد ابراهيم في الدقيقة 85 ليصبح المصري 40 نقطة ويحتل المركز العاشر. وفي بورسعيد فاز المصري على المنصورة عند 32 نقطة. وفي الاسكندرية تعادل الاتحاد مع

بطولة الاهرام لكرة اليد تبدأ اليوم

القاهرة - رويترز: تستضيف مصر اليوم الثلاثاء بطولة الاهرام الدولية الاربعة فرق على صالة النادي الاهلي المغطاء. وتشارك في البطولة اربعة فرق هي بالإضافة الى مصر الجزائر وتركيا واليونان. ووصل منتخب الجزائر وبدأ تدريبه بالفعل في حين يصل المنتخب التركي مساء امس الاثنى اما المنتخب اليوناني فلم يحدد بعد موعد وصوله رغم تأكيد الاتحاد اليوناني الاسبوع الماضي مشاركته في البطولة. وتقرر طرح تذاكر المباريات للبيع بداية من اليوم الاثنى بسعر موحد وهو ثلاثة جنيهات لليوم الواحد. ومضت تقوّل يحضر المباريات الكسندر كاشنكوف رئيس الاتحاد الروسي لكرة اليد وعضو الاتحاد الدولي الذي سيأتي كمدرب من الاتحاد الدولي للتفتيش على المنشآت والملاعب. وتستضيف مصر البطولة في اطار استعدادها لبطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد التي ستقام في مصر اعتباراً من الاول من حزيران (يونيو). وتحتل مصر المركز السادس على العالم في كرة اليد.

الانصار يستعيد صدارة دوري لبنان

بيروت - رويترز: استعاد فريق الانصار حامل اللقب صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم اثر فوزه على مصيفه فريق اهلي صيدا 4/صفر في مباراة اقيمت على ملعب بلدية صيدا الجنوبية الساحلية في ختام المرحلة التاسعة عشرة للدوري. واحتل فريق الانصار صدارة الدوري بفارق نقطة واحدة عن فريق الصفاء الذي تراجع الى المركز الثاني بعد خسارته 1/3 امام مصيفه فريق التضامن/صور. وافتتح الترينيدادي بيتر بروسبار التسجيل لفريق الانصار في الدقيقة العاشرة بعد كرة متقنة مررها العراقي ليث حسين وبهذا الهدف انقرد بروسبار بالمركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد 11 هدفاً وبفارق ثلاثة اهداف عن مهاجم التضامن/صور هيثم زين الذي يحتل الصدارة وبفارق هدف واحد عن مهاجم الساحل العراقي محمود مجيد الذي يحتل المركز الثاني. و اضاف جمال طه هدف تعزيز الفوز الثاني للانصار في الدقيقة 64 وسجل احمد السقسوق الهدف الثالث في الدقيقة 70 واختتم محمد جواد مسلسل الاهداف بتسجيله الهدف الرابع للانصار في الدقيقة الاخيرة من اللقاء. وفي مباراة مثيرة اقيمت على ملعب بلدية صور الساحلية الجنوبية احيا فريق التضامن/ صور اماله بالمتافسة على لقب البطولة اثر فوزه بنتيجة 3/1 على ضيفه فريق الصفاء الثاني. وسجل اهداف فريق التضامن الذي سيواجه فريق

الانصار في المرحلة المقبلة رضا عنتر في الدقيقة 27 وهيثم زين في الدقيقة 37 وعلى حويلا في الدقيقة 65 وسجل هدف الصفاء العراقي حمزة هادي من ركلة جزاء في الدقيقة 80 واكمل الصفاء المباراة بعشرة لاعبين في الدقيقة 86 بعد طرد دانيال الاوعر. وعلى ملعب بيروت البلدي صعد فريق الاخاء الاهلي/عاليه المهدي بالهبوط الى الدرجة الثانية مرتبة واحدة في جدول الترتيب واحتل المركز الحادي عشر قبل الاخير اثر فوزه 4/2 على فريق الهومنتمن الخامس. سجل اهداف فريق الاخاء احمد منصور في الدقيقة 20 والنيجيري محمد موسى في الدقيقة 36 واحرز زاهر العنداري هدفين لفرقة الاخاء في الدقيقتين 59 و58 وسجل هدفي فريق الهومنتمن فاتشيه جاكريان في الدقيقة 41 والمالي ديديه تيمورا في الدقيقة 062. وعلى ملعب الصفاء ببيروت انتزع فريق العهد التاسع ثلاث نقاط ثمينة بفوزه 1/2 على فريق شباب الساحل الرابع. سجل هدفي فريق العهد السنغالي مامون دبوب في الدقيقتين 30 و77 واحرز هدف فريق الساحل حسن نشابة في الدقيقة 044. وفي ختام مباريات المرحلة التاسعة عشرة للبطولة احتل فريق الانصار الصدارة برصيد 39 نقطة وجاء فريق الصفاء بالمركز الثاني برصيد 38 نقطة والتضامن/ صور ثالثا برصيد 33 نقطة فيما قبع فريق البرج بالمركز الثاني عشر والاخير برصيد 18 نقطة.

الكأس الافرو- اسبوية: الرجاء البيضاوي يحرز اللقب

الدار البيضاء - اف ب: احرز الرجاء البيضاوي المغربي الكأس الافرو-اسبوية بفوزه على بوهانغ سستيلرز الكوري الجنوبي 1-صفر في مباراة الاياب في الدار البيضاء. وسجل زكريا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 76. وكانت المباراة التي اقيمت في بوهانغ في 11 نيسان (ابريل) الحالي انتهت بتعادل الفريقين 2-2.

بطولة السعودية: تعادل الاتحاد والشباب 2-2

الرياض - اف ب: تعادل الاتحاد والشباب 2-2 ضمن ذهاب الدور نصف النهائي من بطولة السعودية لكرة القدم على ملعب الملك فهد في الرياض. وسجل حمزة ادريس (24) وسليمان الصديقي (86) هدفي الاتحاد، وسالم سرور (56) والمالي يحي ديسا (89) هدفي الشباب. وشهدت المباراة حائلي طرد، حيث رفعت البطاقة الحمراء في وجه عبد العزيز الخثران من الشباب وخميس الزهراني من الاتحاد. و يلتقي الفريقان في جدة يوم الجمعة المقبل.

وفاة اللورد مايكل كيلان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق

دبلن - اف ب: توفي رئيس اللجنة الاولمبية السابق اللورد الايرلندي مايكل كيلان (84 عاما) في منزله في دبلن. وشغل اللورد كيلان منصب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية من 1972 الى 1980 وخلفه الرئيس الحالي الاسباني خوان انطونيو سامارانش. انتخب باغلبية 39 صوتا مقابل 29 صوتا للفرنسي الكونت جان دو بومون وبقي لولاية واحدة. وخلال هذه الولاية قاطعت دول كثيرة دورة موسكو 1980 وقاطعت 22 دولة افريقية دورة مونتريال 1976. ومع ذلك وفق خلال تلك الحقبة المضطربة في العمل على قبول الصين الشعبية عضوا في الاسرة الاولمبية عام 1979.

سانشيز تفوز ببطولة مصر الدولية للتنس والسويدي نورمان يحرز لقب دورة اورلاندو

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين الفوز الرابع والثلاثون ليوتا

واشنطن - اف ب: حقق يوتا جاز فوزه الرابع والثلاثين (افضل نسبة هذا الموسم) بتغلبه على سياتل سوبر سونيكس 98-81 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وسجل كارل مالون 21 نقطة للفائز و اضاف كل من زميله جون ستوتون وشاندون اندرسون 11 نقطة، علما بان جاز فاز في 13 من اصل مبارياته الـ15 الاخيرة. وتقدم يوتا 21-9 في الربع الاول، ونجح سياتل في تقليص الفارق الى 8 نقاط في الربع الثالث، لكن يوتا عاد وسجل 22 نقطة مقابل 10 لخائضه في اواخر المباراة لينهيها في مصلحته.

وفي المباريات الاخري، فاز نيويورك نيكس على ميامي هيت 82-80، وفينيكس صنز على هيوستن روكتس 95-71، وفيلادلفيا على اورلاندو 103-86، ونيوجيرزي على انديانا بيبرز 120-98، بورتلاند على مينيسوتا 100-84، واتلانتا هوكس على ميلووكي 85-70، ويوسطن على واشنطن 113-84، وديترويت بيستونز على تورونتو 91-83.

وفي ما يلي النتائج في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

- نيويورك نيكس - ميامي هيت 82-80
- فينيكس - هيوستن روكتس 95-71
- فيلادلفيا - اورلاندو 103-86
- يوتا جاز- سياتل سوبر سونيكس 98-81
- نيوجيرزي - انديانا 120-98
- بورتلاند - مينيسوتا 100-84
- اتلانتا هوكس - ميلووكي 85-70
- يوسطن - واشنطن 113-84
- ديترويت بيستونز - تورونتو 91-83

سانشيز تفوز ببطولة مصر الدولية للتنس والسويدي نورمان يحرز لقب دورة اورلاندو

القاهرة - رويترز: فازت لاعبة الاسبانية اراتنشا سانشيز المصنفة السابعة عالميا ببطولة مصر العالمية الاولى لتنس السيدات وحصلت على الجائزة الاولى وقدرها 27 الف دولار وذلك بعد تغلبها على الرومانية ايرينا سباريلا المصنفة العشرين 2/صفر في لقاء من جانب واحد تقريبا. وانتهى شوط المباراة بنتيجة 1/6 و6/صفر.

وحصلت ايرينا على 98 نقطة تضاف الى رصيدها فيما حصلت سانشيز على 140 نقطة.

وفي مسابقة الزوجي فاز الزوجي المكون من اراتنشا سانشيز والبلجيكية لورانس كورتوا المصنفة 124 على زوجي ايرينا سباريلا والهولندية كارولين فيز 1/2 وجاءت نتيجة الشواطئ 7/5 و6/7 و06/7.

وشاركت في البطولة 62 لاعبة من بينهن 54 لاعبة اجنبية من المصنفات على مستوى العالم. وبلغ مجموع جوائز البطولة 143 الف دولار.

وفي اورلاندو (الولايات المتحدة) احرز السويدي ماغنوس نورمان لقب بطل دورة اورلاندو الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الارجنتيني غييرمو كاناس 6-صفر و3-في المباراة النهائية.

واللقب هو الثالث لنورمان منذ احترافه انه سبق له ان توج بطلا لدورتى ستوكهولم عام 97، واستردام عام 98.

وفي براغ صنف الروسي يفغيني كافلنكيوف اول في دورة براغ الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 475 الف دولار والتي انطلقت امس -اللاتين.

وي لعب كافلنكيوف المصنف ثالثا في العالم وبطل عام 1996 ضد السترالي ريتشارد فرومبيرغ في الدور الاول، في حين سيكون

في مباراة الفردي الاولى على سايكو 6/3 و6/4. وفي ليك بونيا فيستا (فلوريدا) فاز السويدي ماغنوس نورمان ببطولة ليك بونيا فيستا للتنس البالغ مجموع جوائزها 264250 دولارا والمقامة على الملاعب الرملية.

وتغلب نورمان المصنف الثامن في البطولة على الارجنتيني غير المصنف جويليرمو كاناس 6/صفر و03/6.

وكان كويرتن متقدما 2/6 و1/2 بعد 54 دقيقة فقط من بداية المباراة عندما قرر ريويس الانسحاب نتيجة اصابته في فخذه اليمين.

وقال ريويس المصنف التاسع في البطولة «عندما تلعب مباراة من خمس مجموعات يجب ان تستمع لما يقوله عليك جسمك.. ولسوء الحظ انا مصاب، منذ يوم السبت.

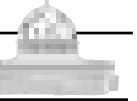
وفي هامبورغ فازت المانيا على اليابان 2/3 ضمن مباريات المجموعة العالمية الاولى في بطولة كأس الاتحاد لتنس السيدات.

وفي مباراتي الفردي فازت الالمانية اندريا غلاس على اليابانية شينو بو اساجو 4/6 و6/3 كما تغلبت الالمانية ايلينا فانغر على اليابانية ميهو سايكو 7/6 و6/3.

وقازت اليابانيتان اساجو وساوري اوباتا على اللاتينتين غلاس ويانا كاتاندار 6/3 و7/6 و5/4 في مباراة الزوجي. وكانت غلاس قد فازت يوم السبت



حارس المرمى الفرنسي فابيان بارتييز يظهر بحسبة خطيبته لينا ايجاني بليستا ضمن الجمهور الذي شهد نهايات دورة مونت كارلو للتنس (اف ب)



ابني الإيطالية تقدم للسعودية مقترحاتها بشأن الاستثمار في قطاع الطاقة

■ الرياض - ا ف ب: قدمت شركة ابني النفطية الإيطالية امس الاثنين اقتراحات الى الرياض بشأن استثمار في قطاع الطاقة السعودي. وقالت وكالة الانباء السعودية ان رئيس شركة ابني فينتوريو مينساتو التقى لهذا الغرض وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بن عبد الوهاب النعيمي. وأوضحته الوكالة انه «تم خلال الاجتماع الحديث عن المشروعات الاستثمارية للشركة في مجال البترول والغاز، في السعودية. وجاء هذا اللقاء لتلبية لدعوة وجهتها الرياض في نهاية 1998 الى الشركات الاجنبية لاستثمار في قطاع الطاقة السعودي. واعلنت الرياض في شباط (فبراير) الماضي ان هذا الافتتاح محصور بالمشايخ النفطية اللبنانية التي التكرير والبتروكيماويات وصناعة الشحوم واستغلال الغاز صناعيا مستخدمة مشاركة الشركات الاجنبية في العمليات الابتدائية التي تضمن استخراج النفط الخام وطعام جري تأميمه عام 1980.

وقد تقدمت شركات شيفرون وفيليبس بتروليبوم واركو وتكساكو وكونوكو وماراتون الامريكية باقتراحات للاستثمار كما قدمت شركات توتال والف فرانسيتان وشركة رويال دتشل شل البريطانية الهولندية اقتراحات مماثلة.

وتضم السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، اهم احتياطي نفطي عالمي يقدر بـ 261 مليار برميل.

ويبلغ احتياطي الغاز المؤكد في السعودية 5776 مليار متر مكعب حسب ارقام الرسمية، وهو الاحتياطي الرابع في الشرق الاوسط بعد احتياطي ايران وقطر والامارات.

استثمارات الوليد بن طلال بمجمع الكناري وورف ترتفع 520% بعد طرح اسهمه في البورصة

■ الرياض - رويترز: قال الامير الوليد بن طلال امس الاثنين ان قيمة استثماراته في مجموعة كناري وارف غروب، اصخم مجمع اداري في بريطانيا، زادت بنسبة 430 في المئة بعد طرح اسهمها في بورصة لندن.

وقال بيان صدر عن مكتب الامير السعودي في الرياض ان استثمار الامير الوليد بن طلال في كناري وارف زادت من 300 مليون ريال سعودي (80 مليون دولار) الى 1.3 مليار ريال بما يساوي زيادة نسبتها 430 في المئة بعد ان قررت كناري وارف طرح اسهم في بورصة لندن في آذار (مارس).

وقال الامير الوليد ان الشركة افروا ان الوقت مناسب لطرح اسهم نظرا لان سوق العقارات في حال افضل مما كانت عليه منذ سنوات علاوة على ان طرح الاسهم في هذا التوقيت سيغطي الشركة دفعة كبيرة في السوق.

وقالت الشركة البريطانية يوم الجمعة الماضي انها جمعت 55.1 مليون جنيه استرليني اخرى (88.98 مليون دولار) من اصدار اضافي لعدد 16.7 مليون سهم.

وجاء الاصدار بنسب طرح الشركة الاول في آذار (مارس) لعدد 167 مليون سهم بسعر 330 بنسب.

ومثل الطرح الاول نسبة 25 في المئة من اسهم ورسمال الشركة لتبلغ قيمة الشركة 2.2 مليار جنيه استرليني.

وبدأت كناري وارف الاستثمار قويا منذ قادت اسرة الكندي بول ريخمان العاملة في مجال التنمية العقارية كونسورتيوم لشراء المجموعة من مالدينيا في عام 1995.

وذكر انثذ ان الامير الوليد بن طلال اشترى حصة نسبتها عشرة في المئة. الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي و6,192 جنيه استرليني.

بنك الاستثمار الاوروبي يقرب مشروعا بمصر لانتاج الغازات الصناعية

■ بروكسل - رويترز: قال بنك الاستثمار الاوروبي امس الاثنين انه يعزز اقراض مشروع مصري اوروبي مشترك خمسة ملايين يورو (5.51 مليون دولار) لبناء مصنع جديد لفصل مكونات الهواء لانتاج غازات صناعية.

وسيصنع القرض لشركة ميسر النديخة للغازات الصناعية ومن كبار حملة الاسهم فيها شركة الاستركية الوطنية للحديد والصلب وشركة ميسر جريشام الاندائية التابعة لمجموعة هوكست ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

وقال بنك الاستثمار الاوروبي في بيان ان المصنع الجديد سيشتد في النديخة قرب الاسكندرية وسينتج غاز الاوكسجين وغازات اخرى تستخدم في صناعة الصلب.

الدولار يساوي 0.9416 يورو.

مصر: مشروع موازنة انفاقها 29 مليار دولار

■ الكويت - رويترز: قال وزير المالية المصري محيي الدين الغريب امس الاثنين ان مشروع الميزانية المصرية للسنة المالية 1999/2000 يستهدف الوصول بحجم الانفاق الى 99.4 مليار جنيه (29.2 مليار دولار). وكانت صحيفة مصرية نقلت عن مصادر اقتصادية قولها في شباط (فبراير) الماضي ان مشروع الميزانية يقدر الانفاق بنحو 100 مليار جنيه مع بقاء العجز المتوقع دون مستوى 1.0 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال الوزير ان هذه الميزانية تعتبر «موازنة الاستقرار والتنمية وتخفيف الاعباء».

بنك قطر للتنمية الصناعية يطرح 13 فرصة استثمارية للقطاع الخاص

■ الدوحة - «القدس العربي»: اعلن بنك قطر للتنمية الصناعية عن توفير 13 فرصة استثمارية للقطاع الخاص في مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة.

وقال مصدر مسؤول في البنك ان طرح هذه الفرص يأتي ضمن نشاط البنك لدعم وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في العديد من الصناعات المختلفة.

واشار الى ان فرص الاستثمار في المشاريع متاحة من خلال عدة اشكال تنظم مساهمة الشركات الاجنبية التي تمتلك التكنولوجيا حيث تتراوح بين المساهمة في رأس المال بنسب مختلفة وصولا الى نقل التكنولوجيا والادارة الفنية والتسويق كذلك شراء المنتج وذلك حسب رغبة المستثمر القطري.

وقال المصدر ان المشاريع المطروحة تمت دراستها بعناية وفق دراسات خاصة منوها بانها مكملة للمهتمين من رجال الأعمال الاطلاع على تفاصيل المشاريع كاملة لدى ادارة الدراسات والخدمات الاستشارية والترويج بمقر البنك.

وبين المشاريع المطروحة 12 تتم بمشراكة قطرية - بلجيكية وواحد مشرقية - نمساوية، وفي هي معظمها تعرض للمشاريع صناعية وورش هندسية متطورة، واخرى لانتاج الاعلاف، وانتاج نوع من الحشائش الطبية، ومصنع لانتاج النسيجوتك النسيجية.

اما المشروع القطري - النمساوي فهو يتعلق بإقامة مصنع لانتاج المواد الأولية اللازمة لتصنيع قواطع الياووب والشبانيك من مادة PVC المستخدمة حاليا كبديل لمادة الاليتيوم.

امريكا تحذر من انهيار الاقتصاد العالمي اذا لم تنشط أوروبا واليابان معدلات النمو

■ واشنطن - رويترز: انتقدت الولايات المتحدة الاقتصاديات الراكدة في اليابان واوروبا، وحذرت عشية اجتماع مالي رفيع المستوى من ان الاقتصاد العالمي سينهار اذا اعتمد في نموه فقط على قوة الاقتصاد الامريكى.

وقال نائب وزير الخزانة لورانس سومرز عشية اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ان الاقتصاد العالمي لم ينهض من عزته بعد عامين من الازمة مما يجعل تحقيق نمو اسرع في الدول الصناعية امر اكثر اهمية من ذي قبل.

واضاف في خطاب امام معهد التمويل الدولي «نولي اهمية خاصة لتحقيق نمو يعتمد على الطلب المحلي والحفاظ عليه في اوروبا واليابان».

وقال سومرز رغم ان الاقتصاد العالمي في حالة افضل مما كان قبل ستة اشهر فان المخاطر تشير الى تباطؤ عالمي وليس تضخم اعلى.

ويشكو مسؤولون نمساويون منذ اشهر من الاختلال المتزايد بين معدلات النمو في دول المجموعة وهي بريطانيا وكندا وفرنسا والماني وابطاليا واليابان والولايات المتحدة.

وبينما يواصل الاقتصاد الامريكى ازدهاره حتى بعد ثمانية اعوام من النمو فما زالت اليابان تعاني ركودا شديدا فتعثر النمو في اوروبا.

وتتصدر القضية الشائكة الخاصة بكيفية حل تلك الخلافات اجتماع امس الذي يعقد قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وحت سومرز كبار الشركاء التجاريين للولايات المتحدة على دعم وليس فقط عن طريق تحفيز الطلب في الداخل بل ومقاومة اغراء اغلاق حدودها امام السلع الاجنبية وحماية الصناعات المحلية.

وتحرب الأسواق نتيجة هذه الاجتماعات فضلا عن البيان التقليدي الذي يصدر في ختام اجتماع مجموعة السبع بحثا عن اي علامة على ان الضغط الامريكى على اوروبا واليابان بدأ يؤتي ثماره.

توقع تدفق استثمارات وفتح اسواق امام العمالة الاردنية عمان متفائلة بالنتائج الاقتصادية لجولة الملك عبد الله الخليجية

عمان - من سليمان الخالدي:

قال رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة الاحد ان اول جولة عربية للملك عبد الله لبحث في تحسين العلاقات مع دول الخليج وفتحت افاق الاستثمارات المشتركة وتصدور العمالة الاردنية لتحريك الوضع الاقتصادي المتباطئ.

واستعرض الروابدة في لقاء مع اعضاء مجلس النواب الاردنيين نتائج جولة الملك عبد الله هذا الشهر وهي الاولى منذ اعتلائه العرش بعد وفاة والده الملك حسين في شباط (فبراير) الماضي.

وعاد العاهل الاردني يوم الخميس الماضي من زيارة لسورية ففتح صفحة جديدة من العلاقات بعد اعوام من التوتر بين البلدين في ختام الجولة التي بدأها بالسعودية وشملت سلطة عمان والامارات العربية المتحدة وليبيا. وقال انه يأمل ان تسفر الجولة عن زيادة تدفق الاستثمارات الخليجية وقرض ميسرة تقدمها الصناديق التحويلية الى الاردن لاقامة مشاريع بنوية تحتية في المياه.

واضاف الروابدة ان الاردن أكد للدول الخليجية -ترجيحها بالاستثمار العربي وتوفر فرص للقطاع الخاص في السياحة والصناعة في جـسو استثماري

مشجع لتدفق رؤوس الاموال العربية.

واشار الى ان الاردن عرض على الامارات المساهمة في شراء اسهم شركة الاتصالات الاردنية الحكومية التي تنوي الدولة طرح حصة من ملكيتها للقطاع الخاص في اطار برنامج التخصص.

وقال ان بلاده طلبت من دول الخليج مساندة في تعزيز الاحتياطي الاجنبي بوضع ودائع مالية في البنك المركزي الاردني تسهم في رفع احتياطياته ودعم سعر صرف الدينار.

وكانت الاردن موجهة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

وقال الروابدة «طرحنا على الاردن عقب وفاة الملك حسين الاجنبي الاردني في خطوة لتعزيز الاستقرار في الاردن. وتلقى الاردن موجة تعاطف في اعقاب وفاة العاهل الراحل ووعودا بمساعدات اجنبية من دول مانحة رئيسية وشطب بعض الديون. كما وعدت السعودية بدراسة زيادة حوج القروض الميسرة من صناديق التنمية التابعة لها لمشايخ امانية في المملكة.

الدول ابدت «رغبة مؤكدة في معالجة جميع المعوقات التي تعترض انسياب السلع الاردنية الى هذه الاسواق».

وقال من ناحية اخرى ان موضوع المياه احتل اولوية في مباحثات الملك عبد الله مع المسؤولين السوريين مشيرا الى ان الجانبين بحثا احياء مشروع سد الوحدة على نهر البرموك الذي تتفاوت تقديرات بنائه بحدود 300 مليون دولار.

واضاف الروابدة ان زيارة وزير المياه الاردني كامل محادين الى دمشق السبت المقبل والتي اتفق الجانبان عليها اثناء زيارة العاهل الاردني ستناقش دراسة عطاء السد في صورته النهائية والتحرك مع الدول العربية للحصول على التمويل اللازم.

وبعاني الاردن من تقادم مشكلة العجز في المياه ويستهلك حوالي 900 مليون متر مكعب من المياه سنويا توفر منها المصدر الطبيعية 650 مليون متر فقط. ويتم تعويض النقص من المياه الجوفية غير المتجددة.

وقال الروابدة ان سورية عرضت اثناء الزيارة ايضا تزويد الاردن بالمياه في حالة تقادم ازمة المياه هذا الصيف من جراء الجفاف بالاستفادة من المياه المخزنة في سد مدينة درعا السورية، وأشار الى ان فريقا فنيا سيذهب قريبا الى سورية للتحايط في سيل نقل المياه لياقل كلفة ممكنة.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

الدولار يساوي 0.709 دينار ارد

في الانتخابات الاسرائيلية رهان على طرفين كلاهما مراوغ؛ فوز نتنياهو كارثة وفوز باراك لن يخفف الامر ان لم يمتلك الفلسطينيون زمام المبادرة

فيصل حوراني *

ينتشل الفلسطينيون بالانتخابات الاسرائيلية انشغالا مشحونا بالقلق، ويودع الفلسطينيون تأثير العملية السياسية على مجرى الانتخابات في رأس قائمة الموضوعات التي يتصرون ان لها تأثيرا حاسما على خيارات الناخبين، مع ان اصحاب الانتخابات انفسهم يقدمون الموضوعات الأخرى، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الاسرائيلية الداخلية.

منبع الاهتمام الفلسطيني والقلق وترتيب الاولويات، ناجم عن ادراك طبيعة الوضع الذي افضت العملية السياسية اليه حتى الان. وهو وضع يظهر مقدار تأثير السياسة الاسرائيلية على المسير الفلسطيني وارتهان هذا المسير بسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة.

لقد دعا البعض ذات يوم الي النجاة بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل وذلك بعك ارتهانه بإرادة بعض الدول العربية وتحريره من تأثيرها، غير ان بعض هذا البعض حول دعوة هؤلاء الكثر مما يسوغها الي هوس غيبيّ في ظله متطلبات التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية اى جرى التقليل من شأنها، وضخمت تأثيرات عمل النفس وحدها. وانتهى الامر الى ان وجد بعض هذا البعض نفسه ايسر من ان يمسك بالسياسة الخارجية والمصالح التي توجهها، فغاب القرار، وبهت الوطني، ولم يأت الاستقلال، وصار على الفلسطيني ان يربصد نتائج الصراعات الاسرائيلية الداخلية، وتأثيرها في تحديد حجم مصانع اسرائيل ليترفع على ملامح مصيره في طياتها.

في ضد الفلسطيني للمعركة الانتخابية الاسرائيلية الحالية، تنوع الرؤى وتفاوتت الراءيات، فهناك هؤلاء الذين لا يفرقون بين مرشح وآخر، حيث يتعلق الامر بمواقف المرشحين من الشأن الفلسطيني، يركز هؤلاء جميعهم على المساواة الميكانيكية بين الاسرائيليين كافة. ان يتفهمون بعد ذلك، فيستسلم بعضهم الي الياس، ويركب بعضهم الجمل الثورية ويطلقون العنان للاوهام في شتى الاتجاهات.

ويتصور آخرون ان فوز مرشح الليكود، اى استمرار بنيامين

نتنياهوهو في رئاسة الحكومة، ضرر بنطوي في شئ من النفع، وهؤلاء هم الذين يظنون ان سلوك حكومة المتطرفه يسهل على العرب امر فضح العدوانية الاسرائيلية والتعبئة ضدها. وهؤلاء هم الذين يغفلون تأثيرات عوامل كثيرة تغفل فعلها قبل ان تتم التعبئة التي قد تستكمل وقد لا تستكمل، ويغفلون خصوصا عامل الزمن الذي لا يلائم بالضرورة رغبات العرب.

اما الفلسطينيون الفاروقون في مسار اوسلو، باطياهم المتعددة، فانهم يرون ان فوز مرشح حزب العمل سيخرج زير اوسلو من بئر الجمود ويطلق العملية السياسية من العقال، الذي كليلتها به حكومة نتنياهو، وهؤلاء هم الذين يتصورون ان فوز حزب العمل سيقرب الدولة الفلسطينية،لقد تواتر القول منذ ربع قرن بان هذه الدولة صارت على مرمى حجر، ويريد فلسطينيو اوسلو ومؤيديهم ان يتصورن ان الدولة المستقلة ستصير، بعودة العمل الى السلطة، على مرمى حصة، هؤلاء يرون، انن، ان فوز الليكود يعني استمرار الوضع الراهن السئى، وهذا صحيح باجماع الراء، كما يرون ان فوز العمل سيغير الوضع الى الاحسن، وهذا رأي رغبى في المقام الاول لا تتوفر اداة تسوع الركون اليه دون قلق، فجمود العملية السياسية تواتر ايضا في عهد حكومات حزب العمل، وتواتر، كذلك، ابرام اتفاقيات لا تنفذ يكاملها، وما الى ذلك مما فعله الليكود وضضى به من سبى الى اسوأ.

الفلسطينيون المراهون على فوز حزب العمل يمتون انفسهم بان نتينياهو سيخسر ويقيمون حساباتهم على هذا الاساس، ويعلمون ما فعلوه في مرات سابقة حين اخلوا التفكير الرغبى محل الفهم المتبصر، ولا يستوفقهم تواتر المناسي التي نجمت من التفكير الرغبى في كل مرة. فلما هو بين مكوثات هذه الرؤية العصر الاجدر بالمناقشة كمن فيغده، السياسة الدولية العرجاء التي سهلت ارتهان الصير الفلسطيني بإرادة اسرائيل، ام السياسة العمياء البلهاء التي تتربق الدبسن من بدر نمس مراوغ، ام الاستكانة التي يبذو معها ان هذا الرتهان امر طبيعي

[2.2] الارهاب والعنف وفاق السلام في الشرق الاوسط

المطلوب من العرب تسليم رقبة التيار الاسلامي وضرب كل ما يشكل ازعاجا لاسرائيل

عبد الملك سعيد *

وبالرغم من تبني الديمقراطية، الا ان الممارسة الديمقراطية ظلت شكئية، ومن هنا فان الربط بطا قاشا بين الجيود وللعنف والاسبوب الحكم ويمدى الديمقراطية ويتكاسف، وفساده، وشعور اوسلو باليأس والاحباط، لان الخلفية السياسية لم تتمكن من تجديد نفسها، وقطعت مفاصل من الضباب اليها، وانها في الحقيقة نجحية مغممة على ذاتها وتعد اعترافا بنفسها على حساب طغاة واسعة من المجتمع الذي يشعر تجاهلها والعداء، ولا يشارهاها مومنها الانمنية في مواجهة

الارهاب. وان ستراتيجية الاعتماد على البوليس قد لا تكون هي الاستراتيجية الناجحة في هذا الصامر، ان لا بد من التخصص نهائيا من الديقاعوجية السياسية والقضاء والقضاء على مجبى من فلسفة الحزب الواحد الذي يقمع الجماهير ويديخلها في حالة غيبوية، مما يشجع التيارات المتطرفة للتجرو على الدولة، التي يغترق انها هي التي تحمي الامن والمجتمع، ويؤمن شان فاش شعور البعض بالتيارات الحاسوبية اسديا ان شرعية بعض النظم قد كانت يديعهم الي الاعتقاد والتمسك بشرعيتهم الخائفة، والزحف على قمة الدولة باحتلال الاعزاء المتلكة سواء عن طريق الانتخابات او من خلال الجرائم السري العنيف التي يهز اركان الدولة واحيانا يتم اعتماد الاساليب مضا لاستفداعة من المناخ الديمقراطي بشكل مرخي.

وهذا يتمثل المفصل الذي يتم التقاطع فيه بين ما هو داخلي عما هو خارجي، ويتجسد بخلق صراع اجتماعي وقع المصالحات والسلطات الامنية والجماعات الاسلامية وا قطاعات الصحافة في مواجهة بعضه البعض، ويكمن ذلك الصراع البديل المرشح لخلفه الصراع العربي الاسرائيلي الذي يجري محاولة حله بمشئية ايرمية، وتسوية بوجعية تم الاتفاق عليها في واشنطن واوسلو، لكن ينعكس الى ايقول البعض الحق على الظاهيان هذه المرة بعد فشل العملية السلمية من الناحية الواقعية.

ويشكل عام يمكن القول انه على الرغم من تنامي ظاهرة العنف وتوسعها فان التيار المثلث الذي دخله تيار الاسلام السياسي او بعض فصائل من شتاته التأثيرى هي مستقبله السياسي. ان العنفا لا يمكن ان يصبح وسيلة مضمونة للتغيير، خاصة في ظل النهج الاسلامي التي يرتكز على التريية، وتكوين الانسان، والحكم والوفعة بالتي هي احسن.

وهذا هو ما تقوم به بعض الاحزاب المتصرة المرطبة بجرسة التنوير والبعض الاخرى وان كان يتصور بان الضربات الامنية المتلكة ربما ادت الى اختيار طريق مختلف وقيام التيار الاسلامي الي ممارسة العملية السياسية بالاسلوب سليم هادى، كما هو الحال بانسبة لليكود الاسلامية في الاردن مثلا، او كما هو يضرب البعض مثلا بحزب الاصلاح في اليمن الذي اظهر

قدرة وتمرسا في العمل السياسي ووفقا لتخصيات التدور، والمصالحة الاجتماعية والتعايش مع الآخر، والاتزام الصرام بالخير الديمقراطي كاطار للممارسة السياسية.

وهنا فن قد نلغى الخلو والعنف هو الطريق الاسلامي، فلا يمكن فعليا تبني فكرة الجزائر او قتل ضابط في اسبوط ان يؤدى الى فلتان السلطة، وقد سبق لزمرا ان قتل اسادات، فلماذا لم يفلحوا لاصحها؟

ان التغيير هو تعبير عن فلسفة شاملة، ولا بد من بلورة المفاهيم بدقة، وان يعمل الجميع بكل صراحة ووضوح، وتحتدي قنوات المشاركة السياسية-الاقتصادية، ويؤمن شان فلك الجماعات الدينية وان كانت تمثل تحديا حقيقيا بالنظمة العربية وتجعلها تعصبية ازاها وان يتصورون انها يدعونها لتغيير شديدة، الا ان فرصة استمرارها بذلك الاسلوب مكث جدا، ولا يعطى لها اي امل سياسي في المستقبل، كما قال الشاعر:

ثانيا: مؤتمر شرم الشيخ 13/3/196م

يمكن القول منذ الوهلة الاولى ان مؤتمر شرم الشيخ العربي الاسرائيلي منع منصف النتائج وان حتى الان، هو صراع مشبع بتقاليد العنف والنظم وبالاتذ منذ ظهور تلك المنظمات اليهودية المتطرفة كمنظمة «إسدرت»، والهجاناة وغيرها، ثم بعد ذلك من مداخل امدت من دير قاسم الى الحرم البراهيمي مرور بالخيما و صبرا وشاتيلا، وما مارسته دولة الجزائر او قتل ضابط في الدفاع على جيرانها، وثور قوى السافاك والنين بيت ومان وغير ذلك من الأجهزة البوليسية التي اشتهرت بها اسرائيل.

وقد كان المصوب ان تنتهي تلك الدائرة المغرزة من العنف والحروب المستمرة بين العرب واسرائيل بعد كمبر بيدفي وسرديد واوسلو والقاهرة وواشنطن وغيرها من عواصم الدول الصاعدة، لكن ذلك لم يتحقق في ظل العكس فان المؤشرات السياسية المعبرة عن

الايخون عماد عادل عوض الله وغيرها من الاعمال

الارهابية التي تقوم بها اسرائيل؟

اسئلة كثيرة يمكن ان تثار في ذهن من يتابع ذلك الصراع العنيف والتوتر التسوية التي لا تخلو من تعقيد هي، الراهية التي تقوم بها اسرائيل؟

اسئلة كثيرة يمكن ان تثار في ذهن من يتابع ذلك الصراع العنيف والتسوية التي لا تخلو من تعقيد هي الاخرى على ضوء اتفاق اوسلو الذي كشف مدخل النفق ولم يكشف نهايته بعد حتى الان.

وحتى يتحقق ذلك الاعتقاد في احتمالات الصراع ستظل قائمة حول ماهية اتجاه السلام والمفاتيح الكبرى التي ينبغي معالجتها داخل كل مجتمع على حده بالإضافة الى تأثيرات الجوار في تغذية ثقافة العنف والتي تخلق بدورها البيئة المناسبة لانتاج العنف في الدائرتين الفلسطينية والاسرائيلية على الاقل في الذي القريب وربما اتسعت هذه الدائرة لتشمل دول اللقيمن الاسرائيلي بعبادة نتينياهو والحزاب الاسرائيلية المتطرفة.

ثالثا: دائرة الصراع الاسرائيلي

وهنا يشير بعض المراقبين والمتابعين لتطور الصراع العربي – الاسرائيلي الى ان هناك حزبا سريا في السلطة الاسرائيلية هو الذي يدير الاتفاقيات ويختار توقيتها لتتزامن مع معطيات سياسية بعينها، وهو الذي يخطط لتغيير عياش والايخون عوض الله وغيرهم من القيادات الفلسطينية، وان هذا الحزب هم اعضاء منظمة «ايان» السرية التي تعمل على قتل الفلسطينيين والاسرائيليين المناصرين لعملية السلام، وفيهم من كبار الاساسة والعسكريين في اسرائيل، وتشبيهم بكار جنرالات الجيش الفرنسي التي تتألف من العيين ضد يديخلون عندما قرر الانسحاب من الجزائر، وهناك من يشير الى ان هناك تنسيقا واخترقات تسارع تيارات التطرف، هذا ما يفسر اغتيال كل من الشقاقي و عياش اللعاب، وكما يقول معاصر، ورغم ان الخارطة السياسية الداخلية تشير الى ان تزايد حركة حماس مثلا تتجاوز

ال نظر عن كل ذلك فان اليمن الاسرائيلي لليكود وزعامة نتينياهو قد حدد برنامج الانتخابي منذ مجئته الى السلطة في ثلاث نقاط تتمثل في مقاطعة السيد عرفات وتغيير ايد احام الاعداء، وتم تزامن ذلك مع السقوطات اليهودية في الضفة الغربية، والانسحاب على كل مدينة القدس، ومع اقامة الدولة الفلسطينية و ربط الضفة بالقطاع، وفي كتابه «مكان تحت الماس» الذي يرد به في كتاب «الشرق الاوسط الجديد، لمناسفة بيريز، يرى نتينياهو ان المناخ السياسي قد ساعد على ايجاد حل خاصة بعد حرب عاصفة العاصف التي انتهت بتدمير العراق احد اهم الاعداء، وتم تزامن ذلك مع وجود امريكي كبير وهي لخطت منابع النفط، كما يحمي امن اسرائيل، ويشير الى بقاء مبادىء تحكم دولة السياسية، او لا عودة لحدود 1967، ولا مكان خطة فلسطينية ولا انسحاب من الجولان، ويشير الاسرائيليين بالمستقبل في حدود عام 2020م حين سيضع عدد سكان اسرائيل 8 ملايين نصف السكان الحاليين وستحتك قوتو ثقولوجية هائلة، وقدرة عسكرية كبيرة تحقى لها نفوقا سافحا على العرب، وتمكثها من الدور الاسبق والاقليمي والاقتصادي والسيطر، ولما طولة؛ وبالتالي فانه يدعو الى وقف هزيمة الخيانة- بعد تعبيره- الى تفهها حزب العمل بزعامة رابين الخائن وبريزز الاكل خيانة؟

والبديل في تصوره هو فرض سلام الروع الاسرائيلي على العرب، فقد نجحت تجربة هذا النوع من السلام من قبل ان تستمر اتفاقية السلام مع مصر على مدى نحو عشرين عام لاسباب تتعلق بميزان القوى!

اما القدس فالوضع محسوس، حيث سيطقي عاصمة ايدوية تاريخية موحدة لدولة اسرائيل، وهي خارج المفاوضات وخارج المناورات ولعبة الانتخابات، اما محاربة الارهاب فتنب قسم زعمه بانسائها الى منتهد قري عي السلطة الفلسطينية التي تضم اسرائيلين فلسطينيين انفسهم؛

الراهيب هنا بحسب بل لقد سمع بيريز – عندما كان رئيسا للوزراء- من نتينياهو ومن بيني بيغن لعقد مؤتمر، وما لم يجذب ان يسهمه وليس وزراء، انه وصفه بالفاظير يمان مهبدة كالواضاعة والسفالة، وانه تزار لا يفعل شيء غير المسكنة.

ولم يقتصر الامر على تشديد الليكود والحازب الديدية، وان هذا هناك المؤسسة العسكرية التي يعتبر يهودا باراك رجلها القادم، وكادها السياسي والعسكري والنجم الزاكر في حزب العمل والذي قالت عنه منائير بانها لا تتصور جيش اسرائيلى بدون باراك.

وهو لا يقل نجومية عن الراحل رابين داخل مؤسسته التي لها القبول الفصل في كل الاحوال، وعندما تدلهم الامور؛ وهو المعروف بشراسته وتاريخه في العمليات الانتقامية ضد العرب في بيروت وتونس والارض المحتلة.

وحتى بيريز نفسه التي اعاش ايامه في الحكم على

استمرار اجراء المفاوضات الامريكي والعربي في السلام، وتقدم المحادثات مع سورية، وتطبيق الوضع مع الاردن

لا يستوجب اي مقاومة من اي نوع؟

مع معظم ما يبرده المراهون على حزب العمل بنطوي على الاعتقاد بان الامور ستسير على ما يرام لو فاز مرشح، وكان فوز حزب العمل هو فوز للشعب الفلسطيني، بهذا، تغيب حقائق التسوع هذا الاعتقاد، واولها التجربة المريعة مع مراوغات حزب العمل حين كان في السلطة، وما الحقه بالفلسطينيين حتى بعد ان ابرمت حكومته اتفاق سلام معهم، وتغيب الحقيقة الهم، حقيقة ان ما يعرضه حزب العمل لا يصل الى مستوى اي حد ادنى يرضى به اي فلسطيني، ويقنعه بان السلام سينشأ ويستقر وتتوالي ثمراته، الا اذا كان هذا الفلسطيني من الذين يتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي.

تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني، وهناك ايضا حقيقة ان هذا فرصة الجانب الفلسطيني في التأثير في السياسة الاسرائيلية ستبقى هي ذاتها من حيث فقدان القدرة على المبادرة، سواء

ترأس الحكومة الاسرائيلية زعيم ليكودي او زعيم عمالي. تتعدن ادراجهم في الصف الوطني،

رأي

رأي القس

■ اذا صحت الأنباء التي بثتها وكالة الأنباء الليبية امس وقالت فيها ان الرئيس اليوغسلافي سلوبدان ميلوسيفيتش اوفد مبعوثا الى الزعيم الليبي معمر القذافي ليطلب مساعدته في حل أزمة كوسوفو، فإن هذا يعني ان الرجل في حالة ميؤوس منها كليا. ويات على وشك الانهيار.
فماذا يمكن للزعيم الليبي الخارج من حصار لتوه، وبالكاد قادر على التقاط أنفاسه، ان يفعل للرئيس اليوغسلافي الذي يواجه قصفا بشعا من حلف الناتو بصورة شبه يومية؟

فروسيا الارثوذكسية، والتي تملك أكثر من 137 ألف رأس نووية، وغواصات وقاذفات من كل الأنواع عجزت ان تنصتصر ليبيا معصومة من التصانح بالتعقل والبحث عن حلول سلمية لان تصديده لحلف الأطلسي، والإدارة الأمريكية سينهار في نهاية المطاف، ومن الأفضل تقليص الخسائر مبكرا.

فإنزعاج الليبي عانى كثيرا من الضغوط الامريكية وتعرض لقصف جوي استهدفه شخصا أثناء الغارات الامريكية على طرابلس في منتصف الثمانينات، وحاول ان يتحدى الإدارة الامريكية برفض تسليمها المتهمين بالتورط

عندما يطلب ميلوسيفيتش مساعدة القذافي

في حادثة طائرة لوكربي، وقاد مظاهرات صاخبة ضد الولايات المتحدة رفع خلالها شعار «مظ.. مظ.. في أمريكا» ولكنه اضطر في نهاية الامر الى تسليم المتهمين بعد وساطة سعودية جنوب افريقية وقرت له ضمانات بعدم محاكمة او استدعاء اي متهمين آخرين.

الارجح ان المبعوث اليوغسلافي زوران ليليتش نائب رئيس الوزراء لا يريد نصائح من ليبيا وانما استخفاف شخشات النغظ التي ترسلها الي بلاده بعد قرار زعماء حلف الأطلسي اثناء قمتهم في واشنطن مطلع هذا الاسبوع اجراءات لمنع وصول امدادات الوقود الي يوغسلافيا.

ولا نتعتقد ان ليبيا ستبلي هذا الطلب، لانها جنحت الى العقل، وضبط النفس في الفترة الاخيرة، و لا تريد مشاكل جديدة مع واشنطن و غيرها من الدول الأوروبية، بعد ان نجحت في «تعليق» العقوبات المفروضة عليها بتسليم الطلوبين المقرحي و فحيمة للمثول امام محكمة اسكتلندية في لاهاي الهولندية.

وحتى لو لبته، واصلت شخشات النغظ مخترقة بذلك قرار حلف الناتو، فكيف تستصل موانئ يوغسلافيا دون الصدام مع السفن الامريكية؟ ان مصلحة ليبيا وشعبها في الوقت الراهن تتلخص في الابعاد عن كل ما يمكن ان يسبب لها مشاكل مع واشنطن وحلف الناتو وربما بعض الدول الاسلامية، لان ميلوسيفيتش الذي هجز أكثر من مليون ونصف المليون مسلم من البان كوسوفو، واركب رجاله جرائم الاعتصاب والتطهير العرقي في الاقليم لا يستحق المساعدة، حتى لو كان الشخص الوحيد الصامد امام الهيمنة الامريكية.

المعارضة السودانية المسلحة وسلاح الارهاب:

اعتراف يأس بالفشل ومؤد اليه

د. عبد الوهاب الافندي *

صحيح ان المواجهات التي وقعت في الشرق كانت تستند الى دعم عسكري ولوجستي قوي من دول الجوار التي كانت كثيرا ما تقوم باحتلال المواقع الحدودية وسريلهاها لقوات المعارضة، وهذا يجعل هذه المواجهات في الواقع مواجهات بين جيوش نظامية، وبمفسح عجز المعارضة في نطاق سيطرتها بعيدا عن المناطق الحدودية، كما يفسر في نفس الوقت الصعوبة التي واجهت الحكومة في زحزحة المعارضة عن المناطق الحدودية التي احتلتها. ذلك ان كل مواجهة بعيدا عن الحدود تكون مواجهة غير متكافئة لصالح الحكومة، بينما كل محاولة كوسمية لعادة احتلال المناطق الكوسمية كانت تضعها مباشرة في مواجهة مع جيوش اليا المجاورة.

ولكن يبدو ان تعضيرا جوهريا طرأ مؤخرًا على استراتيجية قوات المعارضة المسلحة الجنوبية على حد سواء، وتخل في اتجاه معنن الى تبني الارهاب سلاحا رئيسيا، في الحرب الدائرة، مع كل التصعيد الذي يمثه هذا التوجه، وقد جاء التعبير عن هذا التوجه الجديد في قيام الجيش الشعبي باختطاف سبعة من موظفي الصليب الاحمر في الجنوب ومقتل اربعة منهم في ظروف مثيرة للجدل، وقد زامن هذا مع تصريحات رسمية اذ كانت تصير قوات المعارضة تؤكد باعتبارها عرقلة تصدير النفط السوداني المتوقع ان يبدأ في شهر حزيران (يونيو) القادم، وفي نفس الوقت اصدرت قوات التحالف السوداني التي تتنقل في اريتريا تحذيرا لكل المواطنين السودانيين بعدم استخدام طريق الخرطوم -بورنتوران، وهو الطريق الذي يستخدم شريان الحياة لاقتصاد السودان، وقد اذلت المعارضة الشمالية قولها بالفعل فشنت هجمات على اقاليم مدنية نقل الركاب على ذلك الطريق وقتلت منهم بضعة الاف.

هذا التحول المفاجئ في استراتيجيات المعارضة السودانية المسلحة لا يد ان يتغير تسالولا حول بواعثه، عندما يولسع الى سلاح الارهاب يمثل تصعبا خطيرا، لانه فيسب نطاق الصراع ويدخل فيه اطراف جديدة كانت محادية، فاستفاد المدنيون والمصالح الخارجية يجعل من هؤلاء طرفا في الصراع، مما يزيد من حدته، ولهذا عواقبه السياسية التي تزيد من عزلة الطرف الذي يمارس الارهاب، وهذا انتقال مهم، من طرف يقتصر فيه الصراع بين

■ على الرغم من الاتهامات الصادرة عن الحكومات السودانية المتعاقبة لحركة التمرد الجنوبية هناك (و التي تطلق على نفسها تسمية الجيش الشعبي لتحرير السودان) بالارهاب، فان التقييم الموضوعي يربح ان الارهاب لم يكن حتى وقت قريب سبب سلاحا رئيسيا من اسلحة حركة التمرد الجنوبية، هذا التقييم ينطلق بالطبع من مفهوم ضيق لارهاب، باعتباره الاستهداف المتعمد للمدنيين غير المحاربين لتحقيق اغراض سياسية، وارتكاب جرائم حرب، فقد عانت هناك ممارسات لا يمكن تصنيفها الى اثاره، مثل الاستهداف المتعمد للعاملين الاجانب والسودانيين في مشروع قناة جونقلي وعمليات التفتيش عن النفط، فهذه عمليات استوفقت شروط العمل الراهبي، من التهديد المسبق، والاستهداف المتعمد، والقيام بخطف او قتل المدنيين لترويع وابتزاز جارات معينة.

كانت هناك ايضا جرائم حرب حقيقية، مثل قتل اساءة معاملة الاسرى، وعمليات الغدر المتكررة التي ارتكبتها الجيش الشعبي وبعض التنظيمس اليه، وتمثلت في قيام بعض مندسبي او مساعدى التمرد باغتيالات لزملائهم، في القوات الكوسمية اضافة الى المدنيين، ولكن كل هذه الاعمال لم تمثل بل عمليات الجيش الشعبي الذي كان يتصرف في الغالب كجيش رسمي، وكانت مواجهاته العسكرية مع القوات الحكومية موجهات مدنيية على الطراز التقليدي. نفس الاستراتيجية مدنيية التي درجة اقل الفصائل الشمالية المسلحة التي انضمت الى القتل ضد الحكومة في السنوات القليلة الماضية، فبده القوات كانت تبرز لواجهة القوات الكوسمية بصورة علنية، وتقوم باحتلال مناطق مرفوعة اثرية وتشن منها حربها على حسم هذه فتكيد بشيبر الى ثقة ازيادة بالنفس، خاصة اذا اتبع في المناقشات المسلحة المشكوفة في شرق السودان، فقيام قوات المعارضة المسلحة باحتلال رقعة محددة من الارض بمثابة دعوة الى الحكومة لتقوم بتوجيه ضربات مباشرة الى القوات، وبمما يبلع من ضعف القوات الكوسمية فانها تكون في الغالب أكثر عدة وعبدا واقدر على حسم هذه المواجهات القتالية لصالحها، لهذا فان القوات المسلحة في حرب الضمبات تتبع سياسة «ضرب واهرب» لتخفيف معادلات المواجهة لصالحها في مثل هذه الحالات.

■ ابتداءً، عندما يقاطع القوميون العرب والشيعيون والعربتون والديمقراطيون المستقلون، والاسلاميون الرافضيين، بشقيهم الشمالي، والشمعي، مؤتمرا او اجتماعا، يبحث ويتدارس في الشأن العراقي وهم الذين يشكلون اوسع الاثيارات السياسية، واكثرها فعالية ونفوذا داخل العراق، فان ذلك يعني ببساطة، ان الجهد المعارضي في المستقبل، ينفك الكثير من مقومات الاستمرار والنجاح، ولا الخسار، له ما قدمت له تسهيلات وخدمات واموال، سواء من الولايات المتحدة الامريكية، او الدول والجهات الاجنبية الاخرى.

ويبدو ان السان اجتماعوا في قلعة (ندسور) على مدى يومين في الينين والثامن من نيسان (ابريل) الحالي، ما زالوا لا يفهمون المعادلة العراقية الشائكة، ويواصلون ارتكاب الاخطاء التي قادتهم الي العزلة والضعف، ولم يعد لديهم غير المظاهر الديكورية التي لا تنفع في العلم السياسي، ولا تقود الا الى مزيد من التشتطي والانقسام والابعاء لحركة المعارضة العامة خصوصا، التي تنتشد التغيير في العراق، واقامة البديل التعددي الديمقراطي، واعادة العراق الى مركزه الحيوي كجزء من الامة العربية، وكن اساس في عملية النهوض العربي.

ولبارغم من التصريحات، التي صدرت عن جماعة (ندسور) سواء من المسؤولين الامريكان، او من العراقيين المشركين، وحملت لهجة تقاولية يقرب سقوط نظام الرئيس صدام حسين، والدعوة الى الاستعداد، لحمل المحائب والتوجه الى بغداد وتسلم السلطة فيها، الا ان الملاحظ لتناقل الاجتماع، كانت (فقيرة) الى الحد الذي اعطى انطباعا، بان ما جرى في غرب لندن، كان مناسبة لتعويض لحي، وتهيئة نفوس بين جماعات، تنازع الافرادا على الوجهة والسياسة، والا كيف لبقاء احمد الجبلي، وايد علاوي، على سبيل المثال، وبينهما ما صنع الحداد، طلبة سنوات ثلاث منضت، سادها كسر عظم، واشتباكات، في كثير من الاحيان، رغم علاقات القرى، وصلات المصاهرة بينهما.

والثابت، ان اليومين اللذين قضاهما هؤلاء العراقيون والامريكيون، في فندق (اوكل كورت) في ندسور، كانت عبارة، عن سباحة واستجمام، وتغيير جو، وشم هواء، وسط الروابي الخضراء، والمناظر الخلابة، والتسبيح المتعش، ويبدو ان العراق وماساة شعبه، كانا اخر شيء في اجنده اجتماعاتهم، التي سادتها، كما هو واضح من قراراتها، ومناقشاتها، ومراجعاتها حشائية لا حسابات سياسية،

القدس

بومئة سياسية مستقلة

تطع في لندن ونينوروك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشدراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عمود بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



الجزائرية، ولكن العمليات ذات الطابع الارهابي كانت جزءا محدودا فقط من تكتيكات المقاومة هناك، كما ان خطوط المواجهة في تلك الحرب كانت واضحة، والعدو الاجنبي معروفا، ومع هذا فان الثمن الذي دفعه الشعب الجزائري كان باهظا، ولعله ما زال يدفع بعضه حتى اليوم.
ازضافة الى ذلك فان البيئية الدولية اصبحت اليوم غير مواتية لكل اشواق الارهاب، وذلك بسبب مواقف القوى الكبرى المناهضة لارهاب واخفاة تقسيمات الحرب الباردة التي كانت توفر ملاجئ آمنة ودعمًا لوجستيا للاحمر الدولي التي تنتهج الارهاب.
ازضافة الى الدول المشاركة في تنفيذ مشاريع مصافي النفط ومشروع الانابيب، وتدخل في هذا الشركات اوروبية عديدة من بريطانيا ويطالية وغيرها.

في الماضي شهدت بعض العمليات الارهابية التي نفذها الجيش الشعبي ضد مصالح اجنبية تقريبا اوشك ان يبلغ درجة التواطؤ، فشركة شيفرون النفط امركية لم تتحج على استهداف موظفيها في الجنوب، بل تطوعت بتفنيذ مطالب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب

المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

الدعم الخارجي امر له مخاطره التي لا تحفى- مثلا فقطاع النفط يهم اطرافا عديدة، ابرزها المستثمرون الرئيسيون في التفتيش، وهم الصين والبريزا وكندا، اضافة الى الدول المشاركة في تنفيذ مشاريع مصافي النفط ومشروع الانابيب، وتدخل في هذا شركات اوروبية عديدة من بريطانيا ويطالية وغيرها.

في الماضي شهدت بعض العمليات الارهابية التي نفذها الجيش الشعبي ضد مصالح اجنبية تقريبا اوشك ان يبلغ درجة التواطؤ، فشركة شيفرون النفط امركية لم تتحج على استهداف موظفيها في الجنوب، بل تطوعت بتفنيذ مطالب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

وحتى في المرحلة الحالية نجد الصليب الاحمر تحفظ على اطلاق الاربعة سبوسرين المشتلة عن بعينها، الامر لا يخلو من انهم لم يتقدموا بطلب مغفلة طلب المستثمرين المشكئة في وقف التفتيش عن النفط في كل السودان، وبالمثل فان الشركة الفرنسية العاملة في بحر قزاة جنوبقي في الجنوب لم توجه اثم الى اختلاف موظفيها، بل دخلت في مفاوضات لاطلاق سراحهم وتعهدت بدورها بوقف الحفر في القاة.

القدس

هوية زرقاء بشخصية خضراء

عطا القيمري

■ يعيش القديسون وضعًا سياسيا ومدنيا فريدا في تعقيده، فقد غلقت قضيتهم السياسية حتى المفاوضات النهائية التي لا تسترحح الخطي بينما تصل اول اسرائيل مدنيا محاصرتهم وتكيد عيشهم بمظاهر مختلفة من التطهير العرقي كهدم المنازل وسحب الهويات والخفق الاقتصادي ومنع تراخي البناء وذلك فضلا عن مصادرة الاراضي وتحويلها الى مصلحة بناء المستوطنات العمرانية المتنامية.

وفي هذا الوضع الغريب ينتبه صحافي اسرائيلي الى ما تنطوي عليه من تناقض تطاهرة للفلسطينيين ضد سحب الهويات مع الطموح الملن لاهالي القدس بالتحرر من السيطرة الاسرائيلية. فيتساءل اوليست الهوية التي تصدهرها وزارة الداخلية الاسرائيلية ورمزا لهذه السيطرة الكريهة؟ اولم يلق اهالي بيت ساحور يهوياتهم الاسرائيلية في ظل الانتفاضة الى الجحيم وكاد المسؤولون الاسرائيليون يرجونهم كي يستعيدوها؟ فقيم يختلف هذا بشأن هويات القدس؟

بل ان بعض اهالي الضفة والقطاع ايضا يحسدون اهالي القدس على هذه الهوية. فما الذي تحتويه هذه الهوية من سحر.

قد يمكن هذا فيما يتمتع به القديسون بفضل الهوية الزرقاء من تأمين صحي وضمانات اجتماعية. ولكن هذا في واقع الحال لا ينطبق الا على القديسين ممن يسكنون ضمن نطاق حدود بلدية القدس الاسرائيلية ويستثنى منهم نحو اربعين في المئة من القديسين ممن يسكنون في ضواحي القدس خارج هذه الحدود.

وقد يمكن فيما تتحبه هذه الهوية من حرية للحركة والتنقل في ارجاء اسرائيل والتي هي في واقع الامر وطن للفلسطينيين باسره من قديسين وضغابين وزغرين ولاجئين مطرودين. وهي ساهرة بهذا الشأن بقدر ليس يقلل بفضل ما توفره حرية الحركة والتنقل الكامنة فيها من صدادق زرقاء وفيرة وافرة. فهويات الضفة والقطاع لا تعد منذ زمن طويل كافيية كصريح عبور الاطراف فقط بات لاأما ان تصاف الاسرائيليات المغتلة والتصاريع الدورية والحاسمة بل وبطاقات الشخصيات الهامة جدا كي تحضاهي بعضها او كلها البطاقة المقدسية الزرقاء.

قد يمكن سرحها في هذا وان تلك او فيها مجتمع. ولكن هذه الامتيازات لا تغطي بعد كامل مساحة المشكلة على النسوى السياسي. ولا تغسر التناقض القائم بين النزعة للاحتفاظ بالهوية الاسرائيلية وما ينطوي عليه هذا الاحتفاظ من ابعاه السيطرة والسيادة الاسرائيلية البيضة وبين الطموح الوطني الشروع في التحرر والاستقلال وصون الشخصية - الهوية العربية الاسلامية للمدينة.

وبرأيي ان هذا التناقض لا يبدو كذلك الا على السطح اما في العمق فالتشتيت بالهوية الزرقاء ليس سوى تشييد بحق الاقامة في المدينة وفي مقاومة التطهير العرقي الصامتة التي تمارسها اسرائيل بحق اهل المدينة. ففي نهاية المطاف لا تكون القدس عربية-اسلامية ومسيحية الا بالعلم. اما الاعلانات المرئية اذ لا تسمح الله بطرد السكان منها فلا تكون سارية المفعول الا على القوة وهذه ليست وافرة او متوفرة لدينا الا ن وفي المستقبل الصالح. وعندما تتوفر فإن تعجيلها لاجل اعادة الوضع الى حاله السابق سيصلدم بعقبات سياسية وانسانية بالغة الخطورة وبإتالي شبه متعذرة. ومع ذلك فالناس بطبيعتهم لا يسبون ويتصرفون وفقا للاعتبارات القيمية والسياسية العليا بل وفق مصالحهم المباشرة او غير المباشرة الآنية او بعيدة المدى كما يفهمونها بحاساسهم وفطرتهم وان لم يجدوا او يعلكوا تفسيرا عقليا وابعاء لها.

القدسني يجب القدس ويريد ان يبقى فيها، فالذا لم يكن اسرائيل فانه قد يضلها في السنة مرة واحدة واذ كان قصر لحظة في تفه رسم التأمين الوطني فانه يفتقد ما تضمنه هذا من حقوق وامتيازات. ومع ذلك فانه يبقى في القدس ويقوم فينبئ بلا ترخيص ويجد كل الخيل كي يتروى مما تفرضه عليه السلطات من ضرائب استفسغفكية كي تفي مداخله بمطلبات اسرته المتنامية. باختصار انه وطني ولاغفلة لا بالشعارات.

لقد كان للقدس دوما وضعًا خاصا في الصراع العربي-الاسرائيلي ولعله لهذا السبب الهامة التي الدولية عند اقرار مشروع التقسيم الفلسطيني الى الاقاع عليها عمدة تحت اشراف دولي. بيد ان حرب عام 48 التي تسببها وحرب العام 67 التي توحيدها من الجبهة المقابلة والصلح الجبهة المقابلة التي ما فتأت تاكل الارض وتسدحها من تحت اقدام اهلها حتى باتوا يعيشون بين السماء والطرق ولم يتبق لهم عيشون زرقاء. تشتيت اتهم يتنمون الى الارض التي ولدوا هم وابؤهم واجدادهم فيها. ولهذا فهو يتسكن فيها بل ويتشيدون بها.

ليس لاهالي القدس حقوق تاريخية في القدس وحسب بل وحقوق اجتماعية ومدنية تشكل مدخلا هاما لصون حقوقهم وحقوق كل العرب والمسلمين بل والمسيحيين فيها. وعلى كل سعي وطني في التغاوض والتناكف مع اسرائيل ان يضمن تجسيد هذه الحقوق وتثبيتها.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902 او 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)79682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47264109 (331)

